کفایه

صرف دین

۱

بسم الله الرحمن الرحیم

باعث تحریر حروف بودر که
اشبو ایکیوز قرق بر سنه سی ماه [illegible] غره سنده اوج الحس
برکون وعده [illegible] زعیم اعانه [illegible] بو زعدو [illegible]
ساعت [illegible] بکری [illegible]
[illegible]

۱۳۴۷

[illegible]

۴۳۹
―――
۲۱۰۸۲۳

۱

بسم الله الرحمن الرحیم

۴۳۹
―――
۲۱۰۸۲۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب: مجموعه

مؤلف:

موضوع:

شمارهٔ ثبت کتاب: ۲۱۰۸۲۳

شمارهٔ اختصاصی (۴۳۹) ازکتب اهدائی : کریم زاده

۱

بسم الله الرحمن الرحیم

باعث تحریر حروف بودکی

اشبو الیوم فدق بلدیسنده ماره سرینک غدسنک اوج المس

برکون وعطله زعیمی اعانه ملتا یو زعدو ستی الدی عبد

ساعت بر ... یکرمی عدد ... الدی ... رقل

۱۳۴۷ س دلی حلیل وقل

ادعلوم

۴۳۹

۲۱۰۸۲۳

۲

تاکریان بیان طاشی بر التون کی ... هندروف ...

ترقیمی طاشکی ... قیمتدن دوستر ...

ابراهیم

هذا كفاية كتابي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
وبعد فان كل كلمة اشتقاقية ان تجرد ماضيه المفرد المذكر الغائب عن حرف زائد
تسمى مجردا واصليا فان اشتمل عليه تسمى مزيد فيه واذا زيادة والمجرد ان كان ماضيه
المفرد المذكر الغائب على ثلثة احرف تسمى ثلاثيا مجردا وان كان على اربعة احرف تسمى
رباعيا مجردا والمزيد فيه ان زيد فيه على الثلاثي يسمى مزيد الثلاثي وثلاثيا مزيدا
وان زيد فيه على الرباعي يسمى مزيد الرباعي ورباعيا مزيدا فكل من هذه الاربعة ان
سلمت حروف الاصول عن الهمزة والتضعيف وهو كون العين واللام من جنس واحد
وحروف العلة وهي الالف والواو والياء يسمى سالما وصحيحا والا فيسمى غير السالم
فالمجموع ثمانية تسمى اقسام ثمانية ثلاثيا مجردا سالم ثلاثي مجرد غير سالم ثلاثي
مزيد فيه سالم ثلاثي مزيد فيه غير سالم رباعي مجرد سالم رباعي مجرد غير سالم رباعي
مزيد فيه سالم رباعي مزيد فيه غير سالم فكل كلمة لا تخلو من احد هذه الاقسام
الثمانية ولا يجتمع اثنان منها في كلمة ثم غير السالم ان كان احد اصوله همزة تسمى
مهموزا وان كان عينه ولامه من جنس واحد تسمى مضاعفا وان كان احد اصوله
حرف علة تسمى معتلا فان كان فاءه تسمى مثالا ومعتل الفاء وان كان عينه تسمى اجوفا
ومعتل العين وان كان لامه تسمى ناقصا ومعتل اللام وان كان اثنان من اصوله
حرف علة تسمى لفيفا فالمجموع ستة وبانضمام السالم يصير سبعة تسمى
اقسام سبعة صحيحا مهموزا مضاعفا مثالا اجوفا ناقصا لفيفا فكل كلمة
لا تخلو ايضا من احد هذه الاقسام السبعة ولكن يجوز اجتماع الاثنين في كلمة
واحدة ثم ان الكلمة الاشتقاقية اربعة انواع فعل وصفة ومصدر واسم

والفعل

والفعل خمسة ماض ومضارع وامر ونهي وفعل التعجب والصفة اربعة اسم فاعل واسم
مفعول وصفة مشبهة وافعل تفضيل والمصدر خمسة مصدر مؤكد غير ميمي
ومصدر ميمي وبناء مرة وبناء نوع ومبالغة مصدر والاسم اربعة اسم مكان واسم
زمان واسم آلة واسم تصغير فكل كلمة لا تخلو من احد هذه الاقسام الثمانية عشر
ولا يجتمع اثنان منها في كلمة وواحدة منها اصل منها في الاشتقاق وباقيها مأخوذ
ومشتق منها وذلك الواحد مصدر المؤكد غير الميمي عند البصريين والفعل الماضي
المفرد المذكر الغائب عند الكوفيين فهذه تقسيمات ثلثة متداخلة لا بد منها
لمن يريد تحصيل الصرف حتى اذا اورد عليه كلمة يعرف انها من اي قسم من
اقسام الثمانية ومن اي قسم من اقسام السبعة ومن اي قسم من اقسام الثمانية
عشرة فكتبت هذا الكتاب على سبعة ابواب اذكر في كل منها ما جاء منه وما جاء من الاقسام
الثمانية ومن الاقسام السبعة ومن الاقسام الثمانية عشر ان شاء الله تعالى
الباب الاول في الصحيح الباب الثاني في المهموز الباب الثالث في المضاعف الباب
الرابع في المثال الباب الخامس في الاجوف الباب السادس في الناقص الباب
السابع في اللفيف الباب الاول في الصحيح وهو ما كان حروف الاصلية التي
تقابل الفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف ولا بد اولا
من معرفة الابواب وهي اثنان وثلثون بابا ستة للثلاثي المجرد وهو ما كان
ماضيه المفرد المذكر الغائب على ثلثة احرف الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر نحو نصر ينصر والثاني فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر نحو ضرب يضرب والثالث فعل يفعل بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر علم يعلم والرابع فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو فتح يفتح
وشرط فيه ان يكون عينه او لامه حرفا من حروف الحلق وهي

فالمجموع ثمانية عشر تسمى امثلة مختلفة ماض مضارع امر نهي فعل التعجب اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة افعل تفضيل مصدر مؤكد غير ميمي مصدر ميمي بناء مرة بناء نوع مبالغة المصدر اسم مكان اسم زمان اسم آلة اسم تصغير نحو صح

ستة الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء الا ما شذ نحو ابى يابى والسادس ما جاء
على خلاف القياس والخامس فعل يفعل بضم العين فيهما نحو حسن يحسن و
والسادس فعل يفعل بكسر العين فيهما نحو حسب يحسب وهذا الباب لا يجيء بالاصالة
الا من المعتل الفاء نحو ومق يمق وورث يرث وولي يلي وواحد للرباعي المجرد وهو ما كان
ماضيه المفرد المذكر الغائب على اربعة احرف اصوله وهو فعلل نحو دحرج وثلثة
للرباعي المزيد فيه وهو ما كان ذا ماضيه المفرد المذكر الغائب على اربعة احرف الرباعي
المجرد حرف واحد او حرفان وهو تفعلل بزيادة التاء في اوله نحو تدحرج وافعنلل بزيادة
الهمزة في اوله والنون بين العين واللام نحو احرنجم وافعلل بزيادة الهمزة في اوله وتكرير اللام
والادغام نحو اقشعر وواحد وعشرون للثلاثي المزيد فيه وهو ما زاد في ماضيه
المفرد المذكر الغائب على الثلاثي المجرد حرف او حرفان او ثلثة احرف ثلثة منها للرباعي
غير الملحق وهو افعل بزيادة الهمزة في اوله نحو اكرم وفعل بتكرير العين والادغام
نحو فرح وفاعل بزيادة الالف بين الفاء والعين نحو قاتل وثمانية الملحق بالرباعي
المجرد اعني ما اريد موازنته وهو فوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين نحو حوقل وفيعل
بزيادة الياء بين الفاء والعين نحو بيطر وفعول بزيادة الواو بين العين واللام نحو جهور
وفعفل بتكرير الفاء بعد العين نحو زلزل وهذا الباب مختص بالمضاعف وفعيل بزيادة الياء
بين العين واللام نحو شريف وفعنل بزيادة النون بين العين واللام نحو قلنس
وفعلل بتكرير اللام نحو جلبب وفعلى بزيادة الالف في الاخر نحو سلقى وخمسة
للخماسي غير الملحق وهو انفعل بزيادة الهمزة والنون في اوله نحو انقطع وافتعل بزيادة
الهمزة في اوله والتاء بين الفاء والعين نحو اجتمع وتفعل بزيادة التاء في اوله وتكرير العين
مع الادغام نحو تكسر وتفاعل بزيادة التاء في اوله والالف بين العين واللام
نحو تباعد وافعل بزيادة في اوله وتكرير اللام والادغام نحو احمر وثمانية

الملحق

للملحق بتدحرج وهو تمفعل بزيادة التاء في اوله والميم نحو تمسكن وتفوعل بزيادة التاء في اوله
والواو بين الفاء والعين نحو تجورب وتفيعل بزيادة التاء في اوله والياء بين الفاء والعين
نحو تشيطن وتفعفل بزيادة التاء في اوله وتكرار الفاء بعد العين نحو تزلزل وهذا الباب
يختص بالمضاعف وتفعول بزيادة التاء في اوله والواو بين العين واللام نحو تجهور
وترهوك وتفعنل بزيادة التاء في الاول والنون بين العين واللام نحو تقلنس
وتفعلل بزيادة التاء في اوله وتكرير اللام نحو تجلبب وتفعلى بزيادة التاء في اوله
والالف في الاخر نحو تقلسى واربعة للسداسي غير الملحق وهو استفعل
بزيادة الهمزة والسين والتاء في الاول نحو استخرج وافعوعل بزيادة الهمزة في اوله
والواو بعد العين وتكرار العين بعد الواو نحو اعشوشب وافعول بزيادة
الهمزة في الاول والواو بعد العين والادغام نحو اجلوذ وافعال بزيادة
الهمزة في الاول والالف بين العين واللام وتكرار اللام مع الادغام نحو
احمار واثنان للملحق باحرنجم وافعنلل بزيادة الهمزة في الاول والنون بعد
العين وتكرير اللام نحو اقعنسس وافعنلى بزيادة الهمزة في الاول والنون بين
العين واللام والالف في الاخر نحو اسلنقى وواحد للملحق باقشعر وهو
افعال بزيادة الهمزة في الاول واخرى بين العين واللام وتكرير اللام
مع الادغام نحو اطمأن فصل في الافعال واما الماضي فهو الفعل الذي دل
بصيغته على زمان قبل زمان اخبارك ويصرف على ثلثة عشر وجها
ستة للغائب وخمسة للمخاطب باشتراك التثنية والثنان للمتكلم واخره
مبني على الفتح الا عند اتصال واو الضمير فيضم للمجانسة وتاؤه او نونه فيسكن
فرارا عن توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهو الفعل مع الضمير
الفاعل فانه لا يجوز فيه بخلاف نحو ضربك فان الكاف ضمير المفعول فهذه

واخرى لغير الملحق

القرار في الثلاثي والخماسي اوله همزة وصل والسكون فيما عداهما ايضا اطرادا للباب
والحرف الرابع ساكن في جميع السداسي وكذا حرف الثالث في الخماسي اوله تاء زائدة
اما الحرف الثاني فساكن في الكل الا في الثلاثي والخماسي المذكور الذي في اوله تاء زائدة مثل
تكلم وتدحرج وعلامة المعلوم فتح ما عدا الساكن الاول مما فيه همزة وصل من الخماسي
والسداسي فانه همزة وصل تكسر في الابتداء في المعلوم واسقط في الوصل والا
عين بعض الثلاثي وقد مر وعلامة المجهول ضم ما فتح وكسر في المعلوم الا ما قبل
الاخر فانه يكسر في جميع الابواب واصل سلق وتسلق واسلنقى سلقي تسلقي
اسلنقي بفتح وحكمهما حكم الناقص ويجيء واصل احمر واقشعر واطمان
احمرر واقشعرر واطمان بفتح ما قبل الاخر في الكل وسكون العين والهمزة في
الاخرين وحكم جميعها حكم المضاعف ويجيء اما مضارع وهو ما زيد في اوله
حرف من حروف اتين للدلالة على الحال والاستقبال الهمزة للمتكلم وحده والنون
له مع الغير والتاء والمخاطب والمخاطبة والغائبة المفرد ولمثناها والياء للغائب المذكر
مفردا او مثنى او مجموع والجمع المؤنث الغائبة ويصرف على احد عشر وجها
باشتراك الغائبة والمخاطب واشتراك تثنية الغائب والمخاطب والمخاطبة ويسكن
الفاء في الثلاثي فرارا عن توالي اربع حركات في الكلمة الواحدة وفي غير الفاء للتسكين
لقربه من حروف المضارعة التي لزم منها توالي اربع حركات ولم يمكن اسكانها
لامتناع الابتداء بالساكن وان كان في اول الماضي همزة زائدة تسقط في المضارع
والساكن في الماضي باق على حاله في مضارعه وعلامة المعلوم فتح حرف المضارعة
الا في الرباعي كان فانها تضم فيه وكسر ما قبل الاخر الا فيما اوله ماضيه
تاء زائدة فتفتح وبعض الثلاثي وقد مر وفتح ما عداهما غير الساكن واللام
وعلامة المجهول ضم حرف المضارعة وفتح ما عداه غير الساكن واللام

٨

فتفتح عند اتصال الالف الضمير ويضم عند الواو ويكسر عند الياء المخاطبة ويسكن
عند النون جمع المؤنث حملا على الماضي ويرفع فيما عداهما الا ان يدخلها ناصب فينصبها وهو ان
ولن وكي واذا او جازم يجزمها وهو لم ولما وان ولا امر ولام نهي وهما يسقطان النون الا نون
جمع المؤنث نحو لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الى الاخر ولن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الى الاخر
واما الامر فهو ما يطلب به ترك الفعل من الفاعل وصيغتها كصيغة المضارع المجزوم مزيد
في اوله لا في النهي نحو لا ينصر ولام مكسورة في الامر نحو لينصر الا صيغة المخاطب من المعلوم فانه
لما كثر استعماله حذفوا اللام ثم حرف المضارعة فان كان ما بعدها ساكن اتوا بهمزة وصل مكسورة
في الابتداء الا في الثلاثي ضم عين مضارعه فضم تبعا للعين ساقطة في الوصل نحو واضرب
واعلم وانصر وان كان ما بعدها متحركا ابقوه على حاله كدحرج اصله تدحرج منه اكرم مخاطب
امر المعلوم من باب الافعال لان اصل يكرم يؤكرم حذفوا الهمزة لئلا يجتمع همزتان في المتكلم
وحذفوا في الفاعل والمفعول وغيرهما ايضا اطرادا للباب ونون مخاطب امر المعلوم على الاصل
المفروض فهمزته قطع مفتوح تثبت في الوصل والابتداء واما فعل التعجب فهو ما
وضع لانشاء التعجب انفعال النفس عند ادراك الامور الغريبة وله صيغتان
احديهما منقولة من ماض من باب الافعال وهو ما انصره والثانية منقولة من مخاطب
امر المعلوم وهو انصر به ومعناهما واحد ولا يبنيان الا من الثلاثي مجرد ثابت مدلوله
في الماضي على الاستمرار قابل للزيادة والنقصان غير لون ولا عيب ظاهر ولا يقال ما احمره
ولا ما اعرجه وقيل يبنى من المعلوم ونحو ما امقته اي ما اشد كونه ممقوتا شاذ
ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع وغيرهما فصل في الصفات اما اسم الفاعل وهو
اسم مشتق من معلوم المضارع لمن قام به بمعنى الحدوث واسم المفعول اسم مشتق من
مجهول المضارع لمن وقع عليه الفعل وصيغتهما من الثلاثي المجرد فاعل ومفعول وهما
من غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة في موضع حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخر

في اسم الفاعل نحو مكرم وفتح في اسم المفعول نحو مكرم ويصرفان على ستة اوجه
ثلثة للمذكر وثلثة للمؤنث وتثنيتهما يكون بالالف والنون في الرفع وبالياء
والنون في النصب والجر واما الصفة المشبهة فهو اسم مشتق من فعل اللازم
لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها كثيرة السماعية الا افعل بفتح الهمزة والعين
وسكون الفاء من الالوان والعيوب الظاهرة والحلي فانه منها ويتصرف على
خمسة اوجه باشتراك الجمع بين المذكر والمؤنث لا يجيء بالتاء كما يجيء بها
اسم الفاعل والمفعول بالالف الممدودة وحذف الهمزة من اوله وفتح الفاء وسكون
العين وتثنيته كتثنيتهما غير ان الهمزة تقلب واوا في التثنية المؤنث وجمعهما
يجيء بالواو والنون ولا بالياء والنون بل على فعل بضم الفاء وسكون العين
فيها امثاله احمر احمران احمرين حمر حمراء حمراوان حمراوين حمر واما افعل التفضيل
وهو اسم مشتق من يفعل لزيادة على الغير وصيغته افعل بفتح الهمزة والعين وسكون
الفاء ولا يبنى الا مما يبنى منه فعل التعجب وقياسه ايضا كان للفاعل ونحو
اشهر شاذ ويصرف كاسم الفاعل على غير ان مؤنثه لا يجيء بالتاء بل بالالف
المقصورة مع حذف الهمزة وضم الفاء وسكون العين وتقلب الفاء المؤنث
في التثنية والجمع ياء مثاله انصر انصران انصرين انصرون انصرين نصرى
نصريان نصريين نصريات واناصر فصل في المصادر اما المصدر
المؤكد غير الميمي فهو ما دل على حدث فقط بغير الميمي زائدة في اوله وصيغته من
الثلاثي المجرد سماعية الا ان الغالب في فعل بفتح العين فعل بسكونه وفي
فعل بكسر العين فعل بفتحتين وفعل بضم العين فعال بفتح الفاء ومن غير
الثلاثي قياسية والضابط فيه ان كل ما اول ماضيه همزة زائدة تزاد
قبل اخر الف ويكسر ما تحرك كل غير ما قبل الالف نحو اكرام وانقطاع واستخراج

في جمعهما للمذكر بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب

وكما

وكما في اوله تاء زائدة تضم قبل الاخر وفي الرباعي المجرد وملحقاته يزاد في اخر ماضيه
تاء نحو دحرجة وحوقلة وفعل تفعيل بفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين
وفي فاعل مفاعلة بضم الميم وفتح العين وهذا هو القياس المطرد وقد جاء كثير
في الرباعي المجرد وملحقاته بكسر الفاء وزيادة الالف قبل اخره نحو دحراج وحوقال الا
تفعلة
وقد جاء بفتح الفاء ايضا والمضاعف وفي فعل تفعيل بحذف الياء من المصدر الاول
تعويض التاء منه في الاخر نحو تكلمة وفي فاعل فعال بكسر الفاء وقد قيل قياس
كذاب
لغة اليمن في فعل بتشديد العين فعال بكسر الفاء نحو قيتال وفي تفعل تفعال بكسر
دون فتح وصلال
التاء والفاء نحو تملاق وهذا المصدر لا يثنى ولا يجمع اما المصدر الميمي
فهو ما دل على حدث فقط بميم زائدة في اوله وصيغته من الثلاثي المجرد نحو مفعل بفتح
الميم والعين وسكون الفاء الا ما شذ مرجع ومن غيره صيغة المفعول نحو مكرم
وهذا ايضا لا يتصرف واما المرة فهو ما دل على حدث كميته واما بناء النوع فهو
ما دل على حدث وكيفيته وصيغتهما من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في اخره مصدره
فعلة بفتح الفاء وفعلة بكسر وسكون العين فيهما وما زاد على الثلاثي ما لم يكن في
اخره مصدره تاء صيغة مصدره مع زيادة التاء في اخرهما معا نحو اكرامة وانقطاعة
واستخراجة ومن غيرهما على المصدر المستعمل ويتصرفان على ثلثة اوجه وتثنيتهما
كتثنية اسم فاعل ولا يجمعان الا بالالف والتاء وفي جمعهما من الثلاثي المجرد
عينهما ويجوز كسر العين ايضا وفي بناء النوع نحو نصرة نصرتان نصرتين
نصرات نصرة نصرتان نصرتين نصرات واما المبالغة للمصدر فقياس
من الثلاثي المجرد وزنان تفعال بفتح التاء وسكون الفاء نحو تنصار وفعيلى بتشديد
العين وكسر الفاء وفتح اللام نحو تنصار ونصيرى ولا يتصرفان فصل في اسماء
الازمان والمكان فهو اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ثم اسم المكان اسم مشتق
مبني للفاعل

مبنيٌ للفاعل

من يفعل المكان وقع فيه الفعل وصيغتهما متحد من الثلاثي المجرد الذي عين مضارعه
مفتوح او مضموم مفعل بفتح الميم والعين وسكون كالمصدر الميمي نحو منصر الا
ما شذ نحو مسجد وان كان عين مضارعه مكسور بكسر العين نحو مضرب
ويصرف على ثلثة اوجه ولا يجمع الا بالواو والنون ولا بالالف والتاء مثاله مضرب
مضربان مضربين مضارب ومن غير الثلاثي على وزن اسم المفعول كالمصدر الميمي
ويصرف على ثلثة اوجه ايضا الا انه لا يجتمع الا بالالف والتاء مثال مستخرج
مستخرجان مستخرجات فيكون صيغة اسم المفعول والمصدر الميمي واسم الزمان
والمكان من غير الثلاثي واحد واما اسم الالة فهو اسم مشتق من يفعل للالة
ولا يبنى الا من الثلاثي المجرد المتعدي وصيغته مفعل ومفعال بكسر الميم وسكون
الفاء نحو منصر ومنصار ويصرف كتصريف اسم الزمان من الثلاثي المجرد واما
اسم الفعل فهو اسم كفعال دال على معنى امر الحاضر المعلوم مع المبالغة ولا يبنى الا من الثلاثي
المجرد ومتصرف تام نحو ضراب ولا يقال من يذر ولا من يدع لعدم التصريف ولا كون
لعدم التمام ولا يصرف بالتثنية والجمع وغيرهما بل يكون على هيئة واحدة ابدا فصل
في الاحكام المختصة ببيان الافتعال والتفعل والتفاعل والتفعلل اما افتعل فيه كان فائه
صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت تائه طاء فيدغم فيها وجوبا في نحو اطلب وجوازا
على الوجهين في نحو اظطلم وفي نحو اصطرب البيان اكثر ويجوز ادغام الفاء في الطاء
بعد قلبها فاء نحو اصبر اضرب ومتى كان فاؤه دالا او ذالا او زاء قلبت تاؤه دالا فيدغم
فيها وجوبا في نحو ادع وقوي على الوجهين في اذكر ويجوز اذكر وصعم وضعيفا
بقلبها زاء في نحو ازجر والفصيح ازدجر ومتى كان فائه ثاء يدغم وجوبا على
الوجهين نحو اثغر واثغر ومتى كان فاء سينا او شينا فالبيان احسن
نحو استمع واشتبه وجاء ادغام الفاء في التاء بعد قلبها فاء نحو استمع

واشتبه

واشتبه وهذا حكم فاء افتعل واما حكم عينه ففي كان حرفا من حروف تثدذز
سشصضطظ فالاظهار اكثر ويجوز الادغام بقلب تاؤه الى هذه الحروف
وتحريك فائه بالفتح او الكسر وحذف الهمزة نحو قتل يقتل قتالا مقتل ويجوز ضم الفاء
في الفاعل للاتباع وقس عليه نحو ينشر ويبذل يعذر وينزع يبسم ينشز يختصم ينصر
ويظلم ويغلس واما تفعل وتفاعل فمتى كان فائهما من حروف تثدذزسشصضطظ
يجوز قلبت تائهما الى هذه الحروف وادغامهما فيها مع اجتلاب الهمزة المكسورة
في الابتداء دون الدرج نحو اترس واثاقل وادثر واذكر وازجر واسمع واشقق
واد واصدق واضرع واطهر واظاهر ومتى اجتمع تاءان في اول الفعل المضارع
المعلوم من هذين البابين وباب التفعلل وملحقاته يجوز اثباتهما وحذف الثانية
قوله تعالى نارا تلظى فانت له تصدى وتنزل الملائكة الباب الثاني في المهموز وهو ما
كان احد اصوله همزة فان كان فاء يسمى مهموز الفاء نحو اخذ وان كان عينا يسمى
مهموز العين نحو سال وان كان لاما يسمى مهموز اللام نحو قرء ولا يخفف الهمزة اذا
كان مبتدء بها واذا لم يكن مبتدء بها فاما واحدة او ثنتين فالاولى اما ساكنة او
متحركة فالساكنة يجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها فان كانت فتحة قلبت الفا
نحو ياخذ وان كانت ضمة قلبت واوا نحو يومن وان كانت كسرة قلبت ياء نحو
ميخذ والمتحركة لا تخلو اما ان يكون ما قبلها ساكنة او متحركا فان كان ساكنا فاما
ان يكون حرف صحيحا او حرف علة فان كان حرفا صحيحا يجوز نقل حركة الهمزة
الى ما قبلها ثم حذفها نحو يسل اصله يسئل وسل اصله اسئل نقل
حركة الهمزة الى السين فحذفت لاجتماع الساكنين ثم استغني الهمزة عن همزة
الوصل فصار سل ووجب هذا التخفيف في يرى واري لكثرة الاستعمال ولاجتماع
الهمزة مع حرف العلة في الفعل وان كان حرف علة فاما ان يكون الفا او غيرهما

حرف

فان كان الفا فيجوز ان يجعل بين بين المشهور وهو ان يجعل بين الهمزة وبين حرف علة
من جنس حركتها نحو سائل فان كان غيرها فاما ان يكون اصلية او زائدة لا
لحاق او غيره والاليان كالحرف الصحيح نحو شيء وسوء وجيل وجوبة
والثالثة يجوز فيها قلبها بمثل ما قبلها مع الادغام كخطية ومقروة وان كان
ما قبل الهمزة المتحركة متحركا فذالك تسع صور مفتوحة ما قبلها الثالث
ومكسورة كذا او مضمومة كذالك نحو سأل مائة مؤجل سئم مستهزئين
سئل رؤف مستهزء رؤس ففي هذا الصور يجوز التخفيف نحو مؤجل
قلبها واوا نحو مئة ياء ونحو مستهزئن وسئل بين بين المشهور وقيل
بين بين البعيد وهو ان تجعل بين الهمزة وحرف علة من حركة ما قبلها او
تخفيف البواقي بين بين المشهور واما الهمزتان فان كانت الثانية ساكنة و
وجب قلبها الى جنس حركة ما قبلها نحو امن اومن وايمانا وان كانت الاولى
همزة وصل تسقط في الدرج وتعود الثانية ولك ان تقلبها الى جنس حركة
ما قبلها نحو واذن ويا زيد وذن والتزموا الحذف في خذ وكل لكثرة استعماله
وقالوا مر وهو من الامر واما وامر فافصح من مر وان تحركتا وجب قلب الثانية
ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت نحو جاء وايمة واوا في غيرهما نحو اويدم
واودم الباب الثالث في المضاعف وهو ما كان عينه ولامه من جنس
واحد ولا يجيء من الثلاثي الا من ثلثة ابواب يسمى دعائم الابواب اعني ما
خالف حركة عين ماضيه حركة مضارعه ويجتمع مع مهموز الفاء نحو ام وهو على
ثلثة اقسام قسم يجب فيه الادغام وقسم يجوز وقسم يمتنع والادغام اسكان
الاول وادراج في الثاني القسم الاول نوعان النوع الاول ما سكن فيه اول المثلين بلا فصل
نحو مد مصدر ومدة ومدة ولذا تثنيتهما وجمعهما ولا يجوز تحريك العين فيهما

للثقل

للثقل النوع الثاني ما تحرك فيه المثلان من غير فصل ولا يكون الاولى مدغما فيها
اذ لو كانت مدغما فيها يمتنع الادغام نحو مدد وعدد وكذا سائر تصاريفهما وهذا
النوع لا يخلو اما ان يسكن فيه ما قبل اول المثلين او يتحرك والساكن اما حرف علة او حرف
صحيح فان كان حرف علة يحذف حركة اول المثلين فيدغم ولزم اجتماع الساكنين لانه على
حده وهو جائز وهو ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما نحو ماد اسم فاعل
وماد ومتماد اسم فاعل او اسم مفعول فاللفظ متحد والتقدير مختلف الى اخر تصاريفهما
نحو ماد وموده وتماد وتعود الى جمع المونث الغائب وكذا مضارعها سوى ما اتصل
به نون جمع المونث وكذا ما اتصل به الف الضمير او واو او ياؤه من الامر والنهي ونحو لحمار
وان لم يكن مضاعفا مثل عاد في باب الادغام بلا فرق وان كان الساكن حرفا صحيحا
نقل حركة الاول المثلين اليه لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده فيدغم نحو
يمد تمد نمد وامد واستمد يستمد مستمد مستمد وكذا حكم اقشعر واطمأن بلا
فرق وان لم يكونا مضاعفين والذي يتحرك فيه ما قبل اول المثلين يحذف فيه حركة
اول المثلين فيدغم نحو مد انقد ينقد منقد واعتد يعتد فيتحد فيهما لفظ الفاعل
والمفعول ايضا ويختلف التقدير وكذا حكم احمر يحمر بلا فرق وان لم يكن مضاعفا والقسم الثاني
اعني ما يجوز فيه الادغام ما سكن الثاني فيه بعارض وذالك الفعل المضارع المضاعف
الذي دخل عليه جازم غير التثنية والجمع والواحدة المخاطبة نحو لم يمد اصله لم يمدد نقل
حركة الدال الاولى الى ما قبلها فالتقى الساكنان فحرك الثانية اما بالفتح لخفته او بالكسر لانه
الاصل في تحريك الساكن او بالضم لاتباع عينه فادغم الاولى في الثانية فصار لم يمد بحركات
الدال ويجوز لم يمدد بالاظهار وقس عليه لم تمد ولم امد ولم نمد ولم يمد نهيا وان لم يكن
عينه مضموما لم يجز تحريك المدغم فيه بالضم بل الفتح والكسر فقط نحو لم يفر ولم يعض
ولم يعد ولم يعتد ولم يستبد وهكذا حكم لم يحمر ولم يحمار ولم يقشعر ولم يطمان اعني

٢٢

يجوز فيهن الادغام مع فتح اللام وكسره وهذا القسم المفرد المذكر من امر المخاطب
المعلوم فان كان عين مضارعه مضموما جاز فيه الادغام والاظهار مع الحركات الثلاث
نحو مد اصله امدد نقل حركة الدال الاولى الى الميم فاجتمع الساكنان فحرك الثاني باحد
الحركات كما مر وادغم الاول فيه واستغنى الامر عن الهمزة الوصل فصار مد بالحركات الثلاث
ويجوز امدد وان لم يكن عين مضارعه مضموما لم يجز فيه الضم نحو فر وعض واعد
وان فد واعتد واستمد وهكذا نحو احمر واحمار واقشعر واطمان امر يجوز فيهن
الاظهار والادغام والقسم الثالث اعني ما امتنع فيه الادغام ما سكن فيه الثاني
بسبب اتصال الضمير اعني التاء المتحركة ونون جمع المؤنث ونون المتكلم مع الغير نحو
مددت ومددتم ومددتن ومددن ومددنا ويمددن وعددن وامددن وامددت
واعتددت وانفككنا واستمددت وهكذا حكم احمررت ويحمررن واحماررت واقشعررت يقشعررن
وكذا ان فصل بين المثلين بحرف يمتنع الادغام نحو ممدود وامداد وعديد وقرار
واستمداد الباب الرابع في المثال وهو ما كان فاؤه وحده حرف علة نحو وعد ويسر
واعلم ان حروف العلة الواو والياء والالف ساكنة كانت او متحركة وحرف لين هذه الثلاث
ساكنة وحروف المد هذه الثلاثة ساكنة بمجانسة حركة ما قبلها والالف لا يكون
اصلا في الفعل والاسم المتمكن بل يكون اما زائدة كالف ناصر او منقلبة عن حرف كالف
راس وانما سمي مثالا لمماثلته الصحيح في تحمل الحركات نحو وعد وعدا الى اخرها وكذا يسر
ثم ان المثال يجيء من ابواب الثلاثي كلها الا الباب الاول فانه لا يجيء منه ويجتمع مع مهموز
العين كوءد ومهموز اللام نحو وجاء والمضاعف نحو ود يختص بالباب الثالث ويسقط فاؤه
فان كان واوا من المضارع والامر والنهي المعلوم من الباب الثاني نحو يعد ويعدو عد وعدو نعد
ليعد ولا يعد ومن الباب الرابع نحو يهب وليهب ولا يهب ومن الباب السادس نحو يرث
وليرث ولا يرث وفي مجهول امر المعلوم يحذف الهمزة من اوله ايضا نحو عد وهب ورث وقد يحذف

من الباب الثالث من لفظين فقط وهما يسع ويطا ويحذف من المصدر
الذي على فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو عدة وتقلب ياء نحو ميعاد وايعاد
واستيعاد وايجل لان كل واو ساكنة اذا كسر ما قبلها قلبت ياء فان كان او غيره
نحو اعشيشاب اصلها اعشوشاب واذا اجتمع واوان متحركان في اول كلمة وجب
اولهما همزة نحو اواصل او اويصل واذا سكن الثاني لا يجب بل يجوز نحو ووري واوري
وكذا لو كان واحدا مضموما في اوله نحو وجوه واجوه والمصدر الميمي من المثال الواوي
غير المضاعف مخالف للصحيح لانه يجيء بكسر العين ان سقط فاؤه في المستقبل نحو موعد
وان ثبت او كان مضاعفا فبالفتح كالصحيح نحو موجل ومود وكذا اسم الزمان
والمكان مخالف للصحيح لانه يجيء من جميع الابواب بالكسر ثبتت فاؤه في المستقبل
او سقط نحو موعد وموجل الا ان لم يكن مضاعفا فان حكمه حكم الصحيح واما
الياء فتقلب واوا نحو اوقظ يوقظ وموقظ لان كل ياء ساكنة اذا ضم ما قبلها
قلبت واوا فاء كان او غيره واذا بنيت افتعل من المثال واوا او ياء تقلبهما تاء
وتدغم في تاء الافتعال في جميع تصاريفه نحو اتعد يتعد اتعادا واتسر يتسر اتسارا
وفي غيره ما ذكر لا يعل بل يكون كالصحيح نحو وعد واوعدا ووعدوا واوعد تواعد
وكذا اليسر وييسر تيسر وتياسر الباب الخامس في الاجوف وهو ما كان عينه وحده
حرف علة وانما سمي اجوفا لخلو وسطه عن حرف صحيح ويجمع مع مهموز اللام نحو
جاء ولا يجيء الا من دعائم الابواب والواوي لا يجيء من يفعل بكسر العين والا اليائي
من يفعل بالضم ولا يعل من صيغة التعجب لعدم تصرفهما نحو ما اقوله واقول به
وما ابيعه وابيع به ولا افعل سواء كان صفة مشبهة نحو اسود وابيض و
نحو احوط واقيس لئلا يلتبس بالفعل المتكلم والمصدر الذي على فعل بفتح الفاء
وسكون العين نحو قول وبيع ولا بناء المرة نحو قولة وبيعة لان الواو والياء ساكنتا

سكونا اصليا والفتح ما قبلها الا يعلان ولا يجوز تحريك العين في جمع بناء المرة لثقل الا عند
هذيل نحو قولات وبيعات ولا بناء النوع الذي يكون واوا فتقلب ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها نحو بيعة وميتة اصلها موتة ويجوز في جمعه تحريك عينه بالفتح وابقاؤه على
السكون نحو بيعات ولا مبالغة المصدر نحو تقوال ولا صيغتان اسم الالة نحو مقول ومقوال
ومخيط ومخياط ولا اسم الفعل نحو قوال ولا ما عدا اربعة ابنية من المزيد فيه
افعل وافتعل وانفعل واستفعل نحو قول وميز وقاول وساير ولا يدغم ايضا مجهولهما
لئلا يلتبس بمجهول فعل نحو قول ... وسوير نحو تقوم او تميز وتقاول وتعايز
ولا يدغم ايضا في مجهوليهما لئلا يلتبس بمجهول تفعل نحو تقول وعوير ونحو اسود
وابيض واسواد وابياض وكذا جميع تصاريف هذه المذكورات من الامثلة المختلفة
والمطلقة ويعل ما عداها واعلاله خمسة انواع الاول قلبه واوا كان او ياء الفا
وذلك اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ابتداء نحو قال وباع وانقاد واختار ويقاد ويختار
ومنقاد ومختار ويحذف فيهما لفظ الفاعل والمفعول ويختلف التقدير ثم ان اجتمع ساكنان
يحذف الالف المقلوبة نحو انقدن واخترن معلومين الى اخرهما او ينقدن وتنقدن
ويخترن معلوما ومجهولا ونحو ينقد ولا ينقد ولم ينقد وليخترن وماض
الثلاثي المتصل به ضمير متحرك يبدل حركة الفاء من الفتحة الى الكسرة ان كان عينه
ياء او واوا مكسورا لتدل على الياء او البنية نحو بعن وخفن الى اخرهما الى الضمة
وان كان عينه واوا مفتوحة لتدل عليها نحو قلن الى اخره والثاني نقل حركة العين
الى ما قبله واوا كان او ياء وذلك اذا تحركتا وما قبلهما ساكن صحيح نحو يقول ويبيع
ومبيع وابيع ويبيع واستباع يستبيع ومستبيع وان كان العين واوا مكسورة
تقلب بعد نقل حركته الى ما قبله ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو اقيم ويقيم
واستقيم ويستقيم ومقيم ومستقيم وان كان مفتوحا واوا كان او ياء قلب الفا بعد

نقل حركتها الى ما قبلها لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما الان نحو يخاف ويهاب واقام واستقام
يقام ويستقام ومقام ومستقام ومقام مصدرا او كانا ويجتمع بالالف والتاء نحو
مقامات واجتمع ساكنان بعد النقل يحذف العين نحو اقمن واستقمن معلومين ومجهولين
الى اخرهما نحو ليقل ولبيع ولا يقل ولم يقل ويقلن وتقلن ويبيعن وتبيعن وفي قل وبع وخف وهب
يستغنى عن الهمزة لحركة الفاء ويعوض التاء عن المحذوف في اخر مصدر باب الافعال والاستفعال
نحو اقامة واستقامة اصلهما اقوام واستقوام وفي مفعول الاجوف من الثلاثي المجرد
يحذف العين الى الكسرة لتدل على الياء المحذوفة فتقلب واو المفعول ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها نحو مكيل اصله مكيول وقال سيبويه المحذوف فتقلب واو المفعول ويبدل حركة ما
قبل العين في اليائي الى الكسرة لئلا ينقلب اليه واوا فيلتبس بالواوي والثالث قلب
عينه او كان او ياء همزة وذلك في اسم الفاعل من الثلاثي المجرد قائل وكائل الى اخرهما والرابع
قلب عينه ياء وذلك في المصدر الذي اعل فعله اذا كان عينهما واوا وكسر ما قبلها نحو قيام
وصيام وفيه خلاف قوام لان فعله وهو قاوم لم يعل والحال منه سلب حركة ما قبل
العين ونقل حركته اليه واوا كان او ياء وذلك اذا كانا مكسورين بعد ضمة كما
في مجهول الماضي من الثلاثي وباب الانفعال والافتعال نحو ابيع واختير
مجهولين وان كان العين واوا تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
نحو قيل ... وانقيد مجهولين ولو اجتمع ساكنان يحذف
العين نحو قلن وبعن واخترن وانقدن مجهولا الباب السادس في
الناقص وهو ما كان لامه وحده حرف علة ويجتمع مع مهموز الفاء نحو اتى
ومع مهموز العين نحو راى ولا يجيء الواوي من يفعل بالكسر ولا اليائي من
يفعل بالضم واسم الزمان والمكان منه يجيء بفتح العين وان كان من يفعل
بكسر العين مغزى ومرمى ولا يعل الواو اذا كان ثالثا ساكنا وما قبلها مفتوحا

كما في غازٍ عند الاخفش
نحو مقول لكن في اليائي يبدل
حركة ما قبل العين صح

نحو غزون الخ او كان ماقبلها مضموما وهي ساكنة او مفتوحة فالفعل نحو سرو
ولن يغزو ويغزوان واغزوا ونحو سروان الخ ويغزون واغزون ولا يعل الياء اذا كان
ماقبلها مكسورا وهي ساكنة او مفتوحة نحو خشي وخشيت ولن يرمي ويرميان
وارميا ونحو خشيت وترمين وارمين وكذا لا يعل اذا كانت ساكنة وماقبلها مفتوح
نحو رمين واشترين الى اخرهما ولا يعلان اذا كان ما قبلهما ساكنا صحيحا نحو غزو
وغزوة ورمي ورمية وجمع بناء النوع من الواوي يخالف الصحيح في جواز تسكين
العين مع فتحة وعدم جواز كسرة واعلال الناقص سبعة انواع الاول مختص
بالواو وهو قلبه ياء وذلك في موضعين احدهما اذا كان ماقبلها مكسورا نحو
رضي اصله رضو وكذا غزي وغازية وثانيهما اذا كانت رابعة فصاعدا ولم يكن ماقبلها
بعدها الف التثنية او ياؤها او الف جمع المؤنث ولم يلزم اجتماع الاعلالين
في حرفين متواليين في كلمة واحدة من جنس واحد نحو غزاو ورمي واعطي واشتري
واستقصي واعرورى وارعوى وهو ناقص من باب افعل اصله ارعوو ولم يكتم
لتقدمهم الاعلال على الادغام بل قلب الواو الثانية ياء لوقوعها خامسة بلا ضم
ماقبلها ثم قلب الفاء ارعوى ولم تقلب واوه الفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها لئلا يلزم
اجتماع الاعلالين وكذا نحو المغزى والمرمي والمرمى ومرامى من باب المفاعلة وان كان
بعدها الف التثنية او ياؤها لا يعلان نحو غزوا ورميا واعطيا ويخشيان وتغزيان
واخشيا ومعطيان ومعطيين ثم بعد القلب ان اجتمع ساكنان يحذف الالف
المقلوبة وابقي ماقبلها على الفتح نحو غزوا ورموا واعطوا واشتروا واستقصوا وكذا
المفرد المؤنث نحو غزت وتثنيتها نحو غزتا ولا يعتبر بحركة التاء لعروضها وكذا
معطون ومصطفون ويخشون واخشوا والثالث قلبهما قبلهما همزة وذلك
اذا وقعتا بعد الف زائدة في الطرف كما في تغزاء ومغزاء واسم الفعل نحو غزاء وكل مصدر

من المزيد فيه كان قبل اخره الف نحو اعطاء وارماء واشتراء واستقصاء والرابع سلب حركتهما
وذلك اذا كانا مضمومين او مكسورين ولم يكن ماقبلهما مفتوحا نحو يغزو ويرمي وترمين مفردة والقاري
والرامي ثم ان اجتمع ساكنان يحذف الاول نحو غاز ورام ومعط ومشتر وان كان بعدهما واو الجمع
يضم ماقبلهما بعد حذفهما ليصح الواو نحو رضوا وخشوا ويغزون ويرمون وغازون ومصطفون
اسم فاعل وان كان بعدهما ياء الضمير يكسر نحو تغزين واغزي والخامس تبديل ضمة ماقبلهما
كسرة فينقلب الواو ياء ثم يحذف حركتهما وان اجتمع ساكنان يحذفان ايضا وذلك اذا كانا في الطرف
بعد ضمة في الاسم كما في مصدر من باب التفعل والتفاعل نحو التمني والترامي والتعاطي ونحو تمن وترام وتعاط
والسادس اسقاطهما علامة للجزم وذلك في الامر والنهي وما دخله الجازم اذا لم يتصل بهن ضمير
نحو ليغز واغز ولم يرم وليخش والسابع الادغام وذلك اذا اجتمع الواوان والاولى ساكنة نحو
مغزو واجتمع الواو والياء والاولى ساكنة فينقلب الواو ياء ثم يكسر ماقبلها لو كان مضموما
نحو مرمي اصله مرموي وتقول في مضارع راى يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترون ترين
ارى نرى فيتحد لفظ الواحد المخاطبة وجمعه والتقدير مختلف فيحذف الهمزة وجوبا نقل حركتها الى ماقبلها
في الجميع ثم تقلب الياء في غير التثنية الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذف في جمع المذكر والواحدة
المخاطبة لاجتماع الساكنين كما في يخشون وكذا يجب حذف الهمزة من امره ونهيه ولا يجب
في غير هذه الثلثة وتقول في مخاطب امر المعلوم ره ريا روا ري ريا رين واصل ره ارا خفف
همزته ثم استغنى عن همزة الوصل بسبب حركة الراء ويسقط لامه فصار على حرف واحد
فلزمه الهاء في الوقف وكذا يجب حذف همزته في جميع تصاريف باب الافعال نحو ارى يرى
ليروا يرم اراءة وارائة اصلهما اراى خففت همزته ثم عوض عنها التاء في الاخر فخرج الياء
عن الطرف فلم يجب قلبه همزة لكن لما كانت التاء عارضة فكان الياء في الطرف فجاز قلبها همزة وحكم تسلقى
واسلنقى يسلنقي كحكم رمي يرمي وان لم يكونا ناقصين وكذا حكم تسلقى يتسلقى وتعلبا كحكم
سعى يسعى بلا فرق وان لم يكونا ناقصا فظهر بما ذكرنا ان كل ناقص اتصل به واو او ياء لغير التثنية

يحذف لامه فعلا كان او اسما نحو غزو وغازو ونحو غازين وتغزين وكذا اذا اتصل به التاء
الساكنة ولو غزات بالف التثنية اذا كان ماقبل اللام مفتوحا نحو غزت غزتا واشترت
واشترتا بخلاف خشيت خشيتا واعطيت واشتريت او اتصل به التنوين ولم يكن ماقبل اللام
ساكنا نحو غاز ومعط او دخل الجازم ولم يكن في اخره ضمير الفاعل نحو لم يغز وليغز وفي
ماعداها اللام ثابتة الباب السابع في اللفيف وهو ما كان الاثنان من اصوله حرف علة
وذلك قسمان لفيف مفروق ولفيف مقرون واما اللفيف المفروق فما كان فاؤه ولامه حرف علة ولا يجيء الا من باب ضرب
نحو وقي يقي وباب علم وجي يوجى وباب حسب نحو ولي يلي ويجتمع مع مهموز العين نحو وأى يأي
وحكم فائه في الحذف والثبوت والقلب كحكم فاء المثال نحو يقي ويلي وقي واتقي وحكم لامه كحكم لام
الناقص في جميع الاحكام وتقول في مخاطب امر المعلوم قه قيا قوا قي قيا قين واصل قه اوق في
حذف فاؤه واستغني عن الهمزة كما في عد وحذف لامه كما في ارم فبقي على حرف واحد فلزم الهاء في الوقف
واما اللفيف المقرون فما كان عينه ولامه حرف علة ولا يجيء الا من باب ضرب نحو طوى يطوي ليطو
لا يطو اطو طاو ومطوي طي اصله طوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون
فقلبت الواو ياء فادغمت وباب علم نحو روي يروى ويجتمع مع مهموز الفاء نحو اوى وان كانا
يائيين نحو حيي يجوز الادغام والاظهار في ماضيه من الثلاثي المجرد نحو حيي حييا الى حيين و
حي حيا حيوا الى الخ ولا يعل غير حيوا فانه يجوز فيه حيوا كرضوا ويجب في الصفة المشبهة
حي حيان ولا يجوز الادغام في غيرهما نحو حيين الخ ويحيي ولحي يحيي وحيي يحيي وحايا
يحايي والتحي يستحي ويعل اخره كالناقص وان كانا واوين فلا يدغم في ماضيه ولا في غيره
الا في المصدر نحو قوي يقوى اصلهما قوو ويقوو قلبت الواو ياء فيهما كما مر ثم قلبت
في المستقبل الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وتقول في المصدر قوة بالادغام وحكم عينه
كحكم الصحيح لا يعل وحكم لامه كحكم لام الناقص بلا فرق واسماء الزمان والمكان منهما كما في
الناقص نحو موقى ومطوى بفتح العين خاتمة في احكام نوني التاكيد اعلم انه يدخل

الفعل غير الماضي والحال من الامر والنهي وغيرهما مما فيه معنى الطلب او مشابه نونان التاكيد
خفيفة ساكنة لا تدخل التثنية والجمع المؤنث خلافا ليونس وثقيلة مفتوحة تتصل
بين النونات وما قبلها مع واو الضمير مضموم ومع يائه مكسورا فيما عدا ذلك مفتوح
ويحذف من المستقبل بسبب دخولها النونات سوى نون جمع المؤنث ويحذف ايضا
واو الضمير اكتفاء بالضمة وياؤه اكتفاء بالكسرة في الصحيح والمهموز والمضاعف والمثال والاجوف
نحو هل ينصرن هل ينصرن هل تنصرن هل تنصرن هل تنصرن هل انصرن هل ننصرن وهل ينصرن
هل ينصران هل ينصرن هل تنصرن هل تنصران هل تنصران هل تنصرن هل تنصرن هل تنصرنان
هل انصرن هل ننصرن وقس عليه هل ياخذن وهل عدن وهل يعدن وفي الاجوف يعود
العين المحذوفة نحو ليصونن وصونن وبيعن ولم يصونن واما في الناقص واللفيف فيحذفان
ايضا ان كان ماقبلهما مضموما او مكسورا نحو اغزن وارمن وقن واطون وان كان مفتوحا
حرك الواو بالضم والياء بالكسر نحو اخشون واخشين والجون والجين ويعود اللام المحذوف
المفتوحة الجزم فيهما بدخولهما نحو ليغزون وليرمين وليطوين ولم يغزون ولم يرمين
ولم يطوين تم الكتاب بعون الله
الملك الوهاب

على يد عبد الضعيف المحتاج الى الله ... محمد بن محمد ... عفى الله له ولوالديه

الذي في التثنية والجمع المؤنث فانها مكسورة فيهما وبالالف في الجمع المؤنث صح

لا اله الا الله

غير المغضوب عليهم
ولا الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من علت عنايته عن الكلم وجلت كفايته عن القلة
ونصلي على نبيك محمد المبعوث باكرم الملة المنعوت بعظيم الخلق
واحسن الخصلة وعلى آله الماضين على ادبه من غير الملة واصحابه
الآمرين بالمعروف الناهين عن المنكر بالصولة وبعد فيقول
العبد الفقير الى الله الغني حسين بن فرهاد الاسكوبي مولد
البرزريني منشأ سدده الله في القول والعمل وعصمه عن الزيغ
والزلل كان بعض الطلبة يتردد الي حين كنت مدرسا
بقصبة برغوس حماها الله تعالى عن الطوارق بالملائكة
الحرس ويقرأ علي كتاب الكفاية الذي صنفه الفاضل الكامل
العالم العامل محمد المعروف ببركوي في علم التصريف رضي الله
تعالى وارضاه وجعل الجنة مثواه وقد كان صغير الحجم وجيز
النظم كثير الفوائد كبير القواعد وسألني ان اشرحه فاجبته
اسعافا بمرامه لا لحاحه وابرامه فتصديت لشرحه بقلة البضاعة
ونقصان الاهلية في الصناعة خائفا مما قيل فيمن الف قد
استهدف من صنف فجاء بحمد الله تعالى شرحا متوسطا بين
الاطناب الممل والايجاز المخل متعرضا لتقييد مرسله وتفصيل
مجمله وسميته بالعناية في شرح الكفاية واسأل الله تعالى ان ينفع
به المستفيدين ويجعله ذخيرة لي يوم الدين والمرجو ممن طبع على
الانصاف وجبل على العدول عن الاعتساف اذا اطلع على
مواقع الزلل ان لا يبادر الى العذل والله الموفق للصواب واليه
المرجع والمآب اراد المص افتتاح كتابه بالتحميد بعد التيمن بالتسمية

شكرا على انعم الله تعالى التي من جملتها توفيق عمل هذا الكتاب
وعملا بالحديث المشهور والخبر المأثور وكل امر ذي بال
يبدأ بالحمد لله فهو ابتر واقتداء بالكتاب الكريم فقال
الحمد هو الوصف بالجميل الاختياري على جهة التعظيم والتبجيل
واللام للجنس عند صاحب الكشاف وللاستغراق عند صاحب
المفتاح ومآل قوليهما الى امر واحد لان اختصاص جنس
الحمد لله تعالى يستلزم اختصاص جميع افراده به والعكس
يستلزم العكس كما لا يخفى والشكر اعم من وجه الله اسم
للذات المتصف بجميع الصفات الكمالية وهو يدل على المسمى
وضعا وعلى اتصافه بالصفات المذكورة عقلا كما ان لا اله
يدل على المسمى وضعا وعلى اتصافه بالجود عقلا فلهذا
اختير هنا على سائر اسمائه تعالى رب العالمين الرب لغة صفة
بمعنى المالك كرب الدار او مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ
الشيء الى كماله شيئا فشيئا استعير هنا الصفة مبالغة ويجوز
ان يكون بمعنى الدائم لاضافته بمعنى والعالم اسم لما يعلم به
الصانع وهو كل ما سواه من الجواهر والاعراض فانها
لامكانها وافتقارها الى مؤثر واجب لذاته تدل على وجوده
عقلا وجمع ليشمل ما تحته من الاجناس وبالياء والنون
لتغليب العقلاء على غيرهم ولكون الصلوة على الرسول
مأمورا بها في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه ترى
المؤلفين من اهل الاسلام يردفون التحميد بها كما اردفه

المص بقوله والصلوة وهي من الله تعالى الرحمة ومن غيره طلبها
على محمد معناه الوصفي الاولى كثير المحامد واله وهو الاتباع
هنا كالى فرعون لقوله عم اذا صليتم على فعمموا وهم عامة المؤ
المتبعين له عم اجمعين تاكيد للآل لدفع التخصيص بالبعض ثم اراد
المص ان يقسم الكلمة الاشتقاقية الى انواعها ثم كل نوع منها الى
انواعه المخصوصة به وبعد اي بعد زمن الفراغ من الحمد والصلوة فاقول
ان كل كلمة فقال اشتقاقية اي منسوبة الى الاشتقاق سواء كانت
مشتقة او مشتقا منها فتشمل الافعال والاسماء المشتقة وا
منها احترز بالاشتقاقية عن الاسماء الجامدة لان البحث
عنها لم يقع في هذا الكتاب ان تجرد ماضيه اي ماضي تلك الكلمة
تذكير الضمير باعتبار المضاف وهو كل المفرد احترز عن المثنى والمجموع
فانهما لا يخلوان عن زائد المذكر احترز به عن المؤنث فان علامة
التانيث فيه زائد الغائب احترز به عن الماضي المقرون بعلامة الخطاب
والتكلم فان العلامة فيه زائدة عن حرف زائد يسمى مجردا التجرد
واصليا لاصالة حروفه وان اشتمل عليه اي حرف زائد
يسمى مزيدا فيه وذا زيادة لاشتماله على الزيادة والمجرد اللام فيه
ان كان للعهد كما يتبادر الذهن اليه من الكلام المص لا يصح
اضافة الماضي الى الضمير لانها اضافة الشي الى نفسه وان كان
للجنس تصح فتكون من اضافة خاتم فضة ان كان ماضيه
المفرد المذكر الغائب على ثلثة احرف قيد الماضي بالقيود المذكورة
لان ما يقابلها على او بعة احرف يسمى ثلاثيا مجردا لكونه على

ثلاثة احرف

ثلثة احرف مع تجرده عن الزائد وان كان اي ماضي المجرد المذكور
على اربعة احرف يسمى رباعيا مجردا كدحرج والمزيد فيه ان
على الثلاثي يسمى مزيد الثلاثي وثلاثيا مزيدا فيه وان زيد على
الرباعي يسمى مزيد الرباعي ورباعيا الخماسي ولا الثنائي
بشهادة التتبع والاستقراء للمحافظة على الاعتدال الثلاثي
الخماسي الى الثقل والثنائي الى الضعف عن قبول ما يتطرق اليه من التغييرات
وكل من هذه الاربعة اي الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي المجرد
والمزيد فيه ان سلمت حروف الاصول عن الهمزة والتضعيف
وهو كون العين واللام من جنس واحد او بعد ايتحلل نحو
فرح واحمر واحمار واقشعر في السالم لان المتماثلين فيهن
ليسا مجتمعين من العين واللام وحروف العلة وهي الالف والواو
والياء يسمى سالما لسلامته عما ذكر او عن التغيرات الكثيرة الجارية
في غير السالم وصحيحا لصحة حروف الاصول والا اي وان لم تسلم
حروف الاصول عما ذكر فيسمى غير السالم لعدم سلامته عما
ذكر او عدم سلامته عن التغيرات المذكورة فالمجموع ثمانية
اقسام الاول ثلاثي مجرد سالم كنصر والثاني ثلاثي مجرد
غير السالم كوعد والثالث ثلاثي مزيد فيه سالم كاكرم والرابع
ثلاثي مزيد فيه غير سالم كاوعد والخامس رباعي مجرد سالم
كدحرج والسادس رباعي مجرد غير سالم كوسوس والسابع
رباعي مزيد فيه سالم كتدحرج والثامن رباعي مجرد غير سالم
كتوسوس اذا عرفت هذه الاقسام الثمانية فكل كلمة

انما قال كل كلمة دون كل فعل ليشمل الاسم والفعل لا تخلو
من احد هذه الاقسام الثمانية وهو ظاهر ولا يجتمع اثنان
منها في كلمة لامتناع اجتماع الضدين ثم غير السالم ان كان احد اصوله
همزة يسمى مهموزا انما قال احد اصوله لانه لو لم يكن احد اصوله
همزة كانت الهمزة فيه زائدة لا يسمى مهموزا كاكرم وان كان عينه اي
غير السالم ولامه من جنس واحد مثلا اذا كان العين دالا كان اللام
دالا نحو مد وشد يسمى مضاعفا لانه زيد على الحرف مثله وان كان
احد اصوله اي اصول غير السالم حرف علة يسمى معتلا قيد باحد
الاصول لانه لو كان حرف العلة فيه زائدة لا يسمى معتلا نحو قاتل
واعشوشب واجلوذ بل هو من الصحيح ولا يتوهم خروج اللفيف
من المعتل فان اثنين من اصوله اذا كانا حرفي علة يصدق عليه
ان احد اصوله حرف علة ضرورة فان كان اي احد اصوله الذي هو
حرف علة فاء يسمى مثالا لمماثلته الصحيح في احتمال الحركات ومعتل الفاء
لكون فائه حرف علة وان كان عينا يسمى اجوف لخلو ما هو كالجوف
الصحيح ومعتل العين لكون عينه حرف علة وان كان لاما يسمى
ناقصا لنقصان آخره من الحرف او الحركة في بعض الاحوال ومعتل اللام
لكون لامه حرف علة وان كان الاثنان من اصوله اي اصول غير السالم حرفي
علة يسمى لفيفا لاجتماع حرفي العلة فيه واذا عرفت هذه القسمة
فالمجموع ستة وبانضمام السالم يصير سبعة تسمى اقساما سبعة
الاول الصحيح والثاني مهموز والثالث مضاعف والرابع مثال والخامس اجوف
والسادس ناقص والسابع لفيف فكل كلمة سواء كانت اسما او فعلا

لا تخلو ايضا

لا تخلو ايضا عن كلمة تخلو من احد الاقسام الثمانية من احد هذه الاقسام
السبعة وهو ظاهر لكن يجوز اجتماع الاثنين منها الا السالم فانه
لا يجوز اجتماعه مع آخر منها في كلمة كاجتماع المضاعف مع المهموز
الفاء في نحو امّ واجتماع المثال مع المهموز العين في نحو وئد
اجتماع الاجوف مع مهموز الفاء في نحو آب ومع اللام في نحو جاء
واجتماع الناقص مع مهموز الفاء نحو اتى ومع مهموز العين
نحو راى واجتماع اللفيف المفروق مع مهموز العين في نحو واى
واللفيف المقرون مع مهموز الفاء نحو اوى ثم شرع المص في تقسيم
آخر فقال ثم ان الكلمة الاشتقاقية اربعة انواع الاول فعل وهو ما دل
على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة والثاني صفة وهي ما دل على
بعض احوال الذات والثالث مصدر وهو الاسم الذي اشتق منه
الفعل وصدر عنه والثالث اسم وهو ما دل على معنى غير مقترن
باحد الازمنة الثلثة والفعل خمسة الاول ماض وهو ما دل
بحسب صيغته على زمان قبل زمان اخبارك والثاني مضارع وهو
ما زيد في اوله حرف من حروف اتين والثالث امر وهو ما
يطلب به الفعل من الفاعل والرابع نهي وهو ما يطلب به ترك الفعل
من الفاعل والخامس فعل تعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب والصفة
اربعة الاول اسم فاعل وهو ما اشتق من مصدر المضارع لمن قام به الفعل
بمعنى الحدوث والثاني اسم مفعول وهو ما اشتق من مصدر المضارع
لمن وقع عليه الفعل والثالث صفة مشبهة وهو ما من فعل لازم اشتق
لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت والرابع افعل تفضيل وهو ما اشتق

لمن

امن يفعل التزايد على الفعل والمصدر خمسة الاول مصدر موكد
غير ميمي وهو ما دل على حدث فقط بغير ميم زائدة والثاني مصدر ميمي
وهو ما دل على حدث فقط بميم زائدة والثالث بناء مرة وهو
ما دل على حدث ومكثيره والرابع بناء نوع وهو ما دل على حدث
وكيفية والخامس مبالغة مصدر والاسم اربعة الاول اسم مكان وهو
ما اشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل والثاني اسم زمان وهو
ما اشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل والثالث الة وهو ما اشتق
من يفعل للالة والرابع اسم فعل وهو ما كان على فعال دالا على معنى
المخاطب المعلوم مع المبالغة وانما اورد تعريفهما لا يعلم تعريفهما
من عبارة الملص من الامثلة المختلفة وان كان في بعضها تعريفها
فهامي هذه الصحيفة لئلا يحتاج الى ...
الامثلة ... بذكرها اجمالا ثم تفصيلا ...
تقرر اقسام هذه الانواع فالمجموع ثمانية عشر تسمى امثلة مختلفة
لاختلاف صيغها او معانيها ماض و مضارع
امر و نهي و فعل تعجب و
اسم فاعل و اسم مفعول و صفة مشبهة
و افعل تفضيل و مصدر موكد غير ميمي
مصدر ميمي بناء مرة و
بناء نوع مبالغة مصدر
اسم مكان و اسم زمان
اسم الة و اسم فعل واذا علمت

هذه

في اورد
ام

هذه الاقسام الثمانية عشر فكل كلمة سواء كانت فعلا او اسما
لا تخلو من هذه الاقسام الثمانية عشر فهو ظاهر لا يجمع اثنان منها
اي من الاقسام المذكورة في كلمة لان اجتماع الاثنين منها في كلمة لا يكون الا
باتحاد اللفظ والمعنى ولا اتحاد هنا لكمال التغاير بينهما لفظا ومعنى
وكلمة واحدة منها اصل في الاشتقاق وهو نزع لفظ من اخر بشرط
مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة والوضع وهو
جعل اللفظ بازاء المعنى وباقيها اي باقي الاقسام المذكورة ماخوذ
ومشتق منها اي من تلك الواحدة اما بواسطة او بلا واسطة وتلك
الواحدة المصدر يعني المجرد لان المصدر المزيد فيه مشتق من الواحد وفقته
اياه بحروفه ومعناه المؤكدة غير الميمي لان الميمي مشتق منه
لما بينا عند البصريين والفعل الماضي للمفرد المذكر الغائب
عند الكوفيين والتعليلات من الجانبين مذكورة في المطولات
هذه اي التقسيمات التي سبقت تقسيمات ثلث حصل من اولها
الاقسام الثمانية ومن ثانيها الاقسام السبعة ومن ثالثها الاقسام
الثمانية عشر متداخلة اي متداخل بعضها في بعض لا بد اي
لا مفارقة من معرفتها اي معرفة التقسيمات المذكورة لمن يريد
تحصيل الصرف اي علمه اذا اورد عليه كلمة اي اشتقاقية يعرف
انها من اي قسم من الاقسام الثمانية ومن اي قسم من الاقسام
السبعة ومن اي قسم من الاقسام الثمانية عشر فكسرت هذا الكتاب
اي طويته وجعلته على سبعة ابواب اذكر في كل منها اي في كل باب
من الكتب ما جاء منه اي من ذلك الباب من الاقسام الثمانية

والاقسام السبعة والاقسام العشر ان شاء الله الباب الاول من الابواب
السبعة المكسورة عليها الكتاب في بيان الصحيح الباب الثاني
منها في بيان القسم المهموز الباب الثالث منها في بيان القسم المضاعف
الباب الرابع منها في بيان القسم المثال الباب الخامس منها في بيان
الاجوف الباب السادس منها في بيان القسم الناقص الباب السابع
منها في بيان القسم اللفيف الباب الاول منها في بيان القسم الصحيح
لما اقتضى كسرت الكتاب على الابواب السبعة المذكورة البحث
عن احوالها وكان القسم الصحيح مستحق التقديم لسلامته عن التغيرات
الواقعة في غيره وكونه مقيسا عليه لسائر ما قدم بابه على سائر الابواب
ولما لم يتات البحث عنه لكونه موقوفا على تصوره في الجملة
عرفه فقال وهو ما اي كلمة سلمت حروفه الاصلية التي تقابل
بالفاء والعين واللام من فعل من حروف العلة والهمزة والتضعيف
قيد الحروف بالاصلية ليخرج من السالم نحو مست وظلت
بحذف احدى حرفي التضعيف فانهما ليسا من السالم لوجود
التضعيف في اصلهما وكذا اقل وبع وعد وقه وامثال ذلك
لكون احدى الحروف الاصول او اثنين منها حروف علة
وليدخل فيه مثل اكرم ولعشوشب ولحمار وامثالها فانها
من السالم لخلو اصولها عما يخرج الكلمة من السلامة واشار
المص بقوله يقابل بالفاء الى تخصيص الحروف الاصول وللميزان
ايضا وهو الفاء والعين واللام وانما اختير هذه الحروف للوزن
لان فعل اعم الافعال معنى اذ الكل موجود فيه معنى وهو اليق بالميزان

بقابل

من يعمره لما فيه من الحروف الشفوية والوسطية والحلقية والمانع
من التعريف الصحيح شرع في بيان الابواب المنشعبة من الابواب
السبعة المذكورة فقال ولا بد اولا من معرفة الابواب اي التي
تدور عليها الصرف وهو اي الصرف واربعون منها كائنة
للثلاثي المجرد قدم الثلاثي على الرباعي لتقدمه الطبيعي وجه
الضبط ان الماضي المعلوم من الثلاثي المجرد مفتوح ابدا
لامتناع الابتداء بالساكن ولاستثقال الضمة والكسر عليه وفي
عينه ثلاثة اوجه باعتبار الحركات الثلث للخفة لا يستلزم اختلاف
بناء الماضي بناء المصدر وفي عين المضارع منه ايضا ثلثة اوجه
باعتبار الحركات الثلث لا غير لاستلزام سكونه اجتماع الساكنين فاذا
ضربت الثلثة في الثلثة حصل لك تسعة اوجه لكن خرج من
البين ثلثة وهو ما اذا كان عين الماضي مضموما لا يكون عين مضارعه
مضموما فبقي لك ستة ابنية بحسب الوقوع وهو ما كان
ماضيه المفرد المذكر الغائب على ثلثة احرف مر بيان فوايد القيود
في اول الكتاب ولما لم يعلم اختلاف ابنية الثلاثي المجرد في صورة المبني
للمفعول لكون العين مكسورا في ماضيه ومفتوحا في مضارعه
من جميع الابواب تركه واكتفى بها في صورة المعلوم الاول من اوزان
الابواب الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وموزونه
نحو نصر ينصر يقال نصره اي اعانه قال ابو عبيدة في قوله تعالى
من كان يظن ان لن ينصره الله اي ان لن يرزقه والثاني
منها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وموزونه

مفتوحا او مكسورا واذا كان
عين الماضي مكسورا لا يكون
عين مضارعه

نحو ضرب يضرب يقال ضربه بالسوط وغيره وضرب في الارض
اي سار فيها وضرب مثلا كذا اي بينه   منها فعل
يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وموزونه نحو
علم يعلم وهذه الثلثة تسمى دعائم الابواب اي اصولها لاختلاف
حركاتهن في عين الماضي والمضارع فان مخالفة لفظهما تناسب
مخالفة معناهما وباختلاف الحركة في عينهما تزداد المخالفة
وما زاد في المخالفة فهو اصل بالنسبة الى غيره او لكثرة
استعمالهن فانها سبب لفصاحة الكلمة فتكون سببا لاصالتهن
منها فعل يفعل بفتح العين فيهما وموزونه فتح يفتح
وشرط فيه اي في هذا الباب ان يكون عينه اي عين فعله او لامه حرفا
من حروف الحلق شرطوا هذا ليقاوم خفة فتحة العين
ثقل حرف الحلق لان حرف الحلق اثقل الحروف فاذا حصلت
هذه المقاومة تتخلص الكلمة عن الثقل المنافي لفصاحة الكلمة
والاشكال ما ذكر بمثل دخل يدخل نحت ينحت وجاء
يجيء وما اشبه ذلك مما عينه ولامه حرف الحلق ولم يجئ على
على يفعل لانا نقول انه يجيء على يفعل بفتح العين اذا وجد
هذا الشرط ومتى فقد لا يكون على يفعل بفتح العين اذ لا يلزم
من وجود الشرط وجود المشروط بل يلزم عكسه وهي اي
حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والغين والحاء
والخاء قدم الهمزة لان مخرجها اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها
اعلى مخرج الهمزة والبواقي على هذا الترتيب الا ان ذو هو

مستثنى

مستثنى من قوله وشرط فيه فان الباب الرابع من الشاذ ليس
مشروطا بهذا الشرط بل هو شرط في القياسي نحو ابى يأبى
ولما كان الشاذ معيبا لان النادر الموافق للقياس كالمخالف له بين
معناه فقال والشاذ ما جاء على خلاف القياس وهو غير معتد به فلا يرد نقضا
على هذا الباب فان قيل كيف يكون شاذا وهو وارد في افصح الكلام قال
الله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره قلنا انه من الشاذ المقبول الموافق
للاستعمال لا المردود المخالف للقياس والاستعمال   منها فعل يفعل
بضم العين فيهما وموزونه نحو حسن يحسن لان هذا الباب موضوع
للصفات اللازمة والافعال الغريزية التي جبل الفاعل عليها من غير
اختيار منه كالحسن والكرم فاختير للماضي والمضارع حركة لا تحصل الا
بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين الالفاظ والمعاني ولا يكون
هذا الباب الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار لان الاصل رحبت بك
في حذف الباء   منها فعل يفعل بكسر العين فيهما وموزونه نحو
حسب يحسب قال في الصحيح فلذا الف قال وهذا الباب لا يجيء بالاصالة ويكثر
في المعتل الفاء فلذا استثنى بقوله الا من المعتل الفاء فانه يجيء بالاصالة
نحو ومق يمق وورث يرث وولي يلي وواحد من الاحد والاربعين للرباعي المجرد
وهو ما كان ماضيه المفرد المذكر الغائب لان الاعتبار في الثلاثية والرباعية
والخماسية والسداسية بالماضي المقيد بهذه القيود على اربعة احرف اصول
وهو فعلل نحو دحرج تقول دحرجت الحجر اذا دورته وثلثة من الاحد
والاربعين للرباعي المزيد فيه وهو ما زاد في ماضيه حرف نبه عن المضارع
فان اول الزائدين في بعض هذه الثلاثة محذوف في المضارع وهو فعلى

وافعلل المفرد احترز به عن المثنى والمجموع لان الزوائد فيهما
اكثر المذكر احترز به عن المؤنث فان الزوائد فيها اكثر الغائب
احترز به عن الماضي المقترن بعلامة الخطاب والتكلم فان الزوائد فيه اكثر
ايضا على الرباعي المجرد بحرف او حرفان وهو اي الرباعي المزيد فيه الاول
منه من اوزانه تفعلل بزيادة التاء في اوله وموزونه نحو تدحرج
ويسمى باب التفعلل قدم على ما بعده لان الزائد فيه حرف واحد والواحد
متقدم على الاثنين والثاني من اوزانه افعنلل بزيادة الهمزة في اوله
والنون بعد العين وموزونه نحو احرنجم اي ازدحم تقول حرجمت الابل
فاحرنجمت اذا رددت بعضها الى بعض فارتددت ويسمى باب الافعنلال
قدم على ما بعده لتقدم الزائد الثاني فيه والثالث من اوزانه افعلل بزيادة
الهمزة في اوله وتكرير اللام والادغام وموزونه نحو اقشعر اي اخذته
قشعريرة ويسمى باب الافعلال واحد وثلثون من الاحد والاربعين
للثلاثي المزيد فيه وهو ما زاد في ماضيه المفرد المذكر الغائب على الثلاثي
المجرد حرف او حرفان او ثلثة احرف ومحترزات القيود معلومة مما سبق
فلا حاجة لنا الى بيانها قدم ما زيد فيه حرف على ما زيد فيه حرفان
او اكثر لان الواحد قبل المتعدد فقال ثلثة منها اي من الاحد والثلثين
الرباعي غير الملحق اي الرباعي غير الملحق الاول من اوزانه افعل بزيادة الهمزة
وموزونه نحو اكرم قدم على ما بعده لكون الزائد في الاول ويسمى باب
الافعال وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته وللتعريض للشيء نحو ابعته
اي عرضته للبيع ولصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو
اغد البعير اذا صار ذا غدة ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته

اي وجدته

اي وجدته محمودا وللسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو
اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وبمعنى فعل نحو اقلت البيع بمعنى قلته
وقد ينقل فعل المتعدي الى افعل فيكون لازما نحو كببته فاكب اي
القاه على وجهه فسقط ونحو عرضته فاعرض اي اظهر قال
الزوزني لا ثالث لهما والثاني منها فعل بتكرار العين واللام وموزونه
نحو فرح ويسمى باب التفعيل قدم على ما بعده لكون زيادة من جنس
الاصول وهو للتكثير في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل
نحو موت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب وللتعدية
نحو فرحته ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته
اي نسبته الى الفسق وللسلب نحو جلدت البعير وقردته اي ازلت
جلده وازلت قراده وبمعنى فعل نحو زيلته بمعنى زلته والثالث
منها فاعل بزيادة الالف بين الفاء والعين وموزونه قاتل ويسمى
باب المفاعلة وبناؤه لان يكون بين الاثنين فصاعدا لفعل
احدهما صاحبه مثل ما يفعل الصاحب به نحو ضارب زيد عمرا ويكون
بمعنى افعل نحو عافاك الله تعالى اي اعفاك وبمعنى فعل
اعني للتكثير نحو ضاعفته بمعنى ضعفته اي كثرت اضعافه
وبمعنى فعل الثلاثي نحو دافع بمعنى دفع وسافر بمعنى سفر
وثمانية من الاحد والثلثين للملحق بالرباعي المجرد اي بمعنى بما
فعلا كان ثلاثيا في الاصل ثم زيد فيه حرف واريد موازنته اي
موازنة ذلك المزيد له اي للرباعي المجرد وهو اي الملحق بالرباعي
المجرد الاول من اوزانه فوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين

وموزونه نحو حوقل اي كبر وفتر عن الجماع ويسمى باب الفوعلة قدمه
على ما بعده لتقدم الواو على اليا في كلمة واي وانما حكموا بان حوقل
واخواته ملحقة بدحرج دون تخرج وتجوربه لان الشرط
الالحاق توافق المصدرين ومصدر حوقل واخواته على زنة ماضيه
مزيدة في اخره التاء كما ان مصدر دحرج كذلك ولم يجئ مصدر
افعل واخواته كذلك فان قيل يقال اخرج اخراجا كما يقال
دحرج دحراجا فوجد فيه شرط الاتحاد اجيب بان الاعتبار انما هو
بالفعللة لاطرادها وعمومها في جميع صور فعلل واما الفعلال فهو
غير مطرد لانهم لم يقولوا في مصدر قحطبه وفي عربده قحطابا وعربادا
بل قحطبة وعربدة فلا اعتداد به والثالث منها فيعل بزيادة الياء
بين الفاء والعين وموزونه نحو بيطر اي عمل البيطرة من بطر الشي
اذا شققته ويسمى باب الفيعلة قدمه على ما بعده لتقدم زائده على
زائد ما بعده لاشتراكهما والرابع منها فعول بزيادة الواو بين العين واللام
وموزونه نحو جهور اي رفع صوته ويسمى باب الفعولة قدمه على
ما بعده لاشتراكهما مع ما قبله في كون الزائد حرف علة والرابع منها
فعفل بتكرير الفاء بعد العين وموزونه نحو زلزل الخنثاو المصر
في زلزل مذهب الكوفيين حيث جوز تكرار الفاء وجعله ملحقا
بالرباعي المجرد والبصريون يجعلونه رباعيا مجردا ولا يجوزون
تكرار الفاء لانه يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي
ولم يثبت مثله في لغتهم وهذا البناء اي فعفل مختص بالمضاعف
وقدمه على ما بعده لكون الزائد فيه من جنس الاصول

والخامس

والخامس منها فعيل بزيادة الياء بين العين واللام وموزونه
نحو شريف ويسمى باب الفعيلة قدمه على ما بعده لكون زائده
حرف علة وهي اليق بالزيادة من غيرها لكثرة زيادتها ودورانها
والسادس منها فعنل بزيادة النون بين العين واللام وموزونه
قلنس اي لبس القلنسوة ويسمى باب الفعنلة قدمه على ما بعده
لتقدم زائده على زائد ما بعده والسابع منها فعلل بتكرير اللام وموزونه
نحو جلبب اي لبس الجلباب ويسمى باب الفعللة قدمه على ما بعده
لان الزائد فيه من جنس الاصول والثامن منها فعلى بزيادة الالف
في الاخر وموزونه نحو قلسى اي لبس القلنسوة ويسمى باب الفعلاة
وخمسة من الاحد والثلثين للخماسي غير الملحق وهو اي الخماسي
غير الملحق الاول من اوزانه انفعل بزيادة الهمزة والنون في الاول وموزونه
نحو انقطع ويسمى باب الانفعال قدمه على ما بعده لان زائديه يكون
في الاول وهو للمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع فلهذا لا
يكون الا لازما ويجي لمطاوعة افعل نادرا نحو اغلقت الباب فانغلقت
وانزعجته اي ابعدته فانزعج ولا ياتي الا من فعل فيه علاج
وتاثير فلا يقال انكرم وانعدم ونحوهما والثاني منها افتعل بزيادة
الهمزة في اوله والتاء بين الفاء والعين وموزونه نحو اجتمع ويسمى
باب الافتعال قدمه على ما بعده لظهور زائدة الثلاثي في الثاني
في اللفظ والكتابة دون زائد ما بعده لانه على الخفاء لكونه
مدغما وهو للمطاوعة نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو
اشتوى اي اتخذ الشواء لنفسه وللمبالغة في المعنى نحو اكتسب

اي بالغ واضطرب في الكسب ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت وبمعنى فعل نحو اجتذب بمعنى جذب وبمعنى
تفاعل نحو اختصم بمعنى تخاصم والثالث منها تفعل بزيادة
التاء في الاول بتكرير العين مع الادغام وموزونه نحو
تكسر ويسمى باب التفعيل قدمه على ما بعد لكون زائدة
الثاني من جنس الاصول وهو لمطاوعة فعل بتشديد
العين نحو كسرته فتكسر والتكليف نحو تشجع وتحلم
اي تكلف الشجاعة والحلم وللاتخاذ الفاعل المفعول
اصل الفعل نحو توسد الحجر اي اتخذته وسادة وللتجنب نحو
تأثم وتحرج اي جانب الاثم والحرج وللعمل المكرر نحو تجرع
اي شرب جرعة بعد جرعة ومنه تفهم اي حصل له الفهم مرة
بعد اخرى وللطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا والرابع منها تفاعل
بزيادة التاء في الاول والف بين الفاء والعين وموزونه نحو تباعد
ويسمى باب التفاعل قدمه على ما بعد لتقدم زائد الثاني وهو لما
يصدر من الاثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا ولمطاوعة
فاعل نحو باعدته فتباعد ولاظهار الفاعل من نفسه ما لم يكن
حاصلا له نحو تجاهل اي اظهر الجهل من نفسه والحال
انه منتف عنه وبمعنى فعل الثلاثي نحو توانيت بمعنى ونيت
اي ضعفت والخامس منها افعل بزيادة الهمزة في الاول وتكرير اللام
مع الادغام وموزونه احمر ويسمى باب الافعلال وهو
للمبالغة اللازم واختص بالالوان والعيوب وثمانية من

الاحد

الاحد والثلثين للملحق بتدحرج وهو اي ملحق بتدحرج
الاول من اوزانه تمفعل بزيادة التاء والميم في الاول وموزونه
تمسكن اي تشبه بالمسكين باظهار الذل والحاجة وليس
زيادة الميم فيه لقصد الالحاق وانما هو من قبيل التوهم كانه
توهم ان ميم مسكين فاء الكلمة فقيل تمسكن وان كان القياس
ان يقال فيه تسكن ويسمى باب التمفعل قدمه على ما بعده
لان الزائد فيه في الاول والثاني منها تفوعل بزيادة التاء في الاول
والواو بين الفاء والعين واللام وموزونه تجورب اي لبس الجورب
ويسمى باب التفوعل قدمه على ما بعده لتقدم الواو على اليا
والثالث منها تفيعل بزيادة التاء في الاول والياء بين الفاء والعين
وموزونه تشيطن اي صار كالشيطان في تمرده ويسمى باب
التفيعل قدمه على ما بعده لاشتراكهما مع الاول في كون الزائد الثاني
فيهما حرف علة والرابع منها تفعفل بزيادة التاء في الاول وتكرير
الفاء بعد العين وموزونه نحو تزلزل وهذا البناء اي باب التفعفل
مختص بالمضاعف والمص ايضا سلك مسلك الكوفيين حيث
جوز تكرار الفاء وجعله ملحقا بتدحرج وهو عند البصريين
من الرباعي المزيد فيه قدمه على ما بعده لكون زائده من جنس
الاصول والخامس منها تفعول بزيادة التاء في الاول والواو بين
العين واللام وموزونه نحو تخهور ويسمى باب التفعول
قدمه على بعده لكون زائده الثاني حرف علة وهو بالزيادة
اجدر من غيرها والسادس منها تفعنل بزيادة التاء في الاول والنون

بين العين واللام وموزونه نحو تقلنس اي لبس القلنسوة
ويسمى باب التفنعل قدمه على ما بعده لتقدم زائد الثاني منها
تفعلل بزيادة التاء في الاول وتكرير اللام وموزونه نحو تجلبب
اي لبس الجلباب ويسمى باب التفعلل قدمه على ما بعده لكون زائد
الثاني من جنس الاصول منها تفعلي بزيادة التاء في الاول
والفتح في الاخر وموزونه تقلسى اي لبس القلنسوة ويسمى باب
التفعلي ان التاء في اوائل هذه الابنية ليست للالحاق
والالحاق في هذه الابنية انما هو بالزائد الغير التاء واربعة
من الاحد والثلثين للسداسي غير الملحق من اوزانه
استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء في الاول وموزونه نحو
استخرج ويسمى باب الاستفعال قدمه على ما بعده لكون
زائدة في الاول وهو لطلب فاعل من مفعول اصل الفعل
نحو استخرجته اي طلبت خروجه ولتحول الفاعل الى اصل
الفعل نحو استحجر الطين اي تحول الطين اي الى الحجر والتحول
فيه يجوز ان يكون حقيقة اي صار الطين حجرا
ومجازا اي صار كالحجر في صلابته ولوجدان الشئ على صفة
استعظمته اي وجدته عظيما وبمعنى فعل نحو استقر
بمعنى قر وقيل هو للطلب كانه يطلب القرار من نفسه
منها افعوعل على زيادة الهمزة في الاول والواو بعد
بعد العين وتكرير العين بعد الواو وموزونه نحو اعشوشب
ويسمى باب الافعيعال قدمه على ما بعده لكون احدى الزوائد
من

من جنس الاصول وهو لمبالغة اللازم يقال عشب
الارض اذا كثر نباتها واذا اراد مبالغة يقال اعشوشبت الارض
الثالث منها افعول بزيادة الهمزة في الاول والواو بين مع
الادغام بين العين واللام وموزونه اجلوذ ويسمى باب
الافعوال قدمه على ما بعده لكون الزوائد كلها فيه حرف علة
اذ الهمزة اصلها الف وزيادة حرف العلة اقوى من زيادة غيرها
او لتقدم زائد الثالث والرابع منها افعال بزيادة الهمزة في الاول
والالف بين العين واللام وتكرير اللام مع الادغام وموزونه
احمار ويسمى باب الافعيلال وحكمه حكم احمر الا ان المبالغة نحو
فيه زائدة واثنان من الثلثين الملحق باحرنجم الاول من
وزنه افعنلل بزيادة الهمزة في الاول والنون بين العين واللام
وتكرير اللام وموزونه نحو اقعنسس اي تأخر ورجع الى الخلف
من القعس وهو خروج الصدور ودخول الظهر ويسمى
باب الافعنلال قدمه على ما بعده لكون زائدة الثاني من جنس الاصول
ويجب ان يعلم ان الاعلال والادغام لا يجوزان في الملحق
لانه يجب ان يكون الملحق به لفظا والفرق بين بابي اقعنسس
واحرنجم انه يجب في الاول تكرير اللام دون الثاني والثاني منها
افعنلى بزيادة الهمزة في الاول والنون بين العين واللام والالف
في الاخر وموزونه نحو اسلنقى يقال سلقيته اذا القيته على
ظهره فاسلنقى اي وقع على ظهره ويسمى باب الافعنلاء
والواحد من الاحد والثلثين الملحق اقشعر وهو اي ذلك

الواحد وزنه افعلل بزيادة الهمزة في واخرى بين العين واللام
وتكرير اللام مع الادغام وموزونه اطمأن اي سكن ويسمى
باب الافعلال فصل في الافعال قدم الماضي لتقدم الزمان الماضي على
الزمان المستقبل والحال اما تفصيل الافعال الماضي فهو الفعل
يتناول جميع الافعال وخرج سوى الماضي بقوله الذي دل بهيئته
اي هيئته وترتيب حروفه على زمان قبل زمان اخبارك وهذا
التعريف احسن من تعريف الزنجاني ومختصر وهو قوله اما
الماضي فهو ما دل على معنى وجد في الزمان الماضي لانه يرد عليه
اشكالات من جملتها انه تعريف بنفسه وانه غير مانع لصدقه على
المضارع المجزوم بلم وانه غير جامع لخروج الماضي الذي دخل عليه
ان الشرطية فيحتاج الى ان يجاب عنها واما ما اختاره المص
فلا يرد عليه شئ من هذه الاشكالات نعم يرد على قوله على زمان قبل
زمان اخبارك لزوم ظرفية الشئ لنفسه فالجواب عنه سهل
ويرد عليه ايضا انه غير جامع لعدم صدقه على نعم وبئس والجواب
عنه ما اجاب به عنه سيدنا سعد الدين التفتازاني في شرح المختصر
المذكور فليراجعه الطالب ان وقعت له حاجة اليه ويصرف
اي يستعمل على ثلثة عشر وجها اي صيغة ستة للغيبة نصر
للغائب المفرد نصرا للمثناه ونصروا للجمع ونصرت للغائبة المفردة
نصرتا للمثناه ونصرن لجمعها وخمسة للخطاب باشتراك
التثنية نصرت بفتح التاء للواحد المخاطب نصرتما للمثناه وللمثنى
المخاطبة نصرتم لجمعه نصرت بكسر التاء للواحد المخاطب
نصرتن

نصرتن لجمعها واثنان للمتكلم نصرت بضم للمتكلم الواحد
نصرنا له مع غيره والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث والمخاطب
والمتكلم في هذه الوجوه ضمير الفاعل لا الفعل لان الفعل لا
يثنى ولا يجمع ولا يذكر ولا يؤنث ولا يخاطب ولا يتكلم ثم
جعلت الساكنة علامة لتانيث الفاعل كما جعلت التاء
المتحركة علامة لتانيثه في الصفات ولم يعكس لان الفعل ثقيل
والتاء الساكنة خفيفة والاسم خفيف والتاء المتحركة ثقيل فاعطى
الثقيل الخفيفة والخفيف الثقيل قصدا للتعادل وحركت في
التثنية لئلا يلزم التقاء الساكنين وزيدت الالف في الاثنين
والواو في جمعه المذكور ضميرين للفاعل لتعينهما للرفع في الصفة
ويحذف الواو نادرا كقوله فلو ان الاطبا كان حولي بضم النون وجعلت
التاء ضميرا للمتكلم والمخاطب وحركت لئلا يلتبس بتاء التانيث وضمت في المتكلم
لان الضم اقوى الحركات والمتكلم اسبق لان الكلام عنه يصدر فاخذ الاقوى
وفتحت في المخاطب لان الفتح خفيف والمذكور اقدم في الاخذ لذكورته فاخذ
الخفيف ولم يبق من الحركات سوى الكسر فاعطيت المخاطبة ولم يفرق
بينهما في التثنية بل اكتفى لهما بصيغة واحدة لقلة استعمال التثنية
بالنسبة الى المفرد والجمع لكن زيدت الميم فيها لزيادتها في انتما وانما
زيدت فيه فرقا بين الف التثنية والف الاشباع في مثل قول الشاعر
اخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك الا له فكيف
انتا وضم ما قبل الميم لمناسبة الضمة للميم في الشفوية وجعل للمتكلم مع الغير

نصرنا نصرن كما في المنفصل نحن ونحن وجعلت النون ضمير الجمع الغائب
والمخاطبة فرقا بينهما

ويبنى جمع الغائب والمخاطب وشددت النون في جمع المخاطبة دون جمع
الغائبة لان اصله بالميم حملا على تثنيتهما لانها بالميم فادغمت الميم
بعد قلبه نونا في النون لقرب النون من الميم في المخرج لان الميم
من الشفة والنون من بين طرف اللسان وفوق الثنايا وكلاهما شفويان ذلقيان
ربانى وهذه العلل مناسبات ذكرها اهل هذه الصناعة لضبط
القواعد والا فالحكم بذلك للوضع واخره اى الماضى مبنى على الفتح
في جميع الاحوال الا عند اتصال واو الضمير فيضم لمجانسة
الضمة الواو او تاءه اى تاء الضمير كما في المخاطب والمخاطبة والمتكلم او نو
اى نون الضمير كما في المتكلم مع غيره وجماعة الاناث في الخطاب والغيبة
فيسكن اى آخر الماضى فرارا عن توالى اربع حركات فيما اى في مركب من
كلمتين كالكلمة الواحدة وهو اى المركب الذى كالكلمة الواحدة
الفعل مع ضمير الفاعل لان الفعل مع ضمير الفاعل لشدة اتحادهما
وامتزاجهما يعد كلمة واحدة وينزل ضمير الفاعل من الفعل
بمنزلة الجزء من الكلمة فانه اى توالى اربع حركات فيه اى فيما
هو كالكلمة الواحدة لا يجوز بخلاف ضربك متعلق بمحذوف
اى فعل مع ضمير الفاعل متلبس بخلاف الفعل مع ضمير المفعول
فانه ليس بمنزلته في شدة الاتحاد والامتزاج المذكورين فلا
يعد كلمة واحدة وهذا الفرار اى الفرار عن توالى اربع حركات
في الثلاثى والخماسى اوله همزة وصل ولم يسكن اى آخر الماضى فيما
عداهما او ماض جاوز الثلاثى والخماسى المذكور فان آخر الماضى
لو حرك فيما عداهما لم يلزم توالى اربع حركات بل توالى ثلث حركات

وهو

وهو ليس بمحذوف وهذا البناء ايضا اى كما لا يكون فيهما اطراد
للبناء اى لا يتفق افراد هذا النوع في سكون الآخر وان لم توجد
علته والحرف الرابع ساكن في جميع السداسى وهذه الجملة معطوفة
على قوله واخره مبنى على الفتح وكذا اى ومثل الحرف الرابع في السكون
الحرف الثالث في خماسى اوله تاء زائدة كتفعل وتفاعل فان الثالث
فيهما ساكن واما الحرف الثانى من الماضى فساكن في الكل اى جميع الابواب
الا الثلاثى نحو نصر والخماسى المذكور يعنى الخماسى الذى اوله تاء زائدة
فان الحرف الثانى فيه مفتوح ثم الماضى ينقسم الى معلوم ومجهول فلكل
منهما علامة فشرع في بيان علامتهما بقوله وعلامة المعلوم
فتح ما عدا الساكن اى فتح جميع الحروف التى جاوزت الساكن الا اولها
ينصب اول على الاستثناء المتصل من قوله ما عدا الساكن فيه همزة
من الخماسى مثل انفعل وافتعل وافعل والسداسى مثل استفعل وافعوعل
وافعال وغير ذلك من افعال السداسى الملحق فانه اى الحرف الاول
منهما همزة وصل تكسر في الابتداء في المعلوم انما قال في المعلوم
لانها تضم في الابتداء في المجهول وتسقط في الوصل اى حشو
الكلام معلوما كان الماضى او مجهولا لعدم الاحتياج اليها فان
اثباتها كان لدفع الابتداء بالساكن وقد حصل بغيره والا عين بعض
الثلاثى هذا ايضا من جملة المستثنى من قوله ما عدا الساكن عطف
على قوله اول ما فيه همزة الا ان المعطوف لما بعد عن المعطوف
عليه اعاد الا تنبيها على كونه معطوفا على المستثنى فان العين في الثلاثى
من جملة ما عدا الساكن وليس بمفتوح في بعض الثلاثى نحو علم وحسن
وهو اى عدم كون العين مفتوحا في بعض الثلاثى في بابين من الابواب الستة الثلاثية

وعلامة المجهول من الماضى عطف على قوله علامة المعلوم
ضم ما فتح وكسر في المعلوم كنصر واكرم وفرح وقوتل واستخرج
وغير ذلك مما في اوله همزة مكسورة الا ما قبل الآخر اى آخر الماضى
فانه يكسر في جميع الابواب قوله واصل سلقى وتسلقى واسلنقى بالياء
لا بالالف سلقى وتسلقى واسلنقى بفتح الياء دفع لما يرد على قوله وآخره
مبنى على الفتح من ان كل واحد هذه الثلاثة بحكم الناقص في كون الفها
مقلوبة من الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها وابقاؤها مفتوحة
لكسرة ما قبلها في المجهول وسيجىء اى حكم الناقص في بابه
وقوله واصل احمر واحمار واقشعر واطمأن اى احمرر
واحمارر واقشعرر واطمأنن بفتح ما قبل الآخر في الكل وسكون العين
والهمزة في الاخيرين دفع لما يرد على قوله فتح ما عدا الساكن من
ان ما قبل الآخر في الامثلة المذكورة مما عدا الساكن وليس بمفتوح
الآن عطف على قوله اما الماضى فهو ما اى فعل هو بمنزلة
الجنس يتناول جميع الافعال وخرج ما سوى المضارع بقوله زيد
في اوله حرف من حروف اتين الدال على الحال او الاستقبال والمراد بالحال
اجزاء من طرفى الماضى والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرط مهلة
وتراخ والمراد بالاستقبال ما يترقب وجوده بعد زمانك الذى
انت فيه والمضارع مشترك بين الحال والاستقبال ودليل اشتراكه
انه يطلق عليهما اطلاقا واحدا وانه اذا تجرد عن القرينة
الدالة على احدهما لم يفهم منه احدهما معينا بل يتوقف
فهمه على القرينة وهذا شان الاشتراك وكون المضارع مشتركا
بين الحال والاستقبال مذهب الجمهور والمختار الصحيح عطف الاستقبال على الحال بواو الجمع

الجمع وقيل انه حقيقة في الحال ومجاز في الاستقبال والادلة مذكورة في المطولات
الهمزة فاعل فعل محذوف اى زيدت الهمزة للمتكلم وحده لان المتكلم
مقدم في الكلام والهمزة ايضا مخرجها مقدم على سائر المخارج
لان مخرجها اقصى الحلق فناسبه وزيدت له اى للمتكلم مع غيره اى
غير المتكلم لوجود النون في المتكلم مع غيره في الماضى وزيدت التاء للمخاطب
سواء كان الشخص الذى يخاطب مذكرا او مؤنثا وواحدا او اثنين
او جماعة وهذا التاء كانت في الاصل واوا ثم قلبت تاء لان زيادتها
تؤدى الى الثقل لا سيما في مثل ووجل بالعطف وقلبها تاء كثير في الكلام
نحو تجاه وتراث فانهما من الواو والمخاطب في الاصل لكونها من منتهى المخارج
والمخاطب هو الذى ينتهى الكلام اليه فناسبه وزيدت التاء للغائبة المفردة
لئلا يلتبس بالغائب وزيدت لمثناها لئلا تلتبس بالغائبين ولم يبالوا
بالتباس الغائب المذكر مفردا او مثنى او مجموعا والجمع المؤنث الغائبة
لان مخرج الياء متوسط بين مخرج الهمزة والواو والغائب هو الذى
يذكر في وسط الكلام الجارى بين المتكلم والمخاطب فناسبه ويصرف
اى يستعمل على احد عشر وجها اى صيغة بسبب اشتراك المفردة
والمخاطب وبسبب اشتراك تثنية الغائبة والمخاطب والمخاطبة والقياس
ان يكون الوجوه ثمانية عشر وجها بمقتضى العرف ستة للغيبة
وستة للخطاب وستة للمتكلم واذا اشترك المفردة الغائبة والمفرد
المخاطب في وجه نقص منها وجه فاذا اشترك تثنية الغائبة والمخاطب
والمخاطبة في وجه نقص منها وجهان واذا اكتفى في المتكلم بوجهين
نقص منها اربعة اوجه فبقى احد عشر وجها ويسكن الفاء اى

فاء المضارع في الثلاثي فرارا عن توالي اربع حركات في الكلمة الواحدة
وهي صيغة المضارع وانما عين للتسكين من حرف المضارعة
التي لزم منها توالي اربع حركات لما اورد المص ان يقال لم لم يسكن حرف
المضارعة مع انه انسب للتوالي اجاب عنه بقوله ولم يمكن اسكانها
اي لا يمكن اسكان حرف المضارعة لامتناع الابتداء بالساكن وان كان في اول الكلمة
همزة زائدة سواء كانت همزة وصل او همزة قطع وقيد الهمزة بالزائدة
احترازا عن همزة وقعت فاء فانها لا تسقط في المضارع نحو ابى واتى
تسقط في المضارع اي مضارع ذلك الفعل ثم المضارع اما معلوم او
مجهول ولكل منهما علامة فاراد المص بيان علامتهما فقال وعلامة
المعلوم فتح حرف المضارعة لان الفتحة هي الاصل في الحركات لخفتها
والمعلوم اصل بالنسبة الى المجهول فناسب الا في ابواب الرباعي ورباعي كان
يعني سواء كان الرباعي رباعيا مجردا او كان اصله ثلاثيا فزيد فيه حرف
ملحق بالرباعي المجرد او لم يلحق بشيء فانه اي حرف المضارعة تضم فيه
اي في الرباعي نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل وغيرها انما ضمت
حرف المضارعة في ابواب الرباعي لقلة استعمالهن بالنسبة الى سائر
الابواب وكثرة استعمال غيرهن فاختص الضم بالاقل استعمالا
والفتح بالاكثر استعمالا قصدا للتعادل بينهما او يقال انما تضم حرف
حرف المضارعة في هذه الابواب لانها لو فتحت في مثل يضرب من الاضراب
لا يلتبس المزيد فيه بمجرده ولو كسرت لوقعت الكسرة على الياء في القالب
والكسرة عليها مستكرهة فضمت فيه وحمل عليه سائر الابواب الرباعي
في الضم ولم يعكس لانه لو حمل هو على سائر الابواب في الفتح لزم الالتباس
ولزم ضرورة بخلاف العكس [illegible]

واسطاع سطيع من الخامس وحروف المضارعة فيهما مضمومة
لانا نقول انهما من باب الافعال والهاء والسين زائدتان على خلاف
القياس ولا يقال ايضا ان يخصم ويقتل بفتح حرف المضارعة وبالتشديد
فيهما من باب التفعيل وحرف المضارعة مفتوحة فيهما لانا نقول انهما
ليسا من باب التفعيل بل من باب الافتعال والاصل فيهما يختصم ويقتتل
فادغمت التاء بعد قلبها الى جنس ما بعدها فيما بعدها وكسر ما
قبل الاخر بالرفع عطف على قوله فتح حرف المضارعة اي كسر الحرف الذي
حصل قبل اخر المضارع المعلوم من جميع الابواب الا فيما اي في مضارع
اوله تاء زائدة غير تاء المضارعة فيفتح اي ما قبل الاخر نحو يتفعل ويتفاعل
ويتفعلل وبعض الثلاثي بالجر على تقدير المضاف عطف على ما في قوله فيما
اي وفي مضارع بعض الثلاثي فان قبل الاخر فيه ليس بمكسور فانه مضموم
في مثل يقتل ويحسن ومفتوح في ما مثل يعلم ويفتح وقد مر اي ما ذكر من
كسر ما قبل اخر المضارع المعلوم وتخلفه فيما تخلف في ضمن الامثلة
التي ذكرها في تعداد الابواب وفتح ما عداهما بالرفع عطف على قوله كسر
ما قبل الاخر اي فتح ما تجاوز حرف المضارعة وما قبل الاخر استثناهما
لانه بين حالهما غير الساكن الذي كان ساكنا في الماضي فانه ساكن
في المضارع ايضا واللام استثناه لانه محل طرو الحركة والسكون
وما عداهما في مثل ينفعل الفاء ويستفعل التاء ويتفعل العين
وقس عليها غيرها وعلامة المجهول اي ما يعلم به المجهول ويفرق
به من المعلوم ضم حرف المضارعة ان كان مفتوحة في المعلوم
او مكسورة كما في لغة من يقول نعلم اعلم [illegible] حروف المضارعة

واللام يحتمل جعلها مضمومة بل تترك على حالها وفتح ما عدا
ها اي ما عدا حرف المضارعة غير الساكن المذكور واللام لما
استثنى المص اللام من بيان الحكم في الموضعين اراد بيان حكمه بحيث
لا يختلف من جهة المعلومية والمجهولية فقال واما اللام فيفتح
عند اتصال الف الضمير ويضم عند اتصال الواو الضمير ويكسر
عند اتصال الياء للمجانسة اي لمجانسة كل واحد من هذه الحروف
حركة ما قبله لان الضمة بعض الواو والكسرة بعض الياء والفتحة
بعض الالف ويسكن اي اللام عند نون جمع المؤنث حملا على الماضي
لانه كان ساكنا في الماضي عند نون جمع المؤنث ويرفع فيما عداها
اي فيما عدا هذه المواضع الاربعة الا ان يدخلها اي يباشر
كلمة المضارع ناصب فينصبها وهو ان ولن وكي واذن والاصل
في هذه الحروف ان والبواقي فرع عليها وانما عملت ان النصب
لكونها مشابهة لان المشددة المفتوحة الهمزة في الصورة
وقيل انها مخففة منها وهي تنصب الاسماء فهذه تنصب
الافعال او يدخلها جازم فيجزمها وهي لم ولما وان ولام الامر
وانما عملت لام الامر الجزم لانه في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء
فاذا دخلت اللام الاسماء عملت الجر فاذا دخلت الافعال
عملت ما هو بمنزلته وهو الجزم ولا النهي وانما عملت الجزم
كونها نظيرة اللام الامر من انهما للطلب او نقيضتها من حيث
ان اللام لطلب الفعل ولا لطلب تركه بخلاف لا النافية
اذ لا طلب فيها وقد سمع عن العرب الجزم بلا النافية اذا صلح
قبلها

قبلها كي نحو جئتك لا يكن لك علي حجة وهما يسقطان
النونات الا نون جمع المؤنث فان نونه ضمير لا علامة الاعراب
بخلاف النونات الاخر فانها علامات الرفع كالضمة في الواحد فكما تحذف
الضمة كذلك تحذف النونات التي للرفع وايضا فعل جمع المؤنث
ليس بمعرب بل هو مبني على السكون باتصال النون فلا يتصور
الجزم بسقوط نونه وحمل النصب على الجزم في حذف النونات لان الجزم في
الافعال بمنزلة الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا حمل النصب
على الجزم في الافعال في حذف النونات المحذوفة حال الجزم نحو لم
ينصر لم ينصرا لم ينصروا الى اخره اي لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن
لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا لم تنصري لم تنصرا لم تنصرن لم انصر لم ننصر
ولن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الى اخره اي لن تنصر لن تنصرا لن ينصرن
لن تنصر لن تنصرا لن تنصروا لن تنصري لن تنصرا لن تنصرن لن انصر لن ننصر
واما الامر فهو ما اي فعل هو بمنزلة الجنس يندرج فيه ما يطلق
عليه لفظ الفعل ثم يخرج ما سواه بقوله يطلب به الفعل من الفاعل
والنهي فهو ما اي فعل هو ايضا بمنزلة الجنس يندرج فيه غيره
ويخرج بقوله يطلب به ترك الفعل من الفاعل وصيغتهما اي
صيغة الامر والنهي كصيغة المضارع المجزوم في تقابل الحركات
والسكون مزيدا في اول الامر المضارع في النهي ولام مكسورة في الامر
وانما كسرت اللام الامر تشبيها لها باللام الجارة لان الجزم والجر من
واد واحد وفتحت في لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم
جاز سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال
الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وكسرها نحو

لينصر الا صيغة المخاطب استثنا منقطع لانه لما قال مزيدا
في اوله لام مكسورة فهم بقاء اللام في امر المخاطب فاستدرك
بقوله الا اي لكن صيغة المخاطب من الامر المعلوم قيد الامر
بالمعلوم لان لام الامر لا تحذف في مجهوله فانه لما كثر استعماله
حذفوا اللام اي لام الامر لئلا يثقل النطق به ثم حرف المضارعة
خوف التباسه بالمضارع اذا اصل اضرب لتضرب باتفاق الفريقين
من البصريين والكوفيين وكان القياس في امر المخاطب ان يكون
كما في قوله تعالى فلتفرحوا ذلك وقول الشاعر لتقعد لتقعدي على قصورها
تاذن فاني حمها وجارها اي لتاذن بمعنى ائذن ثم هو مبني
على السكون عند البصريين لان البناء على السكون اصل في الافعال
وهو لم يشبه الاسم فيعرب كما اشبه المضارع فاعرب والكوفيون
على انه مجزوم باعتبار اصله وليس بمعتبر لان اضمار الجازم ضعيف
كاضمار الجار فلا يرتكب بلا ضرورة داعية اليه فان كان ما بعدها
اي بعد حرف المضارعة ساكنا اتوا بهمزة وصل ليمكن الابتداء بها
خصت الهمزة بالزيادة دون غيرها من الحروف لانها اقوى الحروف
والابتداء بالاقوى اولى مكسورة في الابتداء اما كونها مكسورة فلانا نحتاج
الى متحرك ليكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة لا تفيد المطلوب وهو دفع
الابتداء بالساكن فزيدت متحركة بالكسر التي هي اعدل الحركات وسميت
همزة وصل لانها المتوصل بها الى النطق بالساكن وسماها الخليل سلم
اللسان الا الذي فتكون مكسورة في جميع الاحوال الا استثناء مفرغ
من حكم كونها مكسورة في ثلاثي ضم عين مضارعه فتضم الهمزة
تبعا للثاني ضم العين لانها لو كسرت لثقل الخروج من الكسرة الى

الضمة

الضمة ولو فتحت لالتبس الامر بالمضارع اذا كان المتكلم وحده
ساقطة في الوصل صفة همزة نحو اضرب واعلم وانصر اتى
بثلاثة امثلة احدها لكسر ما قبل الاخر وثانيها الفتحة وثالثها
الضمة اشارة الى ان ايرادها من دعائم الابواب اولى من ايرادها من غيرها
لكثرة استعمالها وما كثر استعماله فهو ادخل في القبول وان كان
ما بعدها اي ما بعد حرف المضارعة متحركا ابقوه اي ابقوا المضارع
على حاله اي على سكون اخره من غير ادخال همزة الوصل عليه
كدحرج وفرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج واشتق الامر
من المضارع لان المضارع لا يؤمر به فلما كانت بينهما مشابهة ثم استثنى ما ضاعفوا
بان اكرم بفتح الهمزة امر المخاطب من لتكرم وما بعد حرف المضارعة فيه
ساكن فكان حقه ان يوتى في اوله بهمزة وصل مكسورة فاجاب
عنه بقوله ومنه اي من مضارع كان ما بعد حرف المضارعة
فيه متحركا لا ساكنا قولنا اكرم وقوله مخاطبا امر بالنصب حال من اكرم
معلوم احترز به عن غيره لان اصل لكرم يؤكرم ثم بين سبب
حذف الهمزة في المضارع وغيره فقال فقال حذفوا همزته اي
همزة يؤكرم لئلا يجتمع همزتان في المتكلم نحو اكرم فانه مستكره
ثم حملوا عليه يكرم وتكرم ونكرم وحذفوها في الفاعل نحو
مكرم والمفعول مكرم وغيرهما من اسمي الزمان والمكان اطرادا
للباب وبنوا مخاطب امره المعلوم على الاصل المرفوض او المبتدئ بمعنى انهم
لما راوا ان علة حذف الهمزة وهي اجتماع الهمزتين او الحمل على ما فيه
اجتماعهما تزول عند اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعة ردوها

عن مجهوله فانه باللام وحرف المضارعة نحو لتكرم من باب الافعال احترز به

في الزمان الماضي

او غير مجرد كاخرنجم مجرد وصف الثلاثي تنبيها على ان حقه
ان لا يبنى من ثلاثي مزيد فيه كعلم وتعلم وقارب اقرب ثابت
مدلوله قيد به احترازا عن بنائه من فعل مقصود نفيه
لامتناع البناء منه مع مراعاة معنى النفي فيه على الاستمرار متعلق
بثابت اشار به الى كون المتعجب منه متصفا بمضمون فعل التعجب
على استمرار قابل للزيادة والنقصان قيد به تنبيها على امتناع بنائهما
من فعل لا يتصور فيه الزيادة والنقصان كحدث وفني ومات ونحوها فلا
يقال ما احدثه وما افناه وما اموته غير لون ولا عيب ظاهر
فلا يقال ما احمره ولا ما اعرجه وقياسه اي قياس فعل التعجب
ان يبنى من المعلوم اي من فعل الفاعل مثل قبيل ما انصر زيدا لو
انصر به وقد يبنى من فعل المفعول اذا امن من الالتباس بفعل الفاعل
نحو ما امقته من مقت على بناء المفعول فنقل الى باب الافعال اي ما اشد
كونه ممقوتا وهو شاذ ولا يتصرف فيهما اي هاتين الصيغتين
بالتثنية والجمع وغيرهما يعني لا ياتي تثنيتهما ولا جمعهما كما هو
شان الفعل المثنى والمجموع والمؤنث فيهما هي الضماير فصل في الصفات
اما اسم الفاعل فهو اسم هو بمنزلة الجنس يشمل جميع الاسماء
مشتقة كانت او غير مشتقة ويخرج الاسماء الغير المشتقة بقوله
مشتق ويخرج ايضا من الحد اسم المفعول بقوله من المعلوم المضارع
لانه مشتق من مجهوله ويخرج سوى الصفة المشبهة كافعل
التفضيل واسماء الزمان والمكان والالة بقوله لمن قام به الفعل
ويخرج الصفة المشبهة بقوله بمعنى الحدوث لانها تدل على معنى
ثابت حتى لو قصد بها معنى الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل نحو
زيد حاسن بمعنى هذه الصفة متجددة له لا بمعنى انها ثابتة له ولهذا

لو قصد

لو قصد الحدوث في ضيق لقيل ضائق قال الله تعالى وضائق به صدرك
واسم المفعول اسم مشتق من مجهول المضارع لمن وقع عليه الفعل
محترزات القيود في هذا التعريف معلومة مما سبق وصيغتهما اي
وصيغة اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثي المجرد احترز بهذين
القيدين عن الرباعي المجرد والمزيد فيه يعني صيغة اسم الفاعل منه
فاعل غالبا انما قيدناه به لانها قد تكون على غير فاعل نحو ضراب وضروب
ومضراب وبضر واسم الفاعل يجاري فعل المضارع في عدة الحروف وتقابل
في الحركات والسكون كضارب ويضرب نحو فيل وجلوب وغيرهما ومما لو
صفتان اسم الفاعل واسم المفعول من غيره اي من غير الثلاثي المجرد
على صيغة المضارع بميم مضمومة موضع حرف المضارعة بعد حذفه
وكسر ما قبل الاخر لفظا او تقديرا في اسم الفاعل وفتحه لفظا او تقديرا في اسم
المفعول كمكرم ومعلم ومتعلم ومستخرج ومدحرج ومتدحرج ومحرنجم
ومحمر ومختار ومطمئن وربما كسرت الميم في مفعل اسم فاعل او ضمت عينه
منفعل مرفوعا نحو منحدر بضم الدال اتباعا للراء حكاه ابو الفتح ابن جني
وغيره وربما استغني عن فاعل بمفعل ان يكسر الميم وفتح ما قبل الاخر فيهما نحو
عم الرجل عمر وفه فهو معم ومعم واستغني ايضا عن مفعل على وزن
اسم الفاعل بمفعل على وزن اسم المفعول نحو اسهب الرجل في الكلام فهو
مسهب وعن مفعل بفتح ما قبل الاخر بمفعول نحو احزنه الامر فهو محزون
وكذا احب فهو محبوب فلم يحتج الى محزن ومحب وربما خلف فاعل
مفعولا نحو كاس بمعنى مكسو ومفعول فاعلا نحو قولهم قط الشعر
فهو مقطوط اذا غلا ولم يقولوا قاط ذكره ابن سيده وهو نادر ومفعل
مفعلا بكسر ما قبل الاخر نحو ايفع الغلام فهو يافع ولم يقولوا موقع

نحو ايفع

وصيغة اسم المفعول منه مفعول غالبا انما قيدناه به لانها قد تكون على غير مفعول نحو

بضم الميم بمفعل بفتح الميم و

ويتصرفان اي اسم الفاعل والمفعول على ستة اوجه اي صيغ ثلثة للمذكر وثلثة
للمؤنث وتثنيتهما يكون بالالف والنون المكسورة في الرفع نحو ناصران ومنصوران
وبالياء المفتوح ما قبلها والنون المكسورة في النصب والجر نحو ناصرين ومنصورين
وجمعهما للمذكر بالواو المضموم ما قبلها والنون المفتوحة في الرفع نحو ناصرون
ومنصورون والياء المكسورة ما قبلها والنون المفتوحة في النصب والجر نحو
ناصرين ومنصورين وذلك لانهم لما جعلوا اعرابهما بالحروف وكان الحروف
الصالحة للاعراب ثلثة اعني الواو والالف والياء وجعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها
والمثنى مقدم ولخفة الخفيف اولتعينها الضمير المرفوع المثنى في الفعل وجعلوا
رفع الجمع بالواو ولمناسبتها الضمة اولتعينها الضمير الجمع المرفوع في الفعل ثم جعلوا
اخر المثنى والمجموع بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثنى وكسروه في الجمع فرقا بينهما ولما
روا انه يفتح في بعض الجمع نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى
ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ولم يذكر المص صيغ التكسير وهي خمسة نحو نصار
ونصر ونصر قلجماعة الذكور ونواصر ومناصر لجماعة الاناث ولم يذكر ايضا جمعهما
بالالف والتاء نحو ناصرات ومنصورات واما صفة المشبهة اي وضعوها بالمشبهة لانها
تشبهت باسم الفاعل المتعدي في عمل النصب وهي بذاتها لا تقتضي منصوبا وهي تطلق
اسم الفاعل في قبول التانيث والتثنية والجمع وفي كونها معرفة ونكرة اتفق النحاة
على انها مشبهة اذا كانت ناصبة او خافضة واختلفوا اذا كانت رافعة فمنهم
من يجعلها مشبهة اذ ذاك وهو الذي نص عليه الاستاذ ابو الحسن ابن عصفور
في كتبه والقائلون بذلك يجعلون رفعها بالحمل على اسم الفاعل ولا يبالون بعدم جريانها
على الفعل في الحركات والسكون لانهم اشترطوا الجريان اذا عملت نصبا او خفضا ومن
يجعلها مشبهة بالحمل على اسم الفاعل لا على الفعل لانها ليست بجارية عليه فهو
اسم بمنزلة الجنس يشمل جميع الاسماء ومشتق يخرج به الاسماء الجامدة من
الفعل

من الفعل اللازم يخرج به اسم الفاعل المشتق من الفعل المتعدي كالعارف والجاهل
وان كان معناهما ثابتا لصاحبيهما ويخرج به اسم المفعول ايضا لانه مشتق من
المتعدي المجهول وكان يجب على المص ان يأتي بقوله لمن قام به الفعل لاخراج اسم الزمان
والمكان والالة بمعنى الثبوت يخرج به اسم الفاعل المشتق من الفعل اللازم اذا لم يكن
معناه ثابتا في موصوفه ويدخل فيه ضامر البطن ومنطلق اللسان ومطمئن القلب
ومستسلم النفس ومحذوف الشعر ومتناسب الشمائل الثبوت معانيها وصيغتها
اي صيغة المشبهة كثيرة سماعية اي منسوبة الى السماع موقوفة عليه لا يمكن ضبطها
بقياس مطرد نحو بفتح الفاء وكسر العين وهذا غالب من فعل بكسر العين وعكس بفتح الفاء
وسكون العين من فعل مكسور العين وصلب بضم الفاء وسكون العين وصفر بكسر الفاء
وسكون العين وجنب بضمهما وحسن بفتحهما وخشن بفتح الفاء وكسر العين
وغيور بفتح العين وضم العين وسليم بفتح الفاء وكسر العين وشجاع بضم الفاء وجبان بفتح الفاء
وضيق بفتح الفاء وكسر العين المشددة وعطشان بفتح الفاء وسكون العين
الا افعل مستثنى من قوله سماعية بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء من الالوان كاحمر
والعيوب الظاهرة كاعور وانما قيد العيوب الظاهرة لان افعل من العيوب الباطنة
افعل تفضيل لا صفة مشبهة كاجهل وابخل والحلى اي الاشكال وهي جمع حلية
كاحور فانه او افعل منها اي من هذه الثلثة قياس لكنه مختص بباب فعل مكسور العين
ويتصرف على خمسة اوجه باشتراك الجمع من المذكر والمؤنث ومؤنثه او مؤنث
افعل لا يجيء بالتاء كما يجيء المؤنث بها او بالتاء في اسم الفاعل والمفعول بل يجيء بالالف
الممدودة وحذف الهمزة من اوله يعني انه لا يؤتى بالهمزة في اول المؤنث كما يؤتى بها في
اول المذكر وليس المراد من حذف الهمزة ان يؤتى بها ثم تحذف كما يتوهم ما هو
المتبادر الى الذهن من قوله وحذف الهمزة من اوله وفتح الفاء وسكون العين
وتثنيته او تثنية افعل كتثنيتهما اي تثنية اسمي الفاعل والمفعول في كونها بالالف

والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجر غير ان الهمزة يعني ان بينه وبينهما فرقا من حيث ان الهمزة
تقلب واوا في تثنية المؤنث او مؤنث افعل وان لم يجمعه اي جمع افعل لا يجيء بالواو
والنون ولا بالياء والنون كما يجيء جمعهما كذلك بل يجيء جمعه على فعل بضم
الفاء وسكون العين فيهما اي في جمع المذكر وجمع المؤنث ولما قولنا ابيض بيضا و هيم
في جمع اهيم وهيماء وعين في جمع عين وعيناء فالاصل في الجمع ضم الفاء لكن كسر
ليصح الياء ويخف الكلمة فيسهل النطق بها مثاله اي مثال الكرم في التذكير والتانيث
والتثنية والجمع احمر احمران في الرفع احمرين في النصب والجر حمر في جمعه حمراء حمراوان
في الرفع حمراوين في النصب والجر حمر في جمعها واما افعل التفضيل فهو اسم هو يشمل جميع الاسماء
مشتق يخرج به الجامد ويأتي التعريف يخرج به ما سواه من يفعل المبني للفاعل للزيادة
اي لزيادة الموصوف به على الغير اي غير الموصوف به وهو المفضل عليه بعد اشتراكهما
في اصل الفعل ثم الاشتراك قد يكون عن الجانبين حقيقة مثل قولنا زيد افضل من عمرو
او فرضا نحو قوله تعالى حكاية عن يوسف عم السجن احب الي مما تدعونني وقد يكون
من جانب حقيقة ومن اخر فرضا كقوله زيد اعلم من الجدار وافقه من الحمار وصيغته
اي صيغة التفضيل افعل بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء ولا يبنى الا مما يبنى منه فعل
التعجب وقد بين المص ان فعله لا يبنى الا من فعل ثلاثي مجرد ثابت مدلوله على الاستمرار قابل
الزيادة والنقصان غير لون ولا عيب ظاهر فكذلك افعل التفضيل لا يبنى الا من فعل
مستوف الشروط المذكورة واما عدم بنائه من غير الثلاثي المجرد فلان الوارد
ان يبنى من دحرج واستخرج ولما اشبههما افعل مع المحافظة على حروفها لا
يمكن وبدونها خرج من صورته ومعناه مثلا لو قيل اخرج لم يكن معناه كثيرة
الخروج والمراد كثير الاستخراج واما عدم بنائه من فعل منفي مدلوله فلامتناع البناء
مع مراعاة النفي فيه ولو فرض عدم مراعاته لم يتصور الزيادة والكثرة في النفي
واما عدم بنائه من فعل لا يقبل الزيادة والنقصان فظاهر لان افعل التفضيل للزيادة
الموصوف

الموصوف به على الغير الزيادة فيما لا يقبل الزيادة محال واما عدم بنائه من لون وعيب
ظاهر فلان افعل منهما الغير التفضيل وهو الصفة نحو احمر واعور ولو بني افعل التفضيل
منهما لالتبس فيها احدهما بالاخر فاذا قيل احمر لم يعلم ان معناه ذو الحمرة او الزيادة
فيها واما قوله عليه السلام في صفة الحوض ابيض من اللبن وقولهم اسود في حلك
الغراب فمن المحكوم بشذوذهما وقياسه اي قياس افعل التفضيل ايضا كافعل التعجب
ان يكون للفاعل اي لتفضيل الفاعل ونحو اشهر لتفضيل المفعول شاذ لعلم ان تفضيل
المفعول انما يجوز اذا اقترن بما يمنع من قصد التفضيل في الفاعلية كقولهم اكسى
من بصلة واشغل من ذات النحيين واهلم من كربلا والمانع للمذكور في المثال
والاول امتناع كون البصلة كاسية وفي الثاني كون ذات النحيين في القضية المشهورة
مشغولة لا شاغلة وفي الثالث كون قتيل كربلا مظلوما لا ظالما ولا تقتصر على السماع
بل يحكم باطراد لعدم الضابط وكثرة النظائر ثم ان الفعل الذي يقصد ان يصاغ منه افعل
التفضيل ان لم يستوف الشروط توصل الى معنى التفضيل فيه باشد ونحوها صا مصدر
ذلك الفعل على التمييز كما في دحرج وعلم والعيوب هو اشد دحرجة
واصح تعليما واكثر اقترابا او كقولك في ما هو اقطع موتا في عيوب اقبح
عورا ثم لما كثر استعمال صيغة التفضيل من الخير والشر اختصر فحذفوا الهمزة وقالوا
في المدح والذم هو خير من كذا او شر من كذا ورفضوا اخير واشر الا فيما
ندر ويجب تقدم نحو المفضول ان كان اسم استفهام او مضافا اليه
نحو ممن انت احلم وممن اي شيء اكرم ومن وجه من وجهك اجمل
فهذه المسائل من المسائل المفعول عنها فلنكتف على ذكر منك وان كان المفعول
غير ذلك لم يجز تقديمه الا في نادر ويتصرف اي افعل التفضيل كاسم الفاعل
في كون الوجوه ستة وكون تثنيته بالف والنون او الياء والنون وكون جمعه
بالواو والنون او الياء والنون غير ان مؤنثه لا يجيء بالتاء كما يجيء مؤنث اسم
الفاعل بل يجيء مؤنث بالالف المقصورة مع حذف الهمزة وضم الفاء وسكون

العين وتقلب الف المؤنث في التثنية والجمع يا مثال انصران انصران في الرفع انصرين في الرفع في النصب والجر انصر وفي الرفع انصرين في النصب والجر نصرى نصريان في الرفع نصريين في النصب والجر لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع مثله واذا دخل الالف واللام نقص شبهه نقصا بينا فزال عنه ما كان له بمقتضى كمال الشبه من منع التانيث والتثنية والجمع واستحقان يطابق لموصوفه تذكيرا او تانيثا وافرادا او تثنية وجمعا فيقال جاء الرجل الاكبر والمرءة الكبرى وجاء الرجلان الاكبران والمرءتان الكبريان وجاء الرجال الاكبرون والاكابر والنسوة الكبريات والكبر وكذا اذا اضيف لمعرفة واريد به الزيادة المطلقة اي لم ينو بعده من وجب مطابقته لموصوفه فيما اشبه بافعل المقرون بالالف واللام في خلوه لفظا من ومعناه وهو كونه منويا فاذا عرفت هذا فايراد المص صيغ المؤنث والمثنى والمجموع خاليت عن الالف واللام والاضافة المذكورة لمجرد التفهيم لا لجواز الاستعمال بدونها فصل في المصادر اما المصدر المؤكد للفعل ان معناه ليس بقيد احترازي لان المصدر الميمي يؤكد به الفعل ان معناه ايضا نحو ذيد لمكرما غير الميمي فهو ما اي لفظ دل خرج به المهمل على حدث خرج به ما دل على عين كزيد فقط خرج ملوي المصدر الميمي بغير ميم زايدة خرج المصدر الميمي وصف الميم بالزايدة لئلا يخرج عن التعريف مثل المرور والمكر وغيرهما مما في اوله ميم اصلية وصيغته من الثلاثي المجرد احترز بها عن الرباعي المجرد والمزيد لان المصادرهما قياسية سماعية اي موقوفة على السماع لم يمكن ضبطها بقاعدة مطردة نحو قتل وفسق وشغل بفتح ثم كسر ها ثم ضمها والعين ساكن في الثلاث ورحمة ونشدة وكدرة كالثلثة التي سبقت الا في الزيادة التاء ودعوى وذكرى وبشرى هذه الثلثة ايضا كالتي سبقت الا ان في اواخرها الف مقصورة وليان وحرمان وغفران هذه الثلثة ايضا كالتي سبقت قبلها الا ان في اواخرها نونا وتروان بفتح الفاء والعين وطلب بفتحهما وخنق بفتح الفاء

وكسر العين وصغر وهدى بكسر الفاء في الاول وضمه في الثاني والعين مفتوحة فيهما وغلبة وسرقة بفتح الفاء فيهما والعين مفتوحة في الاول ومكسورة في الثاني وذهاب وصراف وسؤال بفتح الفاء ثم كسرها ثم ضمها وذهادة ودراية وبغاية هذه الثلثة كالتي مرت قبيلها الا في زيادة التاء ودخول بضم الفاء والعين وقبول بفتح الفاء وضم العين ووجيف بفتح الفاء وكسر العين وصهوبة بضم الفاء والعين وكراهية بفتح الفاء الا ان الغالب في فعل المتعدي بفتح العين فعل بسكونه وانما قيدناه بالمتعدي لان الغالب في فعل اللازم فعول كركوع وجود وحصول وفي فعل اللازم بكسر العين من غير لون وعيب فعل بالفتحتين نحو فرح وهي باب طرب قيدنا فعل اللازم لان الغالب في فعل المتعدي غير هذا الوزن نحو علم وجهل وغير ذلك ويكونه من غير لون وعيب لان الغالب في فعل من اللون والعيب فعلة نحو سمرة من يسمر وادهمة من ادم وكدرة من كدر وفي فعل بضم العين فعالة بفتح الفاء نحو كرامة وعاجة وقيامة وصيغة المصدر المؤكد من غير الثلاثي رباعيا مجردا كان مزيدا رباعيا مجردا كان او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه قياسية اي مضبوطة بقاعدة مطردة يعلم بها مصادره ولكن لم يتحقق هناك سماع والظابط اي الامر الذي يضبط جميع افراد مصدر غير الثلاثي ويشملها الا افرادا قليلة فبينها المص وعرفوه بانه امر كلي منطبق على جزئيات فيه اي في غير الثلاثي وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المزيد فيه بقرينة قوله وفي الرباعي المجرد ان كل باب منه في اوله همزة زايدة يزاد قبل اخره اي اخر ذلك الماضي الف ويكسر ما تحرك الحروف التي تحركت كلها اي جميعها غير ما قبل الالف فانه باق على حركته نحو الزام

وانقطاع واستخراج في كاملا ولكل باب منه في اول ماضيه تاء زائدة يضم ما قبل لامه اي لام ذلك الماضي فقط يعني لا يزاد عليه شيء اخر نحو تكسر وتباعد وتدحرج وفي الرباعي معطوف على قوله فيه ولكن يلزم ان يقدر لفظة ان قبل قوله يزاد ليصح الحمل اي والضابط في الرباعي المجرد وملحقاته ان يزاد في اخره ما رضيه تاء زائدة نحو دحرجة وحوقلة والملم يستوعب الظابط الذي ذكره بعض المصادر من غير الثلاثي المجرد اراد بيانه فقال وفي فعل تفعيل بفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وفي فاعل مفاعلة بضم الميم وفتح العين وهذا ما ذكره من الظابط وغيره من تفعيل في فعل ومفاعلة في فاعل هو القياس المطرد وقد جاء اي المصدر مجيئا كثيرا في الرباعي المجرد وملحقاته بكسر الفاء وزيادة الالف قبل اخره نحو دحراجا وزلزالا وجاء فتح الفاء ايضا اي كما جاء كسر الفاء وفي المضاعف اي تكرار الفاء وهو الزلزال فانه يجوز في مصدر تكرار الفاء في الملحق بالرباعي المجرد فتح الفاء وكسره قياسا مطردا الا ان الكسر فيه افصح لانه اصل وقد جاء في فعل فعلة بحذف الياء من المصدر الاول وهو تفعيل وتعويض التاء منه اي جعل التاء عوضا من الياء في الاخر نحو تكلمة وقد جاء في فاعل فعال بكسر الفاء وتخفيف وقد قيل قياس لغة اليمن يعني ان فعال بكسر الفاء لغة اهل اليمن حذفوا الياء التي جاؤا بها في قيتال ولغة اهل اليمن في فعل بتشديد فعال بكسر الفاء وتشديد العين نحو كراب وهو قياس لغتهم فلذلك شاع واطراد فقال عجمي التفعيل في كلام الفصحاء وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا وفي فاعل اهل اليمن فيقال بكسر الفاء نحو قيتال والياء منقلبة من الف قاتل لانكسار ما قبلها وعكس السكاكي حيث جعل الياء اشباع كسرة الفاء ولغة اهل اليمن في تفعل تفعال بكسر التاء والفاء وتشديد العين فانه قبلي لغتهم ايضا لانه كسر التاء والفاء وزيد قبل الاخر الف وفتح العين لاجل الالف

الالف نحو تملاق بكسر التاء والميم وهذا المصدر اي المصدر غير الميمي سواء كان من الاعن اصله كتملاق هو اولم يكن لا يثنى ولا يجمع وما المصدر الميمي احترز به عن المصدر الغير الميمي وهو ما اي لفظ دل على حدث فقط خرج به ما ولو المصدر بميم خرج به المصدر المؤكد الغير الميمي زائدة في اوله خرج به المصدر الغير الميمي الذي في اوله ميم اصلية مثل مكرم ومد وصيغته من الثلاثي المجرد احترز بها عن الرباعي والمزيد فيه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء في غير المثال الساقط في المستقبل قياسا سواء كان فعل المضارع مضموم العين او مفتوحه واما المثال الساقط فاؤه في المستقبل وصيغته مفعل بكسر العين كالموعد ولم يذكره المص في الرابع وذلك لان الواو بين الفتحة والكسرة اخف منها بين الفتحة والضمة والخبير الاخف واما اذا كان المثال يائيا او واويا لكن لم تحذف واوه في المستقبل او حذف واوه فيه لكن لامه ليس بصحيح بل حرف علة فان المصدر الميمي من جمعها على مفعل بفتح العين نحو الميسر والموجل والموقى الا اذا اعل مضارع موجل وقيل يجل او ياجل فان المصدر الميمي منه موجل بالكسر لانه لما اعل واوه بالابدال شبهت بواو بعد الذي اعل بالحذف واعطي مصدره حكم مصدر بعد الاما شذ نحو مرجع فانه مفعل بالكسر على خلاف القياس ومن غيره اي ومن غير الثلاثي المجرد صيغته صيغة المفعول نحو مكرم ثم القياس المصدر الميمي بلم المفعول هكذا فيما زاد على الثلاثي للاعتماد على القراين تقول نحو الكرم وما الاي المستخرج وعد للعد المدحرج واكرمت زيدا مكرمة واستخرجا المال مستخرجا ودحرجت العدل مدحرجا وهذا اي المصدر الميمي ايضا كالمصدر الغير الميمي لا يصرف اي لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث واما بناء المرة فهو ما اي لفظ دل على حدث ام وكيف وبناء النوع ما دل على حدث وكيفية خرج بقوله

كمية وكيفية مكلواهما وصيغتهما اى صيغة بناء المرة والنوع من الثلاثي
المجرد فاحترز بها من الرباعي المجرد والمزيد فيه والثلاثي المزيد فيه الذى لاتاء
فى مصدره احترز به عن الثلاثي المجرد الذى فى مصدره تاء فعلة بفتح الفاء فى
بناء المرة وفعلة بكسره فى بناء النوع وكون العين فيهما متعلق بالسكون
اى فى المرة والنوع وقد يجيء المرة من الثلاثي المجرد على غير هذا الوزن شاذا
نحو اتيته اتيانة ولقيته لقاية وصيغهما مما زاد على الثلاث سواء كان رباعيا مجردا
او ملحقا به او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه ولا تاء فى آخر مصدره تاء صفة مصدر
مع زيادة التاء فى آخره اى آخر المصدر كائنة تلك الزيادة لهما اى للمرة والنوع معا
لا لهما فقط نحو اكرامة وانقطاعة واستخراجة ومن غيرهما اى غير الثلاثي
المجرد الذى لا تاء فى مصدره والغيرهما هو الثلاثي المجرد الذى فى مصدره تاء
كرحمة ودراية والزائد على الثلاثة الذى فى آخر مصدره تاء كمقاتلة ودحرجة وحوقلة
صيغتهما على المصدر المستعمل اى المشهور يعنى لا يزاد على شيء لبنائهما بل الفارق
بينهما القراين الخارجية كواحدة للمرة تقول رحمت رحمة واحدة ودحرجت دحرجة
واحدة ولطيفة وحسنة وقبيحة وغير ذلك للنوع تقول رحمت رحمة
لطيفة ودحرجت دحرجة لطيفة والمصادر التى فيها التاء التأنيث قياسية
وسماعية فالقياسى منها مصدر فعلل وفاعل ومصدر فعل ناقصا كالتعدية
والتجربة ومصدر افعل واستفعل اجوفين كالاقامة والاستقامة والسماعية منها
رحمة ونشدة وكدرة ودراية وبقاية وغير ذلك من المصادر ويصرفان على ثلثة اوجه
وتثنيتهما اى تثنية بناء المرة والنوع كتثنية اسم الفاعل فى كونها بالالف والنون فى الرفع وبالياء والنون
فى النصب والجر فى ثبوت التاء فيها كنصرتان نصرتين ولا يجمعان الا بالالف والتاء
والصفة فان الالفين فى الصفة فيبقى على السكون كعصبات فى جمع عصبة بخلاف
الاسم فانه بفتح عينه ولم يعكس لان الصفة لثقلها باقتضاءها الموصوف اجدر

بالخفة

بالخفة ويجوز كسر العين ايضا وكما جاز الفتح فى جمع بناء النوع لاتباع العين
الفاء فى حركته مثال المرة نحو نصرة نصرتان فى الرفع نصرتين فى النصب والجر نصرات
نصرات بفتح الصاد ومثال بناء النوع نصرة نصرتان فى الرفع نصرتين فى النصب والجر
نصرات بفتح الصاد او كسرها واما مبالغة المصدر ففيعلى عند سيبويه فى الثلاثي المجرد
قيكى مطرد عند الزمخشرى فى الثلاثة وغيره وله وزنان تفعيل بالفتح وكون الفاء
وفعيلى بتشديد العين وكسره وكسر الفاء نحو تنصار ونصرى يعنى كثرة النصرة ولا يتم فان
اى هذا الوزنان بالتثنية والجمع **فصل** اما اسم الزمان فهو اسم بمنزلة الجنس يشمل جميع
الاسماء مشتق من يفعل على صيغة المبنى للفاعل خرج الاسماء الغير المشتقة وخرج
مكلوه المحدود بقوله لزمان وقع فيه الفعل وتقديم اسم الزمان على اسم المكان لجريان عادتهم
فى الفوان بذلك واسم المكان مشتق من يفعل على صيغة المبنى للفاعل ايضا وانما كانا مشتقين
من المبنى للفاعل دون المبنى للمفعول لان الاختلاف صيغتهما على اختلاف حركة العين فى المضارع
واختلافهما انما يكون فى المبنى للفاعل لا المبنى للمفعول لان عينه مفتوح ابدا لمكان وقع فيه
الفعل وفوايد القيود ظاهرة مما قبله وصيغتهما اى صيغة اسم الزمان والمكان متحدة حال
كونهما ماخوذة من الثلاثي المجرد احترز بها عن الرباعى وغير الذى عين مضارعه مفتوح
او مضموم احترز به عن الثلاثي عين مضارعه مكسور مفعل بفتح الميم والعين وكون الفاء كالمصدر
الميمى نحو منصر من ينصر اما يجيء مفعل بفتح العين مما عين مضارعه مفتوح فللتوافق
العينين فى الحركة واما يجيء بفتح العين مما عين مضارعه مضموم فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا
فى الكلام الا مكرما ومعونا ولما كان هنا مظنة اعتراض بانا نجد اسم مكان مما عين مضارعه
مفتوح او مضموم على مفعل بكسر العين مما استثنى من الحكم المذكور بقوله الا ما شذ اى اسم مكان
شذ فانه ليس مفعل بالفتح وان كان مضارعه مفتوحا او مضموما نحو مسجد من يسجد
وامثاله نحو مشرق ومغرب ومطلع ومجزر ومرفق ومفرق ومسكن ومنسك ومنبت
ومسقط والقياس فيهن الفتح لانهن من يفعل بضم العين الا المرفق فانه من يفعل بفتح العين

واختير الفتح فى كلها على ما هو القياس لكن لم يحك فى الجميع بل بعضها وهو المسجد
والمسكن والمطلع قال ابن السكيت الفتح فى كلها جائز وان لم يسمع يعنى فى الكل وان كان عين
مضارعه مكسورا فمفعل بكسر العين لتوافق العينين نحو مضرب ويصرف اى كل واحد منهما
على ثلثة اوجه ولا يجمع بالواو والنون ولا بالالف والتاء مثاله مضرب مضربان فى الرفع مضربين
فى النصب والجر مضارب وهما من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول كالمصدر الميمى لان لفظ
اسم المفعول اخف بفتح ما قبل الآخر اولان كل واحد من الزمان والمكان مفعول فى المعنى
فيكون لفظ المفعول اقيس لهما ويصرف كل واحد منهما من غير الثلاثي على ثلثة اوجه
ايضا الا مكانه كل واحد منهما من الثلاثي وكذا لك الا انه يجمع الا بالالف والتاء خلاف
ما كان من الثلاثي المجرد مثاله اى مثال كل واحد منهما من غير الثلاثي مستخرج مستخرجان
فى الرفع ومستخرجين فى النصب والجر مستخرجات فتكون صيغة اسم المفعول والمصدر الميمى
واسم الزمان واسم المكان كائنة من غير الثلاثي واحد وبقى بيان سبب المقام لم يذكره
المصنف ونا سب لنا ان نذكره وهو انه اذا كثر الشيء فى مكان قيل فيه مفعلة
بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء ماخوذة من الثلاثي المجرد سواء كان ثلاثيا
مجردا فى اصله او مزيدا فيه فرد الى المجرد فيقال ارض مسبعة او كثيرة السبع هذا
من الثلاثي المجرد ومبطخة اى كثيرة البطيخ من المزيد فيه حذفت احدى الطائين
والياء من البطيخ من غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا فيه
كعصفور او خماسيا كجحمرش لا يبنى ذلك الوزن منه بل يقال ارض كثير الثعلب
والعصفور الى غير ذلك ولما ناسب المقام اسم الآلة لكونه قسما من اسم الاشتقاق
المشتق قال واما اسم الآلة فاسم يشمل جميع الاسماء مشتق يخرج به ما ليس بمشتق
نحو العدوم والقيسر والابرة والقلم من يفعل مبنيا للفاعل لان الآلة واسطة بين الفاعل
والمفعول ومتعلقة بهما لكن تعلقها بالفاعل اقدم واقوى فالمناسب ان يشتق اسمها
مما اشتق منه اسم الفاعل الآلة وهو ما يعالج به الفاعل المفعول به لوصول الاثر اليه

فيخرج

ويخرج بها غير الثلاثي المحدود والتعريف دورى لان الآلة فى الموضعين
بمعنى واحد ولا يبنى الا من الثلاثي المجرد لان غيره لا يمكن محافظة جميع
حروفه ومفعل ومفعال التعدد لان الآلة لا تكون الا للالف الا الآلة الا قدمه
وصيغة مفعل ومفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو منصر ومنصار ويصرف
اسم الآلة كتصريف اسم الزمان من الثلاثي المجرد فى كون التثنية بالالف والنون فى الرفع والياء
والنون فى النصب والجر وعدم مجيء جمعه بالواو والنون ولا بالالف والتاء ومثال
تصريفها منصر منصران منصرين مناصر منصار منصاران منصارين مناصير وقد
يجيء على مثال مفعلة بالحاق التاء مقصور على السماع نحو مكسحة ومسعة وقد يجيء
مضمومة الميم والعين على الشذوذ نحو مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة
والقياس كسر الميم وفتح العين وقيل نظر لانها ليست من اسم الآلة يبحث عنه بل هى موضوعة
للالة مخصوصة فلا وجه للشذوذ الا المنخل والمدق فانهما من اسماء الآلة المبحوث
عنها فيصح ان يقال انهما من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين وكون اسم
الفعل منها المقام لما قلنا قال **واما اسم الفعل** فهو اسم يشمل جميع الاسماء على فعل خرج به
الاسماء التى على فعال وليست والدعى معنى كجناب وفساق فى صفة المؤنث وخدام وبولر
وابطول الحد على المحدد مع المبالغة بيان لفائدة يجيء فعال بمعنى الامر ولا يبنى الامن
الثلاثي المجرد احترز به عن غيره لان محافظة جميع حروف فى فعال غير ممكن متصرف
تام نحو ضراب بمعنى اضرب كثيرا وشرط كونه متصرفا لانه لا يقال من يذر وذار لعدم
التصريف وشرط كونه من الافعال الناقصة لانه لا يتم بمرفوعه كلاما بل يحتاج الى الخبر
منصوب ولا يتصرف بالتثنية والجمع وغيرهما يعنى انه لا يأتى تثنيته ولا جمعه ولا تأنيثه
بل يكون على هيئة واحدة ابدا وهى صيغة المفرد فالمثنى والمجموع والمؤنث هى
الضمائر المستترة فيه تقول يا رجل ضراب ويا رجلان ضراب ويا رجال ضراب
ويا امرءة ضراب ويا امرءتان ضراب ويا نسوة ضراب **فصل** فى الاحكام المختصة

باب الافتعال والتفعل والتفاعل والتفعلل لم يورد المص هذه الاحكام في باب
المضاعف بمناسبة الادغام كما اورد ها فيه غيره نظرا الى عدم المثلين في موضع
هذه الافعال والى عدم المناسبة المذكورة باعتبار اصل وضعها وانما اوردها في فصل
على حدة فقال واما افتعل فمتى كان فاؤه صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاؤه
طاء لعسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف واختير الطاء لقرب الطاء مخرجا من مخرج التاء
فيعدم اي الطاء بعد قلبها الى الطاء اذا لم يكن طاء فيها اي في الطاء المقلوبة من تاء
الافتعال وجوبا اي ادغاما واجبا في نحو اطلب لاجتماع المثلين مع عدم المانع
من الادغام وجوازا اي ادغاما جائزا على الوجهين في نحو اظطلم فيكون فيه ثلثة
اوجه اثنان وجها الادغام اطلم بالطاء المهملة بقلب المعجمة اليها واظلم بالظاء المعجمة
بقلب المهملة اليها والثالث اظطلم بلا ادغام وروي الوجوه الثلاثة في قول
ذهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم وفي نحو
اصطبر واظطرب البيان اي ترك الادغام ويجوز ادغام الفاء في الطاء بعد قلبها
اي قلب التاء فاء نحو اصبر واضرب لا يقلب الفاء طاء لامتناع اطبر واطرب لانه
حينئذ يفوت صفير الصاد واستطالة الضاد ومتى كان فاؤه اي فاء افتعل دالا او ذالا
او زاء قلبت تاؤه دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج وللذال والزاء في الجهر فيدغم
اي القلب فيها اي في الدال وجوبا في نحو ادمع اصله ادتمع وقويا اي ادغاما فصيحا على الوجهين
في نحو اذكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها وبالعكس ويجوز اذدكر بلا ادغام وضعيفا
اي ادغاما غير فصيح بقلبها اي بقلب الدال زاء في نحو ازجر دون العكس لفوات
صفير الزاء والفصيح ازدجر بلا ادغام ومتى كان فاؤه اي فاء افتعل ثاء او تاء يدغم اي الفاء
وجوبا على الوجهين اي قلبت التاء ثاء وادغام الثاء في التاء وعلى عكس نحو اثغر
واتغر اصل ذلك اثتغر بالثاء المثلثة في الثغر ووجب الادغام فيه على التعاكس
لان التاء والثاء من المهموسة وهي ما لا ينحصر ويحتبس جري النفس مع تحركه
وحروفها

وحروفها ستشحثك خصفه وما عداها مجهورة وهي ما لا ينحصر ويحتبس جري النفس مع
تحركه وخصفه لام امرأة والشحث الالحاح في المسألة ومعناه سيلح بذل عليك هذه المرأة
فيكونان من جنس واحد نظرا الى المهموسة مع تقارب مخرجهما ومتى كان فاؤه سينا
او شينا فالبيان احسن لاختلاف المخرجين نحو استمع واشتبه وجاء ادغام
الفاء في التاء بعد قلبها فاء اي قلب التاء جنس فاء شاذ نحو اسمع واشبه لتقارب
المخرجين مع اتحاد السين والشين والتاء في الهمس ولم يجز الادغام فيهما بجعل
السين والشين تاء لعظم السين والشين في امتداد الصوت فلا يقال اتمع و
اتبه وهذا لي ما ذكر في اول الفصل الى هنا حكم فاء افتعل واما حكم عينه اي
عين افتعل فمتى كانت حرف من حروف تثد ذ ز س ش ص ض ط ظ فالاظهار اكثر
من الادغام ونحو ذلك الادغام بقلب تاؤه اي تاء افتعل الى هذه الحروف
لقرب التاء من هذه الحروف في المخارج وموافقتها في الصفات وتحريك
فائه بالجر على قوله قلب تاؤه بالفتح او الكسر وحذف الهمزة اورد المص
على ترتيب الحروف امثلتها فقال نحو قتل يقتل قتالا مقتل اصل ذلك اقتتل
يقتتل اقتتالا مقتتل من القتل ادغمت اولى التائين بعد نقل حركتها
الى ما قبلها في الثانية ويجوز ضم القاف في اسم الفاعل للاتباع اي لاتباع الفاء
الميم وقس عليه اي على ما ذكر في المثال يثبت يثتر اصله يثتر قلبت التاء
ثاء فادغم الاولى في الثانية ويبدل اصله يبتدل من البدل قلبت التاء
دالا ثم ادغمت الدال الاولى في الثانية ويعذر اصله يعتذر من العذر
قلبت التاء دالا ثم الدال ذالا فادغمت الذال الاولى في الثانية وينزع
اصله ينترع من النزع قلبت التاء ثم الدال ذالا ثم ادغمت الزاي
الاولى في الثانية ويسمع اصله يستمع من السمع قلبت التاء سينا
ثم ادغمت السين الاولى في الثانية ويشر اصله يشتشر من الشر قلبت

التاء سينا ثم السين شينا ثم ادغمت الشين الاولى في الثانية ويخصم اصله
يختصم من الخصومة قلبت التاء طاء ثم الطاء صادا ثم ادغمت الصاد
الاولى في الثانية ويضل اصله يضتضل وهو الرمي قلبت التاء طاء ثم الطاء
ضادا ثم ادغمت الضاد الاولى في الثانية يطلم اصله يطتلم من اللطمة قلبت
التاء طاء ثم ادغمت الطاء الاولى في الثانية وينظر اصله ينتظر قلبت التاء طاء
ثم الطاء الظاء ثم ادغمت الظاء الاولى في الثانية ولا يجوز في ادغام المثل المذكورة
جعل العين مثل التاء في مثل ينظر يخصم لضعف استدعاء الزايد ده صح مع ان قياس
الادغام ان يقلب الاول حرفا من جنس الثاني لان الاول هو المدغم فينبغي ان يبقى المدغم
فيه على لفظ او لان الاول يجعل ساكنا عن الادغام والساكن احق بالتغيير
الان عنع مانع من هذا القبيل وتفعل وتفاعل عطف على قوله اما افتعل فمتى كان
فاؤهما حرفا من حروف تثدذزسشصضطظ يجوز قلب التاء منهما الى هذه الحروف
وادغامها اي ادغام هذه الحروف المقلوبة من التاء فيها اي في هذه الحروف الواقعة
فاء مع اجتلاب الهمزة المكسورة في الابتداء لدفع الابتداء بالساكن دون درج لعدم
الاحتياج اليها في درج الكلام نحو بتشد التاء والراء اصله اسكنت
الاولى ثم ادغمت في الثانية ثم اجتلبت الهمزة للابتداء واثاقل بتشديد الثاء
اصله تثاقل قلبت التاء ثاء وادغمت الثاء في الثاء ثم اجتلبت الهمزة وادثر
بتشديد الذال والثاء اصله تدثر قلبت التاء دالا ثم ادغمت الاولى في الثانية ثم
اجتلبت الهمزة واذكر اصله تذكر وازجر اصله تزاجر واسمع اصله تسمع واشنق
اصله تشقق واصدق اصله تصدق واضرع اصله تضرع واطهر اصله تطهر
واضاهر اصله تضاهر ثم الهاء اي اثبات التائين وهو الاصل وحذف الثانية والتخفيف
لانه لما اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لامتناع الابتداء حذف الثانية على مذهب
البصريين ليحصل التخفيف نحو قوله تعالى نارا تلظى اي تتلهب والاصل تتلظى ولو كان
ماضيا لوجب

ماضيا لوجب ان تقال تلظت فانت له تصدى اي تتعرض والاصل تتصدى ولو
كان ماضيا لوجب تصديت على المخاطب وتنزل الملائكة تتنزل الملائكة وانما لم يجز
هذا الحكم في المجهول لانه خلاف الاصل فلا يترك الذي الاقوى وهو المعلوم ولان
المعلوم من هذا الابواب اكثر استعمالا من المجهول فهو احق بالتخفيف ولانه لو حذف
التاء المضمومة لالتبس المجهول بالمعلوم المحذوف عنه التاء لان الفارق بينهما هو
التاء المضمومة ولو حذفت الثانية لالتبس بالمجهول من مضارع فعل وفعلل
الباب الثاني من الابواب السبعة المكسور عليها الكتاب في المهموز وهو ما اي كلمة كان
احد اصوله والقياس لها وتذكير الضمير باعتبار لفظ الموصول وفسر الموصول
بالكلمة ليعم الاسم والفعل لان الغالب يبحث فيه عنها همزة وانما جعل المهموز
من غير السالم العرض والتغيير التي ليست في السالم عليه ولان الهمزة كثيرا ما تقلب
حرف علة فان كانت فاؤه يسمى او المهموز مهموز الفاء نحو اخذ وان كانت عينا
يسمى او المهموز مهموز العين نحو سئل وان كانت لاما يسمى المهموز اللام نحو قرأ ولا
يخفف الهمزة اذا كانت مبتدء بها لعدم ما يقتضي وجها من وجوه التخفيف وهي
القلب والحذف وبين بين لو انها لو خفف لخفيف يجعلها بين بين الانتفاء موجب
الحذف والقلب ولو جعلت بين بين لكانت ساكنة كما هو مذهب الكوفيون لان
الهمزة بين بين ساكنة عندهم او كالساكنة كما هو مذهب البصريين لانها عندهم
متحركة بحركة خفيفة ينحى بها نحو الساكن فعلى الاول الابتداء متعذر وعلى الثاني
مكروه لان الابتداء بما يقرب من الساكن مرفوض عندهم واذا لم تكن مبتدءا بها
فاما ان تكون واحدة او اثنين فالاولى اي الهمزة الاولى في الواحدة اما ساكنة او
متحركة والساكنة يجوز قبلها بجنس حركة ما قبلها كلوا او كانت الهمزة مع المتحركة
التي قبلها في كلمة كما في الامثلة التي تجيء بعيد هذا او في كلمتين كما قوله تعالى الى الهدى
ائتنا او قوله بجنس حركة ما قبلها بيان الكيفية القلب عند وجود شرط وانما جوز

التخفيف بالقلب في هذه الصورة لا بغيره لانه لم يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها
ولا غير المشهور لانه في فم المشهور وحيث لم يجز المشهور لم يجز غيره ولم يمكن الحذف
ايضا لانه لا يبقى ما يدل عليها فتعين القلب لقبول الساكن واستدعاء ما قبلها ما يجانسه
ويوافقه فان كانت اي الحركة والف التفصيل الحركة فتحة قلبت اي الهمزة الفا نحو ياخذ
وان كانت ضمة قلبت واوا نحو يومن وان كانت كسرة قلبت ياء نحو مستخذ والهمزة
المتحركة باي حركة كانت لا تخلو اما ان يكون ما قبلها ساكنا او متحركا باي حركة كانت
فان كان ما قبل الهمزة المتحركة ساكنا فاما ان يكون اي الساكن الذي قبل الهمزة
حرفا صحيحا او حرف علة فان كان اي الحرف المذكور حرفا صحيحا يجوز نقل الحركة
الهمزة الى ما قبلها ثم حذفها اي الحرف الهمزة لان حذفها ابلغ في التخفيف وقد بقي حركتها
المنقولة في الساكن قبلها دالة عليها نحو يسل بلا همزة اصله يسئل بالهمزة وسل
اصله اسأل نقلت حركة الهمزة الى السين فحذفت الهمزة الوصل فصار … لاجتماع الساكنين ثم
استغنى اي … عن الهمزة الوصل فصار سل فان قيل لم يبق همزة الوصل كما بقيت في الجر
والرف فان اصلهما الجار والرف من تجاءر وتروف ثم نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها
وحذفت ثم ابقيت همزة الوصل لعدم الاعتداد بالحركة العارضة فصار الجر والرف قلنا
لان سل اكثر استعمالا … فيه التخفيف من حيث يمكن … قلت المشتق سل من سال
بالالف وحذفت حرف المضارعة … الآخر ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي
سل وليس كذلك الجر والرف فان التخفيف فيهما دون مضارعهما ووجب هذا التخفيف
اي التخفيف الهمزة بالنقل او القلب والحذف في باب ترى واصله ترأى ولم ير … لكثير الاستعمال
او لكثيرة ورود هذه الالفاظ من هذه المادة واجتماع الهمزة مع حرف العلة في الفعل الثقيل
واما غير هذه الالفاظ فهو جائز كما عرفت في اصلين … على … في حذف
الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها وان كان اي الحرف الساكن الذي قبل الهمزة المتحركة حرف علة
فان تكون اي حرف العلة الفا او غيرها فان كانت الفا فيجوز ان يجعل اي الهمزة بين بين المشهور

وانما تعين

وانما تعين التخفيف بذلك في هذه الصورة لامتناعه بغير هذا الوجه
وهو اي بين بين المشهور ان تجعل اي الهمزة بين الهمزة وبين حرف علة
من جنس حركتها اي حركة الهمزة نحو سال فان ما قبل الهمزة الف وحركتها
كسرة وجنس الكسرة ياء فجعلت الهمزة بينهما وبين الياء وان كانت اي
حرف علة الساكنة التي قبل الهمزة غيرها اي غير الالف فاما ان يكون اصلية
في كلمة الهمزة او في كلمتين او زائدة للالحاق او غيره كالفاعلية والمفعولية
والتصغير والاوليان اي الاصلية والزائدة للالحاق كالحرف الصحيح في
نقل حركة الهمزة اليها وحذف نحو شيء وسوء اصلهما شيء وسوء والساكن فيهما
وان كان حرف علة الا انه اصل وليس بمدة فيجوز تحريكه لقوته بالاصالة وجيل
اصله جيأل وهو الضبع خفف نقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها والياء
فيه للالحاق بجعفر وجوبة اصلها جوابة وهي اسم ما … فيه … فيما قبلها
وواوها للالحاق بجعفر والثالثة وهي الزائدة لغير الالحاق يجوز فيها قلبها
اي قلب الهمزة بمثل ما قبلها من الياء والواو ومع الادغام اي ادغام الساكن الذي
قبلها فيها كخطية اصله خطيئة وانما تعين جنس التخفيف ذلك لا يمكن
جعلها بين بين لان بين بين قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين لان
ما قبلها الهمزة ساكن ولا يمكن الحذف ايضا بنقل حركتها الى ما قبلها لكراهتهم
تحريك حرف لا اصل في الحركة مع الاستغناء عن تحريكه بما ذكر ولم يورد المص مثال
الياء الساكنة الزائدة للتصغير فان الهمزة فيه ايضا تقلب ياء ويدغم الزائدة فيها
وياء التصغير وان لم يكن مدة الا انها كالمدة لانها لازمة السكون فلا يجوز ازالة سكونها
الوضعي بنقل حركة الهمزة اليها لكالي المدة الزائدة ولم يورد ايضا ما لا يكون حرف
العلة الساكنة التي قبل الهمزة اصلية وفي غير كلمة الهمزة فانها كالحرف الصحيح
في نقل حرف الهمزة اليها وحذفها الهمزة نحو ابو يوب وابتغي مرة اصلها ابو ايوب
وابتغي مرة فان كان ما قبل الهمزة المتحركة عطف على قوله فان كان ساكنا متحركا

وياؤها زائدة للفاعلية ومفروقة
وواوها للمفعولية
… اصلها مفروقة
قلبت الهمزة في الاولى ياء وفي الثانية
واوا وادغمت الياء الزائدة في الياء
المقلوبة من الهمزة والواو الزائدة في
الواو المقلوبة منها لانه لما ابدلت
صار بدل الهمزة من جنس الحرف الذي
قبله فالتقى مثلان اولهما ساكن
فوجب الادغام صح

فذلك صح تسع صور باعتبار حركتها وحركة ما قبلها لان الهمزة لابد ان يكون
متحركة باحدى الحركات الثلث وما قبلها كذلك فالمرتفع من ضرب ثلاث في ثلاث تسع فالهمزة
فالهمزات الجامعة للصور التسع ثلاث الاولى مفتوحة قبلها الثلث المراد بالثلث
الحركات اي ان مفتوحة والمكسورة والمضمومة والثانية مكسورة كذلك اي قبلها الثلث
والثالثة مضمومة كذلك اي قبلها الثلث فيكون الصورة تسعا نحو سال ومائة
وموجل امثلة لكون الهمزة مفتوحة ما قبلها الثلث سئم مستهزئين امثلة لكون الهمزة مكسورة
قبلها الثلث روف مستهزؤن رؤس امثلة لكون الهمزة مضمومة قبلها الثلث ففي
هذه الصور اي التسع يجوز التخفيف اي تخفيف الهمزة والتحقيق اي اثباتها فتخفيف
نحو موجل مما كانت مفتوحة وما قبلها مضموما قلبها اي قبل الهمزة واوا لضمة ما قبلها
ولا يمكن جعلها بين بين المشهور لانه يكون كالف بعد ضمة وهو ممتنع ولا بين بين غير
المشهور لانه فرعه فلما تعذر تخفيفها على الوجهين المذكورين ابدل منها واو كما يفعل
بالالف اذا انضم ما قبلها وتخفيف نحو مائة مما كانت الهمزة فيه مفتوحة وما قبلها
مكسورا قلبها ياء لكسرة ما قبلها ولم يخفف الهمزة بجعلها بين بين المشهور لانه
كالف بعد كسرة ولا بين بين غير المشهور لما عرفته فلما تعذر التخفيف بهذين
الوجهين ابدل منها ياء كما يفعل بالالف اذا انكسر ما قبلها وتخفيف نحو مستهزئين
مما كانت الهمزة فيه مكسورة وما قبلها مضموما بين بين المشهور فيكون مستهزئين
بين الهمزة والياء وسئل بينها وبين الياء وقيل بين بين البعيد اي غير المشهور فيكون
مستهزئين بين الهمزة والياء وسئل بينهما اي بين الواو وهو اي بين بين البعيد ان يجعل
اي الهمزة ان قرئ على البناء للمفعول وان قرئ على البناء للفاعل ففاعله ضمير المخاطب اي ان تجعل
انت الهمزة بين الهمزة وبين حرف علة من جنس حركة ما قبلها وتخفيف الباقي وهو نحو اقلم
بين بين المشهور اما نحو سال ومستهزئين ورؤس فلانه لا فرق في هذه الثلثة بين المشهور
والبعيد لمجانسة حركتها حركة ما قبلها والحمل على المشهور اولى واما نحو سئم وروف
فلانه لو جعل الهمزة فيها بين بين البعيد لادى ولا شبه الالف وعليه كسرة قبلهم

وضمة

وضمة في روف وهو لا يخرج عن الكراهة فلما انقضى علم الكلام على الهمزة الواحدة
شرع في الكلام على الهمزتين فقال واما الهمزتان عطف على قوله فالاولى اما ساكنة
وسعي وينبغي ان يعلم ان المراد من الهمزتين اجتماعهما في كلمة من غير فصل واما اذا
اجتمعتا في كلمة وكان بينهما فاصل جاز تحقيقهما ولا يجب التخفيف ومثال
ذلك ااى كعاع … شيء واحد منها ويقال اوت الاديم به اذا دبغته به ولا
… اوت فهو موؤو والاصل … فالفاصل قد نفى وجوب التخفيف لزوال
الثقل بالفصل فان كانت الهمزة الثانية ساكنة وجب قلبها اي قلب الهمزة الثانية
الى جنس حركة ما قبلها الى الالف ان كانت الاولى مفتوحة والى الياء ان كانت مكسورة
والى الواو فان كانت مضمومة نحو آمن اصله أأمن على افعل وايمانا اصله ائمانا على
وزن افعال واومن اصله اؤمن على وزن افعل على بناء المجهول وان كانت الهمزة الاولى
همزة وصل تسقط في الدرج اي في حشو الكلام وتعود الثانية وان … ان تقلبها
لفتح ما قبلها او يا زيد ايذن بسقوط باء همزة الوصل واثبات الهمزة الثانية وقلبها
والقيهم ما قبلها ويا ابو ايذن بسقوط … والهمزة الاولى واثبات الهمزة الثانية او قلبها
لكسرة ما قبلها والتزموا الحذف اي حذف الهمزة الاصلية والوصلية في خذ وكل
للكثرة اي لكثرة الاستعمال وان كان القياس ان يكون الامر من الاخذ اوخذ ومن
الاكل اوكل ولم يات المص بامر مع خذ وكل في سابقه ولحد لانه ليس بملتزم فيه
وقالوا مر وهو افصح من اومر لان اومر من الثقل ما ليس في مر واما في امر فهو افصح
من ورثي او فاومرها واثبات الهمزة افصح واجود لزوال الثقل بحذف الهمزة الوصل
بخلاف خذ وكل فانهما بالعكس وان تحركتا اي الهمزتان عطف على قوله فان كانت
الثانية ساكنة وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها وهو همزة الاولى او انكسرت
اي الهمزة الثانية والوجه في وجوب قلب الثانية ياء في هذين الوجهين انكسار ما قبلها
في الاول وكسرتها في الثانية نحو جاء اي فاعل اسم فاعل في الاجوف المهموز اللام
اصله على مذهب سيبويه جاي وقلبت الياء القائمة الالف همزة فصار جاءئ بهمزتين

الى جنس حركة ما قبلها او اذن
بسقوط همزة وصل وعود
الثانية او قلبها الفا

متحركتين اوليهما مكسورة قلبت الثانية ياء اعلال فاض فوزنه فاع عنده وعند الخليل اصله جائى وقلبت اللام موضع العين فصار جاءى فاعل اعلال قاض فوزنه قال ولم يمكن مما نحن بصدده في اجتماع الهمزتين المتحركتين وائمة في جمع امام واصله ائممة فاجتمع في اوله همزتان الاولى للجمع والثانية فاء كلمة وكان القياس ان تقلب الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها لكن لما وقع بعدها مثلان وهما الميمان واريد الادغام نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة وادغمت الميم في الميم فقلبت الثانية ياء لكسرتها ولم يجعل في كلا المثالين بين بين لان ذلك المخالطة الهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين واوا وغيرهما اى وجب قلب الثانية واوا في غير انكسارما قبلها وانكسارها نحو اويدم في تصغير آدم اصله أُأَيدم قلبت الهمزة الثانية واوا لينظم ما قبلها واوادم في جمع اصله اءادم قلبت الثانية واوا حملا للمكبر على المصغر فوزنه افاعل الباب الثالث من الابواب السبعة المكسور عليها الكتاب في المضاعف وهو اسم مفعول في ضاعف الشيء اذا زاد عليه مثله او اكثر واتى به مثل مد لتضاعف المثلين فيه من حيث الذات والصفة وهى كونهما في الاصول ولا يقال انه يصح مع ان شامخ وفد ليس بحرف علة لصيرورة احد حرفيه في بعض الصور حرف علة كا تقضى البازى اصله تقضض قلبت الضاد الاخيرة ياء وخص بالبحث في الباب مضاعف الثلاثي لان المص وضع الباب لمضاعف الرباعي والجمع اليه عنده لانه جعل زلزل من زل بتكرار الفاء ملحقا بدحرج لا رباعيا مجردا او ترلزل بتكرار الفاء ايضا ملحقا بتدحرج لا مزيد الرباعي ولان لمضاعف الثلاثي بحث او احكاما ولا بحث ولا احكام لمضاعف الرباعي لعدم تجاوز الحرفين المماثلين فيه وهو اى المضاعف ما اى كلمة كان عينه ولامه من جنس واحد ولا يجى اى المضاعف في الثلاثي الا من ثلثة ابواب سماعا من دعائم الابواب في المص التعاليم بقوله اى ما اى الابواب التى فتحة الفتحة حركة عين ماضيه او ما في تلك الابواب حركة عين مضارعه ويجتمع مع مهموز الفاء نحو ام اى قصد وهو على ثلثة اقسام الاول قسم يجب

يجب فيه الادغام والثاني قسم يجوز فيه الادغام والثالث قسم يمتنع فيه او الادغام فيه وهو في اللغة ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت اللجام في الفرس اى ادخلته في فمه والادغام على وزن الافعال من عبارات الكوفيين والادغام على وزن الافتعال متشددا من عبارات البصريين قال في الصحاح ادغمت وادغمته على افتعلته وانما وجب الادغام فيما اوجب دجان فيما جان لان تماثل اصلين في كلمة مستقلة لان المماثلين ولحد فرتما يجلس اللسان عند النطق بهما فيفرون الى الادغام حيث يتفق اجتماعهما بلا فاصل اذا امكن الادغام وفي الاصطلاح الادغام اسكان الحرف الاول من المثلين وادراجه اى ادخاله في الثاني وانما اسكن الاول ليتصل بالثاني اذ لو بقي على حركته لم يتصل به لحلول الفاصل وهو الحركة والحرف الثاني متحرك البتة اذ لو كان الثاني ساكنا ايضا لم يمكن التلفظ بهما ويسمى الحرف الاول من المماثلين اذا ادغم مدغما اسم المفعول لادغامهم الاول فيه والغرض في الادغام تخليص الكلمة من الثقل الحاصل من التلفظ بالمثلين فان قيل هذا التعريف غير شامل لمثل مد مصدرا اذ ان صله مدد بلا ادغام ولم فيه الاول فنقول انما احتيج الى الاسكان ليحصل سكون الاول فاذا كان ساكنا فقد حصل المط فلا يحتاج الى الاسكان فكون من المثلين لا يمنع شمول التعريف اذا لمراد بالاسكان فيه اسكان الاول اذا لم يكن ساكنا القسم الاول من الاقسام الثلاثة وهو ما يجب الادغام نوعان النوع الاول ما اى كلمة سكن فيه اول المثلين بلا فصل بين حرف التضعيف نحو مد مصدرا عقب نحو مد بقوله مصدرا دفعا لتوهم انه ماض او امر ومدة بناء المرة ومدة بناء النوع وكذا تثنيتهما نحو مدتان ومدتان وجمعهما نحو مدات ومدات ولا يجوز تحريك العين وهى الدال الاولى الساكنة في جمعهما وان كان التحريك اصلا فيه فلا يقال مددات بفتح الفاء والعين في جمع المرة وكسر الفاء في جمع النوع لثقل اى لاجل الثقل الحاصل من التلفظ بالمثلين والنوع الثاني ما اى كلمة تحرك فيه المثلان اى الحرفان المماثلان من غير فصل بحرف بينهما ولا يكون الاول اى الحرف الاول من المثلين مدغما فيه الجار مع المجرور نايب الفاعل المدغم والضمير راجع الاولى اى لو كانت مدغما

فيها نحو يمتنع الادغام نحو ومدد ومدد في التفعيل والتفعل وسائر قصاريفهما لان العين فيهما وفي سائر تصاريفهما متحرك ابدا لادغام حرف آخر فيه ولو اريد ادغامه يلزم ادغام المدغم فيه وهو ممتنع لامتناع اسكانه وهذا النوع اى ما تحرك فيه المثلان لا يخ اما ان يسكن فيه ما قبل اول المثلين او يتحرك فيه او يسكن اى الساكن الذى هو ما قبل اول المثلين اما حرف علة او حرف صحيح فان كان اى الساكن المذكور حرف علة يحذف حركة اول المثلين فيدغم اى اول المثلين في ثانيهما من غير نقل الحركة الى ما قبلها وان لزم اجتماع الساكنين لانه على حده وهو جائز وهو اى اجتماع الساكنين على حده ان يكون الاول من الساكنين حرف لين والثاني منهما مدغما وفي بعض النسخ مدغما فيه وهو غير صحيح الآن في كتب الابدال ذكر المرجع فحينئذ يكون وجه الكلام هكذا والثاني مدغما في ثاني المثلين نحو ماد اسم فاعل اصله مادد وباقي تصاريفه مادان مادون ومادة مادتان مادات ومواد وتماد وتماد اسم فاعل او اسم مفعول من مضاعف المفاعلة والتفاعل فيجب الادغام فيه مع عدم المانع وباقي تصاريفه تمادان تمادون تمادة تمادتان تمادات فاللفظ او اللفظ اى لفظ الفاعل والمفعول في مضاعف المفاعلة والتفاعل متحدة والتقدير اى تقديرهما من جهة الوزن مختلف فان وزن الفاعل مفاعل ومتفاعل بكسرها قبل الآخر ووزن اسم المفعول مفاعل متفاعل الى آخر تصاريفهما اى تصاريف الامثلة الثلاثة ونحو ماد هو ماض معلوم من باب المفاعلة مود هو ماض مجهول وتماد ماض معلوم من باب التفاعل وتمود هو ماض مجهول من باب التفاعل منهما وهو الى جمع المؤنث الغائبة وكذا اى مثل ما سبق من الامثلة في وجوب الادغام مضارعهما اى مضارع ماد وتماد معلوما ومجهولا نحو يماد يمادان يمادون وتماد ويتمادان يتمادون نتماد تتماد ان سوى الى سوى فعل اتصل به نون جمع المؤنث لان الادغام فيه ممتنع وكذا امراى فعل اتصل به الف الضمير او واوه او ياؤه حال كونه في الامر والنهى نحو مد مدوا ولا تمد ولا تمدوا ولا تمدى ونحو احمار وان لم يكن مضاعفا لان الثاني المثلين زائد فيه بخلاف المضاعف فان المثلين فيه من الاصول مثل تماد في باب الادغام بلا فرق يعنى

بلا فرق يعنى كما يجب الادغام في تماد مضاعفا يجب في احمار غير مضاعف ولم يورد المص احمار مع امثلة التى يجب فيه الادغام ولم تكن من المضاعف بل اورده مفردا في سياق ماد وتماد لان الكلام فيما تحرك فيه المثلان وسكن ما قبل اولهما والساكن حرف علة سواء كان كلاهما في جنس الاصول او احدهما واحمار من هذا القبيل وان كان الساكن اى الساكن الذى هو ما قبل المثلين عطف على قوله فان كان حرف علة حرفا صحيحا نقل حركة اول المثلين اليه اى الحرف الصحيح لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وهو ما كان على خلاف اجتماع الساكنين على حده وهو اما بان لا يكون الساكن الاول بخلاف اجتماع الساكنين على حده وهو اما بان لا يكون الساكن الاول حرف مد ولا يكون الثاني مدغما فيدغم اى اول المثلين في ثانيهما نحو يمد مضارع مد اصله يمدد فادغم الاول بعد نقل حركته الى ما قبله في الثاني ومد بفتح الميم والفاء في المصدر الميمي واسم الزمان والمكان من الثلاثي المجرد ممد فادغم كما عرفته ومد بكسر الميم وفتح الفاء في اسم الآلة وامد ماض من باب الافعال اصله امدد فادغم يمد بضم الياء وكسر الفاء مضارع منه اصله يمدد يمد بضم الميم وكسر الفاء اسم فاعل منه ممد بضم الميم وفتح الفاء اسم مفعول منه او مصدر ميمي او اسم الزمان او اسم المكان اصله ممدد بضم الميم وكسر الفاء اسم فاعل منه اصله مستمدد ومستمد بضم الميم وفتح الفاء اسم مفعول منه او مصدر ميمي او اسم زمان او اسم مكان اصله مستمدد و عقب هذه الامثلة بقوله وكذا اى مثل ما ذكر من الامثلة في وجوب الادغام حكم اقشعر واطمان واطمأن بلا فرق فصل بينهما مع احمار مع انهما من مثله في عدم كونهما في المضاعف من قبيل ما كان فيه ما قبل اول المثلين حرفا صحيحا ساكنا فالحق بما عائلة في هذا المعنى في المضاعف وان لم يكونا مضاعفين وكلمة ان وصلية والمضاعف الذى تحرك ما قبل اول المثلين يحذف حركة اول المثلين فيدغم اى اول المثلين في الثاني بلا نقل نحو مد ماض من الثلاثي المجرد اصله مدد وانقد ماض من باب الانفعال اصله انقدد ينقد اصله ينقدد منقد اسم

واستمد ماض من باب الاستفعال اصله استمدد يستمد مضارع اصله يستمدد ومستمد بضم الميم وكسر الفاء اسم فاعل اصله

فاعل او اسم مفعول بتقدير الجار والمجرور او مصدر ميمي او اسم زمان او اسم مكان اصله
منقدد بكسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وبفتحه في بواقيه واعتد من باب الافتعال
اعتدد يعتد مضارع منه اصله يعتدد معتد اسم فاعل او اسم مفعول منه
او اسم زمان او مكان معتدد بكسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وفتحه في بواقيه فيتحد
فيهما اي في هذين البابين لفظا اسم الفاعل واسم مفعول ايضا اي كما في مضاعف
التفاعل ويختلف التقدير اي تقدير اسم الفاعل واسم المفعول كما عرفته ثم عقب امثلة
هذه بقوله وكذا اي ما ذكر من الامثلة في وجوب الادغام حكم احمر يحمر بلا فرق
وان لم يكن مضاعفا لان احمر وما يتشعب منه من قبيل ما تحرك منه ما قبل اول
المثلين فيناسب التعقيب به والقسم الثاني من الاقسام الثلثة المذكورة اعني ما يجوز
فيه الادغام ما اي كلمة سكن الثاني من المثلين فيه اي تلك الكلمة بعارض وذلك
اي ما يسكن فيه ثاني المثلين الفعل اشارة الى ان الادغام جائز لا في الاسم والفعل كما
عمت الادغام الواجب المضاعف اشارة الى انه في المضاعف بالاصالة وفي غيره في التبع
الذي دخل عليه جازم اي جازم كان فيجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط الادغام
تحرك الحرف الثاني في المثلين وهو ساكن هنا فلا يدغم ويقال لم يمدد وهو لغة اهل الحجاز
قال ومن يك ذا مال فيبخل بماله على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم مجزوم
لكونه عطفا على قوله يستغن وهو جواب الشرط اعني من يكن ويجوز الادغام نظرا
الى كون السكون عارضا غير معتد به فيحرك الثاني الساكن من المثلين فيدغم فيه الاول
بعد نقل حركته الى ما قبله ولغة بني تميم والاول هو الاقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن
تستكثر غير التثنية والجمع ولفظ الجمع يشمل جمع الذكور وجمع الاناث فان الادغام
في الاول واجب وفي الثاني ممتنع والواحد المخاطب فان الادغام فيها واجب ايضا
والمراد بالجواز ما يقابل الوجوب والامتناع فعلم من ذلك ان تجويز الادغام في فعل
الواحد الغايبة ايضا نحو لم يمد اصله لم يمدد نقل حركة الدال الاولى الى الميم فالتقى الساكنين
ثم حرك الثانية اما بالفتح للخفة او بالكسر لان الاصل في تحريك الساكنين لما بين الكسر
والسكون

والسكون من الثاني ولان الجزم جعل عوضا عن الجر عند تعذره في الافعال
وكذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذره او يضم لاتباع عينه
فادغم الاولى في الثانية فصار لم يمد فلم يمد بحركات الدال اي الفتح والكسر
والضم ويجوز لم يمدد بالاظهار وقس عليه اي على لم يمد ولم امد ولم نمد و
لا تمدد نهي وقس انت على المفرد المذكر الغايب المفردة الغايبة والمخاطب
والمتكلم مع غيره والمتكلم الواحد ونهي الغايب ونهي المخاطب وان لم يكن عينه
اي عين فعل المضاعف الذي دخل عليه الجازم مضموما قوله وان لم يكن عطف
على فحوى الكلام المفهوم من قوله بالضم اذ المعنى فيه او يضم الدال الثانية
ان كان عين فعل المضاعف المقيد بما ذكر مضموما لاتباع الدال الثانية وهو اللام
عينه وهو الدال الاولى في الحركة وان لم يكن عينه مضموما لم يجز تحريك المدغم
فيه وهو الثاني من المثلين بالضم بل بالفتح والكسر فقط اي فاته عن تحريك المدغم
فيه بالضم لانه كان لاتباع العين وهو ليس بمضموم حتى يتبع نحو لم يفر و
لم يعض ولم يعد من الاعداد ولم ينقد ولم يعتد ولم يستمد بفتح المدغم فيه وكسره
وهكذا اي مثل ما ذكر من الامثلة حكم لم يحمر ولم يحمار ولم يقشعر ولم يطمئن ثم
فالحكم بقوله اعني يجوز فيهن الادغام مع فتح اللام الاخير وكسره والاظهار عطف على
قوله الادغام ومن هذا القسم اي مما يجوز فيه الادغام المفرد المذكر من امر المخاطب
المعلوم احترز بالمفرد عن المثنى والمجموع وبالمذكر عن المؤنث لان الادغام
فيهن واجب كما بين المص وجوبه فيما سبق بقوله كذا ما اتصل به الف الضمير
او واوه او ياؤه من الامر والنهي وان كان عين مضارعه اي مضارع الامر المذكور
واضافته الى ضمير الامر لملابسة لان الامر مشتق منه مضموما جاز فيه اي في ذلك
الامر الاظهار اي فك الادغام والادغام مع الحركات الثلث يعني في المدغم فيه و
جواز الضم فيه للاتباع نحو مد اصله امدد نقل حركة الدال الاولى الى الميم
فاجتمع الساكنان فحرك الثاني باحدى الحركات الثلث كما مر يعني في لم يمد فادغم

فصار مد
الاولى فيه اي في الثانية واستغنى عن همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها فصار مد بالحركات
الثلث ويجوز امدد بفك الادغام وقدم ترتيب الحركات الثلاث في قول جرير ذم
المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام والكسر هو الاشهر الافصح
في مثل هذه الصورة عند التقاء الساكنين ومما جاء بفك الادغام قوله امدد من
الرحمن فضلا ونفحة انما جاء التخيير مطالب وجواز الادغام والفك عندنا واما عند
بني تميم فالادغام واجب في مد ولم يمد مما كان ثاني من المثلين ساكنا عارضا وهو
سكون حصل بعد حذف الحركة بسبب يجوز تحريك الساكن مع وجود ذلك السبب بحركة
اخرى لضرورة التقاء الساكنين كالسكون بالامر والجزم واما عند اهل الحجاز فالادغام
ممتنع نظرا الى مجرد سكون الثاني وان لم يكن عين مضارعه مضموما لم يجز فيه اي في ذلك
الامر الضم بل الفتح والكسر نحو فر من الباب الثاني وعض من الباب الثالث واعد من الباب
الافعال وانقد من الانفعال واعتد من الباب الافتعال واستمد من الاستفعال وهكذا
اي مثل ما مر من الامثلة في جواز الادغام وتحريك المدغم فيه بالفتح والكسر حكم احمر
واحمار واقشعر بكسر العين واطمئن بكسر الهمزة وامر بجميع امر حال مما عدا ذا اي
حال كون الامثلة المعدودة من قوله فر الى قوله اطمئن الثانية ان او امر يجوز فيهن الاظهار
والادغام مع فتح اللام وكسره ولا يجوز الضم والقسم الثالث من الاقسام الثلثة اعني
ما امتنع فيه الادغام ما اي فعل سكن فيه الحرف الثاني من المثلين بسبب اتصال الضمير
اعني التاء المتحركة في الضمير بها او بما بعدها احترازا عن الضماير الاخرى وهو الالف
والواو والياء ووصف التاء بالمتحركة احترازا عن الساكنة كتاء التانيث فانها ليست
ونون جمع المؤنث عطف على التاء المتحركة ونون المتكلم مع الغير لان هذه الضماير
تقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا وهو الثاني من المثلين لانها كجزء من الكلمة ولو لم يسكن
ما قبلها لزم اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة فصار سكونه ايضا
كالجزء وهو بمنزلة السكون الاصلي وان كان عارضا في الحقيقة فيمتنع الادغام
نحو مددت ومددتما ومددتن امثلة التاء المتحركة ومددن ومددنا ويمددن وامددن
ويمددن الامثلة

اصله امثلة النونين المذكورين وامددت واعتددت واستمددت امثلة المزيد
الثلاثي المتصل بالتاء المتحركة وهكذا في امتناع الادغام حكم احمررت ويحمررن و
احماررت واقشعررت ويقشعررن وكذا اي ذلك الامتناع ان فصل بين المثلين
بحرف يمتنع الادغام نحو ممدود وامداد وتمديد وفراد واستمداد لحلول الفاصل
بين المثلين وهو الواو في الاول والياء في الثالث والالف في البواقي لما اقتضى
الترتيب الوضعي البحث عن المعتل بعد المضاعف اورده فقال الباب الرابع
من الابواب السبعة المحكوم عليها الكتاب في المثال قدم ما يكون فيه حرف العلة
غير متعدد لكثرة الاستعمال وكثرة المجال ثم قدم المثال لتقدم الفاء على العين واللام
وهو ما اي كلمة كان فاؤه وحده حرف علة احترز بقوله وحده عن اللفيف المفروق
وقع الفاء في المثال اما واوا او ياء فقط فالاول نحو وعد والثاني نحو يسر ولحروف العلة
اطلاقات ثلث يطلق كل واحدة منها عليها باعتبار واراد المص بيانها فقال اعلم ان حروف
العلة الواو والياء والالف ساكنة كانت او متحركة والتحرك لا يتصور الا في الواو والياء
اما الالف فساكنة ابدا وحرف اللين هذه الثلاثة ساكنة وحرف المد هذه الثلثة ساكنة
مجانسا حركة ما قبلها لها يعني يطلق حروف العلة على الواو والياء والالف سواء كانت
ساكنة او متحركة ويطلق حروف اللين على هذه الثلاثة ايضا حال كونها ساكنة لا بغير
ويطلق حروف المد على هذه الثلاثة بعينها حال كونها ساكنة يجانسها حركة ما قبلها
بان كان ما قبل الواو الساكنة متحركا بالضمة وما قبل الياء الساكنة متحركا بالكسر وما قبل
الالف بالفتحة والالف لا تكون اصلا في الفعل والاسم المتمكن وهو الاسم الذي تغير اخره
بتغير العامل في اوله عن قولك هذا زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد بل يكون زائدة
كالف ناصر او منقلبة عن حرف كالف رأس فانه الف منقلبة في الهمزة وانما سمي مثالا
لمماثلة الصحيح اطلاقه في تحمل الحركات فان الواو والياء لا يثقلان في اول الكلمة بقوة
المتكلم في الابتداء نحو وعد على صيغة المعلوم ووعد على صيغة المجهول الى آخرها

وعدناو وعدتما وعدتن وعدتم وعدت وعدنا

اواخر صيغتها تقول وعدا وعدوا وعدت الى آخره معلوما ومجهولا وكذا الامر
في علم الاعلال لم يسمع ان المثال يجيء ابواب الثلاثي كلها الا الباب الاول فانه اي
المثال لا يجيء من ابواب الثلاثي كلها الا الباب الاول فانه اي المثال لا يجيء منه
بالاستقراء ويجتمع اي المثال مع مهموز العين كوانه ورومهموز اللام
نحو وجاء والمضاعف نحو ودفي احد الجهتين اذ كان المثال مجتمعا مع المضاعف يختص
اي المثال بالباب الثالث وهو باب علم يعلم عند المص يعني ان المثال الواوي المضاعف
لا يكون مضارعه الا مفتوح العين اما ضم العين فهو منتف منه قطعا الا ما جاء
في لغة بني عامر من وجد يجد بالضم وهو ضعيف والقوي بالكسر واما كسر عين
المضارع منه فهو ايضا منتف عنه لانه لو بقي على الكسرة لوجب حذف الواو والادغام
لئلا ينخرم القاعدة فاذا يلزم تغييران في المضاعف ولزومهما يخرج الكلمة عن وضعها
جدا مثل يدد ويسقط فاؤه اي فاء المثال ان كان واوا من المضارع والامر والنهي
المعلومات من الباب الثاني قيد هذه الثلاثة بالمعلومات لان الواو لا تسقط من مجهولاتها
نحو يعد تسقط الواو عنه لانها لما وقعت بين الياء والكسرة ثقلت كالضمة
بين الكسرتين فحذفت ثم حمل عليه اخواته للمشاكلة وهي تعد واعد ونعد
ان لم يقع الواو بين الياء والكسرة وليعد امر الغايب ولا يعد نهي للغايب منقوطا
بنقطتين من تحت وعد نهيا للحاضر منقوطا من فوق ويسقط فاء المثال ايضا
ومن الباب الرابع نحو يهب وليهب ولا يهب وهو ايضا يحتمل النهيين واعاد في
الواو من مضارع هذا الباب وان لم يكن بين ياء وكسرة لانه كان في الاصل باب مكسور عين
مضارعه فتح عينه بعد حذف الواو لثقل كسر العين مع حرف الحلق وحذف
الواو من يذر ايضا مع ان عينه ليس بمكسور وان فتحه ليس لاجل حرف الحلق
لكونه في معنى يدع فلما حذفت الواو في يدع للعلة المذكورة حذفت في يذر حملا
عليه ويسقط فاء المثال ايضا ايضا من الباب السادس ويرث وليرث ولا يرث

لوجود علة الحذف فيه وفي نحو الامر المعلوم من الابواب المذكورة بحذف الهمزة
مع اوله ايضا اي كما حذفت الواو ولم يذكر المص حذف الواو فيه اصالة بل اشار اليه
بقوله ايضا لكونه فرع المضارع فاذا علم حذف الواو في الاصل علم في الفرع فلا حاجة
الى ذكره اصالة نحو عد وهب ورث وقد يحذف اي فاء المثال من الباب الثالث
من لفظين فقط وهما يسع ويطأ لانهما كانا في الاصل مكسوري العين
ثم فتح عينهما بعد حذف الواو لثقل الكسرة في جوار حرف الحلق ويحذف
اي فاء المثال من المصدر الذي على فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو عدة اصلها
وعدة نقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليها مع اعتلال فعلها وحذفت الواو
وعوض عنها لزوم التاء ويقلب الفاء ياء في نحو ميعاد اصله موعاد وايعاد اصله
اوعاد واستيعاد اصله استوعاد وايجل اصله اوجل من يوجل لان كل واو ساكنة
اذا كسر ما قبلها قلبت ياء كان او غيره اي فاء كان ذلك الواو وغير الفاء نحو
اسشيشا باصله اعشوشا فان الواو فيه زائدة وهذا قياس مطرد لعسر النطق
بالواو الساكنة المكسور ما قبلها واذا جمع واوان متحركان في اول كلمة وجب قلب
اوليهما همزة قيد بقوله متحركان لانه لو سكن الثاني لا يجب القلب بل يجوز كما يأتي
بعيد هذا نحو اواصل جمع واصلة الواو الاولى هي الفاء والثانية منقلبة عن الف
الفاعل لاجتماع الساكنين بالالف التكسير ولم يحذف احديهما لئلا يلتبس ولم تقلب
ياء لئلا يقع علوي بين السفلين اعني الالف بين الياء والكسرة وانما وجب قلب
الواو همزة لئلا يجتمع الواوان عند العطف والواو الاولى احق بالقلب لان الهمزة
لا تغير اذا كانت اولا بخلافها اذا كانت غير اول واويصل اصله وويصل في التصغير واصل
قلبت واو الاولى همزة للعلة المذكورة واذا سكن الواو الثاني لا يجب قلب الواو
الاولى همزة بل يجوز ووري بترك القلب واوري بقلب الاولى همزة بمجهول واري
من باب المفاعلة وكذا اي مثل ما سبق في جواز قلب الواو همزة اذا كان اي الواو وحده مضموما
في الاول قيد بقوله واحدا احترازا عن مثل اويصل تصغير واصل والاول مضموم

فقلب همزة لكون الواو في الاصل اويصل ليس بواحد بل اثنين فيجب قلبها همزة
كما بينا وقيد بقوله مضموما احترازا عن الواو المفتوحة والمكسورة لان قلب
المفتوحة همزة قليل موقوف على السماع كما قالوا احد في وحد واناة في وناة
واسماء في وسماء وقلب المكسورة همزة ليس بمطرد لكنه اكثر من قلب المفتوحة
ومراد المص من القلب اطراده وهي في المضمومة نحو وجوه واجوه جمع وجه وانما
قلبت الواو فيه همزة لثقل الضمة على الواو ومع اجتماع الواوين عند العطف والمصدر الميمي
من المثال الواوي غير المضاعف احترز بالواوي عن اليائي وبغير المضاعف عن المضاعف فان المصدر
الميمي منهما بفتح العين بخلاف الصحيح لانه لو لان المصدر الميمي من المثال المقيد بما ذكر بكسر العين
ان سقط فاؤه في المستقبل نحو موعد وان ثبت اي فاؤه بان كان في يفعل بالفتح نحو يوجل
او بالضم يوجه ان كان اي المثال الواوي مضاعفا يجيء المصدر الميمي منهما بالفتح كالصحيح
نحو موجل ومود ولذا اي كالمصدر الميمي اسم زمان والمكان من المثال الواوي يخالف الصحيح
ثم بين وجه المخالفة بقوله لانه اي لان اسم الزمان والمكان من المثال الواوي يجيء من جميع
الابواب التي يجيء منها المثال الواوي بالكسر ثبت فاؤه في المستقبل او سقط نحو موعد
موجل بعد ان لم يكن اي اسم الزمان والمكان مضاعفا فان حكمه اي حكم اسم الزمان والمكان
في الصحيح فان حكمه ان يكسر ان كان من باب يفعل بكسر العين والا ان يفتح فالمثال الواوي
المضاعف مختص بالثالث فاسم الزمان والمكان منه مفعل بفتح العين وانما خص المص
بيان حكم المصدر الميمي واسم الزمان والمكان من جنس المثال بالمثال الواوي وعلم ان
حكمهما من المثال اليائي كحكم الصحيح كما بيناه في فصل الاسماء واما الياء فتنقلب واوا
نحو اوقظ مجهول ايقظ يوقظ اصله ييقظ وكذا اسم الفاعل والمفعول لان كل ياء
ساكنة اذا ضم ما قبلها قلبت واوا فاء كان ذلك الياء او غيره اي غير الفاء وذلك قياس
مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها بشهادة الوجدان واذا بنيت افتعل من المثال
واويا كان ذلك المثال او يائيا يقلبهما اي الواو والياء تاء وتدغم التاء المنقلبة عن الواو
والياء في تاء الافتعال في جميع تصاريفه من الماضي والمضارع والامر والنهي والمصدر واسم الفاعل

واسم المفعول

واسم المفعول واسم الزمان والمكان نحو اتعد اي طلب قبول الوعد اصله اوتعد
قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء لان الادغام يرفع الثقل ولم تقلب الواو
ياء على ما هو مقتضى الواو الساكنة المكسور ما قبلها لانها ان تقلب ياء او لم
تقلب يلزم قلبها تاء في هذه اللغة فالاكتفاء باعلال واحد اولى يتعد اصله يوتعد
متعد اصله موتعد اتعاد اصله اوتعاد ولا اتسر يتسر متسر ايتسارا
قلبت الياء تاء وادغمت التاء في التاء لاختصاصهم بالخفة والادغام يصير حرفين
كحرف واحد وفي غير ما ذكر من الصور لا يعل اي المثال بل يكون كالصحيح في عدم الاعلال
نحو وعد ووعد معلوما ثم مجهولا واعد اسم فاعل موعود اسم مفعول واعد
ماض من باب الافعال معلوما ومجهولا ووعد ماض من باب التفعيل معلوما ومجهولا
وواعد ماض من باب المفاعلة وتوعد من باب التفعل وتواعد ماض من باب التفاعل
واستوعد ماض من باب الاستفعال وكذا اي مثل ما ذكر في الامثلة في عدم الاعلال
ايسر ويسر ويتسر ويتاسر من الابواب السبعة المكسور
عليها الكتاب في الاجوف قدمه على الناقص لتقدم العين على اللام ولانه يصير في
اختبار المتكلم نحو نفسه على ثلثة احرف والناقص يصير فيه على اربعة احرف
الثلثة مقدم على الاربعة طبعا وهو ما اي كلمة كان عينه واحد احترز به عن اللفيف
المقرون حرف علة وانما سمي اجوف لخلوه وسطه عن حرف صحيح اغا بين وجه
التسمية لتعذر حقيقة الجوف في الالفاظ لانه من اوصاف الاجسام واطلاقه
على اللفظ بطريق التشبيه ويجتمع مع مهموز الفاء نحو آب ومع مهموز اللام نحو جاء
ولا يجيء من الادغام الابواب بشهادة الاستقراء والاجوف الواوي لا يجيء
من يفعل بالكسر بشهادة الاستقراء والاجوف في الواوي ايضا او نقول انما لم يجيء
منه لانه لو اعل بالنقل والقلب لزم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فيلتبس الواوي باليائي عند عدم القرينة الدالة على كونه واويا ولذا اليائي من
يفعل بالضم بشهادة الاستقراء ولانه لو جاء منه لزم اعلاله بالنقل وقلب الياء واوا

لسكونها وانضمام ما قبلها فيلتبس بالواوي عند عدم القرينة ولا يعل آمنه
اي من الاجوف صيغت التعجب لعدم تصرفها والمراد من عدم التصرف ان لا يجيء
منها الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك فاذا لم
يتصرف فاذلك التصرف لم يتصرفا بالقلب ايضا نحو ما اقوله واقول به وما ابيعه وابيع به
ولا يعل افعل سواء كان صفة مشبهة نحو اسود وابيض او التفضيل نحو احوط
واقيس لئلا يلتبس بالفعل المتكلم في بعض الصور ولا يعل المصدر الذي
على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو قول وبيع وكذا لا يعل بناء المرة نحو
قولة وبيعة لان الواو والياء اذا سكنا سكونا اصليا وانفتح ما قبلهما لا يعلان
لا يعلان لان العلة في اعلال الكلمة دفع الثقل وهو حاصل فيما ذكر من غير
اعلال ولا يجوز تحريك العين في جمع بناء المرة وان الاصل تحريكه للثقل ولدفع
الثقل ان لو حرك العين لحصل فيه الثقل الا عند هذيل فانهم يجوزون تحريكه
نحو قولات وبيعات ولا يعل بناء النوع في وجه من الوجوه الا ان يكون عينه
واوا فتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو بيعة وميتة اصله موتة
ويجوز في جمعه اي في جمع بناء النوع تحريك عينه بالفتح وابقاؤه على السكون نحو
بيعات بفتح الياء او سكونها ولا يعل مبالغة المصدر نحو تقوال لانه لو اعل انتقلت
فتحة الواو الى ما قبلها وقلبت الفا فيجتمع الفان فيحذف احدهما لالتقائهما
فيصير تقالا فيلتبس بمجهول مضارع قال عند الوقف فان قيل كيف يلتبس به
والتاء فيه مضموم وهنا مفتوح اجيب عنه بان الفتحة خفية وعالا يدركها
السامع فيلتبس ولا يعل صيغتان اسم الآلة نحو مقول ومقوال اما المقوال فلانه
لو اعل اعل وصار بعد القلب والحذف مقالا لم يعلم ان اصله مقول ومقوال واما
المقول فيحمل عليه في عدم الاعلال ولا يعل اسم التفضيل نحو قوال لانه لو اعل لاجتمع الفا
فيحذف احدهما يصير قال بكسر اللام فيلتبس بقال الماضي عند الوقف ولا يعل
ماعدا ان لقرابنيه من المزيد فيه فالاربعة التي اعلت هي افعل وافتعل وانفعل واستفعل

وماعداها

وقول
وماعداها نحو قوّل وميّز وساير ولا يدغم اي لا يقع الادغام ايضا اي كما
لا يعل في مجهوليهما اي مجهولي قاول وساير لئلا يلتبس المجهول فقل من التفعيل
نحو قوول وسوير ونحو تقوّل عطف على قوله نحو تقوّل وتميّز وتقاول وتماير
ولا يدغم ايضا ولا يعل في مجهوليهما اي في مجهوله تقاول وتماير لئلا يلتبس بمجهول
تفعل نحو تقوّل وتميّز ونحو اسودّ عطف على قوله نحو تقوّل وابيضّ واسوادّ
وابياضّ وكذا اي مثل ما ذكر من الامثلة في عدم الاعلال جميع تصاريف هذه
المذكورات من الامثلة المختلفة كالمضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول
والمصدر وغير ذلك والمطرد كالغايب والغايبة وتثنيتهما وجمعهما والمخاطب والمخاطبة
وجمعهما والمتكلم وحده ومتكلم مع الغير وانما لم يعل فيما ذكر من الامثلة وتصاريفها
لعدم سبب الاعلال وهو رفع الثقل عن الكلمة والامثلة المذكورة وتصاريفها
غير ثقيلة فلم يحتج الى الاعلال ويعل ما عداها واعلاله اي اعلال الاجوف خمسة
انواع منها قلب عينه واوا كان ذلك العين او ياء الفا وذلك اي قلب الواو
والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ابتداء احترز به عن النوع الثاني وهو كان ان يكون
ما قبلها ساكنا ثم انفتح بنقل حركتها اليه وله شرايط سبعة معهودة عند اهل هذا الفن
احدها ان يكون كل واحدة منهما في فعل او اسم على وزن فعل والثاني ان لا يكون حركتها
والثالث ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب
والخامس ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف
العلة في المضارع والسابع ان لا يدرك الدلالة على الاصل فاذا فقد هذه الشرايط لا تقلب
فلا يعل واو الحركة والخونة وصوري وصيد لخروجهن عن وزن الفعل بعلامة التانيث
ولا مثل دعوا القوم لطرفيه حركتها ولا واو عوض واجتنبوا لان حركتهما قبلها في حكم السكون
او في حكم عين اعور والف تجاور ولا الحيوان لان معناه اضطرابا وحركة ولا واو طوى
لانها لو قلبت الفا لزم الضم على الياء في مضارعه ولا واو القود وياء الصيد لانهما لو
قلبت الفا لم يعلم انهما واويان او يائيان لان القاء من القيد بمعنى القداد والعتاد من

الصود ويقال صوّد الصاد اي كبتها فترك القلب للدلالة على الاصل فاعل قال وباع
لوجود شرايط القلب فيهما والاصل قول وبيع وكذا انقاد واختار والاصل انقود
واختير ويختار وينقاد والاصل ينقود ويختير ومنقاد ومختار والاصل منقود
ومختير والسبب في قلب الواو والياء الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان كلا منهما حركتين
اذ الحركات ابعاض هذه الحروف فيكون كل منهما مع فتحة وفتحة ما قبله كاربع حركات
متوالية وذلك مستثقل فقلبوها الى اخف الحروف وهو الالف وان الواو
والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف علة لانقسام حرف علة وحركته حرف
علة اخرى فالواو المفتوحة كواوين والمكسورة كواو وياء والمضمومة كواوين
وكذا حكم الياء واجتماع حرف العلة ثقيل فقلبوهما الى الالف بؤمن معه
من الحركات ويتحد فيهما اي مختار ومنقاد لفظا الفاعل والمفعول و
يختلف التقديرين من جهة الوزن لان وزن اسم الفاعل فيهما مفاعل و
مفتعل بكسر ما قبل الاخر ووزن اسم المفعول بفتحه ثم انقاد لازم لا يبنى
منه اسم المفعول الا بتعدية بحرف الجر نحو منقاد له ثم بعد قلب الواو
والياء الفا اذا اجتمع ساكنان يحذف الالف المقلوبة نحو انقدن واخترن
معلومين والاصل انقودن واختيرن معلومين والاصل قلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذف الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين
وانما قال معلومين لان مجهوليهما لا تقلب الواو والياء الفا بل تحذف فان
ابتداء الى اخرها اي اخر انقدن واخترن نحو اخترت اخترنا اخترت اخترن
اخترنا وينقدن ويخترن ويخترن معلوما او مجهولا والاصل ينقودن ويتقودن
ويخترن قلبت الواو والياء الفا في المعلوم والمجهول وحذفت الالف لالتقاء
الساكنين ونحو لينقد ولا ينقد وليختر ولا يختر والاصل لينقود ولا ينقود
وليختير ولا يختير والقلب والحذف فيهن كالقلب والحذف فيما قبلهن
وفي ماض الثلاثي احترز به عن غيره اذ العين الحكم الاتي المتصل به الضمير متحرك

احترز

احترز به عن المتصل به ضمير ساكن اذ ضمير تثنية الغايب والغايبة وضمير جمع المذكر
الغايب فانه ايضا مختلف متخلف عن الحكم الاتي يبدل على البناء للمفعول
حركة الفاء من الفتحة الى الكسرة ان كان عينه اي عين الماضي المذكور ياء او واوا
مكسورة لتدل كسرة الفاء على الياء فانظر الى كون عينه ياء والبينة ناظر الى كون
واو مكسورة نحو وخفن الى اخرها نحو بعت بعتما الخ ونحو خفت خفتما
ويبدل حركة الفاء الى الضم ان كان عينه واوا مفتوحة لتدل ضمة الفاء عليها اي
على الواو نحو قلت الى اخره قلت قلتما قلتم الخ ومنها نقل حركة العين الى ما قبله
واوا كان ذلك العين او ياء وذلك اي نقل حركة العين الى ما قبله ولو كان ذلك العين
اذا تحركتا اي الواو والياء وما قبلهما حرف ساكن لان المتحرك لا يقبل الحركة الى المنقولة
صحيح ليس بقيد احترازي اذ لا يتصور وجود كلمة اشتقاقية فاؤها وعينها حرف علة
وان فرض وجودها فلا فائدة في نقل الحركة من حرف علة الى حرف علة اخر نحو يقول
ويبيع ومبيع اسم مفعول او زمان ومكان من البيع وابيع نفس المتكلم وحده منه اما
اما ماض مجهول من باب الافعال او نفس المتكلم من مضارعه ويبيع مضارع منه واستبيع
ماض مجهول من باب الاستفعال ويستبيع مضارع منه ومبيع اسم فاعل من الافعال ومستبيع
اسم فاعل من الاستفعال فنقلت الضمة الى ما قبل الواو والكسرة قبل الياء في هذه الامثلة لثقلها
عليها وان كان العين واوا مكسورة تنقلب الى الواو وبعد نقل حركتها الى ما قبلها ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها نحو اقيم ماض مجهول من الاقامة يقيم مضارع معلوم منها واستقيم ماض
مجهول من الاستقامة يستقيم مضارع معلوم منها ومقيم اسم فاعل من الاول ومستقيم
اسم فاعل من الاخرى والاصل اقوم يقوم واستقوم يستقوم ومقوم ومستقوم نقل
كسرة الواو الى ما قبلها لضعفها وقوة حرف صحيح وان كان العين مفتوحا واوا كان ذلك
العين او ياء قلبت الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها لتحركها في الاصل يعني قبل النقل وانفتاح ما قبلها
لتحركها في الاصل الان يعني قبل النقل وانفتاح ما قبلها بعد النقل نحو يقال ويباع مجهولين

ويخاف ويهاب معلومين ومجهولين واقيم واستقام ماضيين ويقام ويستقام مضارعين مجهولين ومقام بفتح الميم من قام وبضمها من اقام ومستقام حال كون كل منهما مصدرا او مكانا او زمانا ايضا والاصل يقول ويبيع بصيغة المجهول ويخوف ويهيب بصيغة المعلوم او المجهول واقوم واستقوم بصيغة المعلوم ويقوم ويستقوم بصيغة المجهول ومقوم ومستقوم بفتح ما قبل الآخر فيهما وجمع كل واحد من المقام والمستقام حال كونهما اسم مكان او زمان لان المصدر المبني لا يجمع بالالف والتاء نحو مقامات ومستقامات وان اجتمع الساكنان بعد النقل اي نقل حركة العين الى ما قبلها حذف العين لالتقاء الساكنين نحو اقمن واستقمن معلومين ومجهولين اصلهما اقومن واستقومن نقلت حركة الواو الى القاف في بناء المعلوم فقلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الالف المقلوبة والميم فحذفت الالف فاعلال في المثالين هو بالنقل والقلب والحذف ونقلت كسرة الواو الى القاف في بناء المجهول فاجتمع ساكنان الواو والميم فحذفت الواو فاعلالهما بالنقل والحذف الى آخرها اي آخر صيغهما نحو اقمت اقمتما اقمتم اقمت اقمتما اقمتن اقمت اقمنا استقمت استقمتما استقمتم استقمت استقمتما استقمتن استقمت استقمنا ونحو ليقل وليبع والاصل ليقول وليبيع ولا يقول ولا يبيع ولم يقول ويقولن وتقولن ويبيعن لا يبيع ولم يقل وتقلن ويبعن ولا يقل ونقلت ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما فحذفت لاجتماع الساكنين وفي نحو قل وبع وخف وهب وليستعن على بناء المفعول عن الهمزة لحركة الفاء يعني ان اصل قل وبع اقول وابيع نقلت ضمة الواو وكسرة الياء الفاء واصل خف وهب اخوف واهيب نقلت فتحة الواو والياء الى الفاء فحذفتا في الامثلة الاربعة وحذفت الهمزة منهما ايضا لعدم الاحتياج اليها لانها لدفع الابتداء بالساكن ولم يلزم ويعوض التاء عن المحذوف في آخر مصدري الافعال والاستفعال عن اقامة واستقامة اصلهما اقواما واستقواما نقلت فتحة الواو فيهما

الى الفاء

الى الفاء وقلبت الفاء لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها فاجتمع الفان فحذفت احديهما وهي الثانية عند الخليل وسيبويه والاولى وهي العين عند الاخفش ثم عوض التاء عن المحذوف وفي مفعول الاجوف من الثلاثي المجرد يحذف العين كما في ضربه وهو المصدر مثل الاقامة والاستقامة عند الاخفش يعني ان المحذوف في مفعول الاجوف هو العين عنده كما في الاقامة والاستقامة وقل وبع لان العين كثيرا ما يعرض له الحذف في غير هذا الموضع فحذفه اولى من مقول اصله مقوول نقلت ضمة الواو الى القاف فاجتمع ساكنان فحذفت الواو الاولى عنده لما عرفت لكن في اليائي يبدل على بناء الفاعل والاخفش حركة ما قبلها اي ما قبل العين الى الكسرة لتدل على الياء المحذوف فصلا الى الفرق بين ذوات الياء وذوات الواو وتنقلب واو المفعول ياء لكونها وانكسار ما قبلها عن مكيل اصله مكيول قال سيبويه المحذوف واو المفعول لانها زائدة والزائد اولى بالحذف فان قيل هي علامة المفعول والعلامة لا تحذف يجاب عنه بان علامة الميم المفعول الميم دون الواو فلذا الدا سعد لزيادتها في الثلاثي المجرد وغيره ويبدل اي سيبويه حركة ما قبل العين في اليائي الاولى الكسرة لئلا ينقلب الياء الى الواو فيلتبس اي اليائي بالواوي خالف سيبويه والاخفش اصليهما في ذلك اما مخالفة سيبويه فلان الاصل عنده انه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف لين ان يحذف الاول وخالف اصله هيهنا فحذف الثاني واما مخالفة الاخفش فلان الاصل عنده انه لو وقعت الفاء مضمومة وبعدها ياء ساكنة اصلية ان تقلب الواو لانضمام ما قبلها محافظة على الضمة وقد قلبت الضمة هنا كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها ثم ترك التعويض في مثل مقول ومكيل لانهما صفتان معرضتان لان يقصد بهما مذكر ومؤنث فلو لحقته الهاء تعويضا اوهمت قصد التانيث عند ارادة التذكير وذلك منتف من المصدرين المذكورين من قبل لانتفاء الوصف بهما والثالث من الانواع الخمسة قلب عينه اي عين الاجوف واوا كان ذلك العين او ياء همزة وذلك اي العين همزة في اسم المفعول من الثلاثي المجرد لانه في اسم الفاعل من غير الثلاثي لا ينقلب العين همزة نحو قائل وكائل اصلهما قاول وكايل قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذا المقام اخف منهما هكذا قيل وهو منقول من قول المص والثاني قلب عينه همزة والحق انهما قلبتا الفا ثم قلبت الالف همزة ولم يحذف لان الحذف يؤدي الى الالتباس واختص الهمزة لقربها من الالف وانما كان الحق هذا لان الاعلال في اسم الفاعل انما هو بحمله على الفعل فما كان ان يعل كما اعل هو والمستشهد بالجملة على الفعل صحة عاور وصايد حيث لم يعلا لعدم اعلال فعليهما نحو عور وصيد ويتبع الاول بقلة الاعلال الى آخرها نحو قائل قائلان قائلون قائلة قائلتان قائلات نحو كائل كائلان

كائلون كائلة كائلتان كائلات والرابع من الانواع الخمسة قلب عينه اي عين الاجوف ياء وذلك في المصادر التي اعل فعلها فتقدم بها لان عين الفعل لو صحت لم تعل عين المصدر كما سيجيء نحو هذا اذا كان عينها واوا كسر ما قبلها لو فتحت لصحت العين المصدر كما في الزوال نحو قيام وصيام وقيم والاصل قوام وصوام وقوم قلبت الواو ياء في هذه الامثلة لاعلال افعالها بنوع ما من الاعلال اذ ليس بواجب ان يعل المصدر باعلال الفعل بعينه وينبغي ان يعلم ان التصحيح ان غلب فيم كالحول مصدر حال والعوض مصدر عاض المريض والعوج مثل مصدر عاج وقوله بخلاف قوام متعلق بمحذوف اي هذه الامثلة التي مرت بخلاف من حيث اعلت هي ولم يعل هو مع ان عينه واو مكسور ما قبلها لان وهو قاوم لم يعل ولم يعل هو ايضا وان وقعت بين الكسرة والالف والخامس من الانواع الخمسة سلب حركة ما قبل العين ونقل حركة اي حركة العين اليه اي ما قبل العين وان كان ذلك العين واوا وياء وذلك اي السلب والنقل المذكوران الا كانا اي الواو والياء مكسورين بعد ضمة احترز به عن كونهما بعد فتحة لانهما ح تقلبان الفا نحو خاف وهاب كما في مجهول الماضي من الثلاثي وباب الانفعال والافتعال نحو ابيع واختير مجهولين اصلهما بكسر الثاني وضم ما قبلهما ثم نقلت كسرة الياء الى ما قبلها بعد حذف ضمته وانما قيل بقوله مجهولين لان الياء في معلوميهما تقلب الفا وان كان العين واوا ينقلب ياء لكونها وانكسار ما قبلها فيهما ثم نقلت كسرة الواو الى ما قبلها بعد حذف ضمته وقلبت الواو ياء لما ذكره ولو اجتمع الساكنان بعد السلب والنقل يحذف العين نحو قلن وبعن واخترن وانقدن حال كون هذه الامثلة مجهولات والاقولن وبيعن واخترن وانقودن بضم الفاء وكسر العين في الجميع ثم نقلت كسرة العين الى ما قبله بعد حذف ضمته ثم حذف العين لاجتماع الساكنين الباب السادس من الابواب المذكور عليها الكتب في الناقص وجه تقديم الناقص على اللفيف مر في اول باب المثال وهو ما اي كلمة كان لامه وحده حرف علة احترز به بقوله وحده عن اللفيف انما قيل له الناقص لنقصانه آخره من بعض الحروف كما في حالة الجزم ومن بعض الحركات كما في حالة الرفع ويجيء اي الناقص مع مهموز الفاء نحو اتى ومع مهموز العين نحو راى ثم هو لا يجيء من فعل يفعل بكسر العين فيهما بشهادة الاستقراء ويجيء من الابواب الخمسة الباقية ولا يجيء الواوي من يفعل بكسر العين لئلا يلزم الخروج من الكسر الى الضمة التقديرية وهو صعب لانه كالصعود ولا اليائي من يفعل بالضمة لئلا

يلزم النزول من الضمة الى الكسرة التقديرية وهو صعب ايضا لانه كالنزول من اعلى الجبل واسم الزمان والمكان منه اي من الناقص يجيء بفتح العين وان كان من يفعل بكسر العين نحو مغزى ومرمى قلبت الواو في الاول ياء لكونها رابعة ثم الياء الفا وفي الثاني قلبت الياء الفا ابتداء لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين اي الالف والتنوين وانما قال وان كان من يفعل بكسر العين بان الوصلية لان الاصل في اسم الزمان والمكان من يفعل بكسر العين ان يأتيا على وزن مفعل بالكسر الا انهم فروا عن توالي الكسرات ففتحوا العين ولا يعل الواو اذا كان ثالثا ساكنا وما قبلها مفتوحا نحو غزوت الى آخره لان ما قبل هذه الضماير يجب ان يكون ساكنا وما قبلها هو الواو في هذه الامثلة والواو الساكنة خفيفة في غير محتاجة الى الاعلال وكان ما قبلها مضموما وهي اي الواو ساكنة او مفتوحة في الفعل يسرون ان يغزو ويغزوا واغزوا هذه الاربعة امثلة لكون ما قبل الواو مضموما وهي مفتوحة ولم يعل الواو فيها لان الواو المفتوحة بعد الضمة خفيفة ولم يحتج الى التخفيف بالاعلال ونحو سرون الى آخره امثلة لكون ما قبل الواو مضموما وهو ساكنة فانها ساكنة اخف منها مفتوحة فاذا لم يعل مفتوحة فعدم اعلالها ساكنة اولى ولا يعل الياء اذا كان ما قبلها ساكنة وهي مكسورة او مفتوحة نحو خشي وخشيت ولن يرمي ويرميان وارميا هذه الامثلة لكون ما قبل الياء مكسورة وهي مفتوحة ولم يعل الياء فيهن لان الياء المفتوحة مع كسرة ما قبلها خفيفة لا يحتاج الى ان تعل باسكانها الا ترى الى ترضى كيف قلبوا الواو فيه ياء للتخفيف والثلاثة الاخيرة يحتمل ان تكون من الثلاثي ومن باب الافعال ايضا ونحو خشيت ورميت وارمين هذه الثلاثة لكون ما قبل الياء مكسورة وهي ساكنة وقوله خشيت يحتمل الخطاب والتكلم وقوله يرمين يجوز ان يكون من الثلاثي المجرد من باب الافعال ايضا وقوله ارمين يحتمل ان يكون جمعا لمؤنث امر المخاطب المعلوم من البابين المذكورين وجمعا لمجهول مؤنث الغائبة من ماضي باب الافعال ايضا ولا يعل اي الياء اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوحة نحو رمين وانشترين الى آخرهما ولا يعلان اي الواو والياء اذا كان ما قبلهما ساكنا احترز به عن كونه متحركا نحو رضي وحي كان اصلهما رضو وحيي بالواو والياء صحيحا احترز به عن كونه حرف علة نحو دعاء وجزاء اصلهما دعاو وجزاي فان الواو والياء في هذه الامثلة يقلبان الفا ثم تقلب الالف في الاخيرين همزة نحو غزو وغزوت ورمي ورميت وجمع بناء النوع من الناقص الواوي يخالف الصحيح في جواز تسكين العين فان تسكين العين فيه

في جمع بناء

جاز لمراعاة حرف العلة ولا يجوز في بناء النوع في الصحيح مع فتحه اي مع فتح العين فان فتح فيه يجوز
كما جاز النوع في الصحيح من الصحيح وانما وجب تحريك العين للفرق بين الاسم والصفة كما مر بيانه
في بحث بناء المرة والنوع وعلم جواز كسره فان كسر العين لا يجوز في جمع بناء النوع من الناقص الواوية
لئلا يلزم ولو متحركة قبلها كسرة في اخر الاسم وهو مرفوض عندهم ويجوز في الصحيح وانما اتى بقوله
من الواوي لان جمع بناء النوع من الناقص اليائي يجوز في عينه الكسر للاتباع نحو رميات لان حكم الياء
المفتوحة المكسور ما قبلها حكم الحرف الصحيح نحو غزوات واعلال الناقص سبعة انواع النوع الاول
مختص بالواو وهو امر الاعلال المختص بالواو وقلبت اي قلب الواو ياء وذلك في موضعين احدها
اذا كان ما قبلها اي قبل الواو مكسورا لانه ما قبل الواو ولو كان مفتوحا قلبت الفاء نحو غزا ولو كان مضموما
لم ينقل عن سرو ولان الواو بعد الضمة اخف من الياء بعدها نحو رضي اصله رضو بدليل رضوان
لان المصدر يرد الفعل الى اصله وغزي مجهول غزى اصله غزو قلبت الواو فيه ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها وانما قلبوا الواو المتطرفة المكسور ما قبلها ياء لانه لما كسر ما قبل الواو وكانت الواو
يتطرف فيها معرضة لسكون الوقف عليها عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب قلبها ياء وتوصلا
للخفة وكذا اي كرضي وغزي في قلب الواو ياء واعطى على بناء المجهول اصله اعطو وغازية اصلها
غازوة قلبت الواو ياء في كلتيهما لما مر فان قيل العلة المذكورة لا تنتشي على قوله غازية لان الواو فيها
لم تتطرف واجيب عنه فان التاء طارية على اصل الكلمة وليست منها فكانت متطرفة فاجيب ايضا بان
الغازية فرع الغازي فلما قلبت الواو ياء للعلة المذكورة قلبت فيها ايضا بالحمل عليه وثانيهما اي
ثاني الموضعين اذا كانت اي الواو رابعة فصاعدا لان الثلثة لا تقلب ياء لخفة الثلاثي نحو عو ولم يكن
ما قبلها مضموما لان ما قبلها لو كان مضموما لم تقلب ياء بل تسكن ان كانت مضمومة نحو يدعو ويغزو وانما قلبت
الواو في هذا الموضع ياء لدفع الثقل الحاصل للكلمة بالتطول والمزيد فيه كذلك اولان الواو
تقلب ياء في مثل يعطى لتطرفها وانكسار ما قبلها فيحمل الماضي في ذلك نحو اعطين الى اخره
اي اخر صيغته نحو اعطيت اعطيتما اعطيتم اعطيت اعطيتما اعطيتن اعطيت اعطينا والاصل
اعطوت قلبت الواو ياء لكونها رابعة او بالحمل على المضارع وكذا بواقيه وكذا اي كاعطين في قلب
الواو ياء يغزيان وليغزيان مجهولين لاحد العلتين المذكورتين والاصل يغزوان وليغزوان

بحتملان

بحتملان ان يكونا من الثلاثي المجرد ومن باب الافعال ايضا قيل بقوله مجهولين لانهما اذا كانا من الثلاثي المجرد
لا تقلب واوهما في معلوميهما ياء بل تبقى على حالهما والنوع الثاني من الانواع السبعة قلبهما اي الواو
الناقص والياء كان اي اللام او ياء الفاء وذلك اي قلب الواو والياء الفا في الناقص اذا تحركتا احترز
عن كونهما ساكنين وانفتح ما قبلهما احترز بذلك عن كون ما قبلها مضموما او مكسورا نحو يغزو ورمي
ولم يكن بعدهما الف التثنية لانه لو كان بعدها الفها وقلبت الفاء لاجتماع الفان ويحذف احداهما
المثنى بالواحد فلذلك ترك قلبها الفا في التثنية او ياؤها اي لم يكن بعدهما ياء التثنية
اذ لو كان بعدها ياؤها لم تقلبا الفا لالتباس المثنى بالواحد ولو في بعض الصور والفجمع المؤنث
اي لم يكن بعدها الف اذ لو كان لم يكن لم تقلب الفا نحو غزوات ورميات ولم يلزم اجتماع الاعلالين في حرفين
قيل به لان اجتماع الاعلالين من جنس واحد في حرف واحد ممتنع متواليين قيل به لئلا ينقض نحو
نقين وما اشبه ذلك فان اعلالين فيهما وان كانا من جنس واحد وهو الحذف لكنهما لم يقعها في حرفين
متواليين في كلمة قيل بها لان اجتماع الاعلالين من جنس واحد في حرفين ومتواليين في كلمتين كما
في قولنا اشتراء اعلالين من جنس واحد قيل بذلك لان الاعلالين في حرفين متواليين اذا كانا
مختلفين يغتفر اجتماعهما ان كان بخلاصا من كثرة الثقل ولم يوقع في محذور آخر كالتباس مثال
بمثال ونحو ذلك نحو بيع اعل بحذف العين ويقلب واو المفعول ياء عند الاخفش ولنا اذا كانا متفقين
فلا يغتفر الا نادرا او ضرورة نحو استحى ويستحي فانهم اعلوا اللام ثم اعلوا العين فيهما وانما تركوا
في غير النادر والضرورة توالي الاعلالين لان ماله الى التقاء الساكنين فاذا حذف احدهما لزم بقاء الاسم
على الحرف الواحد في مثل هوى او بقاء الفعل على حرفين ثانيهما الف من مثل طوى وهو مرفوض
عندهم ولو صححا لزم اهمال مقتضى كل واحد من السببين فتعين تصحيح احدهما واعلال الآخر
والاعلال الآخر اولا لانه لو صحح لكان معرضا للحركات الثلث والكسر عند الاضافة الى ياء المتكلم
في الاسم وليس الاول معرضا لشيء مما ذكر فكان بالتصحيح اولى وحمل الفعل على الاسم في اعلال الآخر نحو غزى ورمى
اصله غزو ورمي بفتح الواو والياء قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع وجود الشرائط المذكورة
واعطى واشترى واستقصى واعرورى والاصل اعطو واشتري واستقصو واعرروي وارعوى
وهو ناقص من باب افعل اصله ارعوي فان قيل انه اجتمع حرفان من جنس واحد وتحركتا وجب الادغام

وادغامه في الثاني وههنا كذلك فلم لم يدغم فاجاب بقوله ولم يدغم لتقدم الاعلال
على الادغام فان قيل كان الواجب ان يكتب الالف على صورة الاصلية لانها منقلبة في الواو
والمنقلبة منها شانها ان تكتب كذلك فاجاب عنه بقوله بل تقلب الواو الثانية ياء لوقوعها
خامسة بلا ضم ما قبلها لانه لو ضم ما قبلها لا تقلب ياء ولما سبق من ان الواو بعد الضمة
اخف من الياء بعدها كالقلنسوة ثم قلبت الفا فصار ارعوى فكتب الالف على صورة الياء لكونها
منقلبة عن الياء فان قيل لم لم تقلب الواو الاولى الفا مع وجود شرائط القلب فيه فاجاب عنه بقوله
ولم تقلب واوه الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلزم اجتماع الاعلالين فان قيل ما
الموجب لعدم الاعلال الواو في يرعوي مع انها لو اعلت لم يلزم اجتماع الاعلالين من جنس
واحد من جنسين وهو مغتفر قلنا الموجب له صحت الواو في ارعوى وكذا اي مثل ما سبق
في الامثلة في قلب الواو والياء الفا نحو المغزى اصله المغزو وبفتح الميم قلبت واوه
ياء لوقوعها رابعة ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والمرمى بفتح الميم
والمرمي بكسرها ومراماة مصدر من باب المفاعلة اصله مرامية قلبت الياء الفا واذا كان
بعدهما اي بعد الواو والياء الف التثنية او ياؤها لا تعلان لما مر ان الواو والياء
بعد الف التثنية او ياؤه لو قلبتا الفا لاجتمع الساكنان ويحذف احدهما فيلتبس التثنية
بالمفرد نحو غزوا ورميا واعطيا ويخشيان ويغزيان يحتملان لبناء المجهول من باب الافعال
ويحتمل الاول المعلوم والمجهول من الثلاثي والثاني المجهول منه واخشيا يحتمل لمثنى امر
المخاطب المعلوم ولمثنى الماضي المعلوم من باب الافعال ومعطيان ومعطين مثالان لان لم يكن
الف التثنية وياؤها بعد الياء في اسم المفعول ثم بعد القلب عطف على قوله قلب لامه واوا كان
او ياء الفا يعني بعد قلب الواو والياء الفا ان اجتمع ساكنان يحذف الالف المقلوبة وابقي
ما قبلها على الفتح نحو غزوا ورموا واعطوا واشتروا واستقصوا والاصل في هذه الامثلة
غزووا ورميوا واعطيوا واشتريوا واستقصووا قلبت الواو والياء في الاولين والرابع الفا
وفي الثالث والخامس قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة وسادسة ثم الفا ثم حذفت الالف
المقلوبة لالتقاء الساكنين فابقي ما قبل اللام على فتحه وانما قلبوا الواو والياء في هذه الامثلة

الفا لئلا

الفا لئلا يلزم اربع حركات متواليات موجبة لزيادة الثقل اثنتان لخفيفتان حركتها وحركة ما قبلها
واثنتان تقديريتان الواو والياء لان كل واحدة منهما بمنزلة حركتين لان الواو مركبة من
ضمتين والياء مركبة من كسرتين وثلث حركات متواليات ليست في تلك المرتبة من الثقل فلذلك
جوزوا ضرب ولم يجوزوا ضربت باربع حركات وكذا اي مثل ما سبق من الامثلة في ابقاء
ما قبل اللام على الفتح بعد حذف اللام المفردة المؤنثة نحو غزت وتثنيتها غزتا ولا تعتبر
حركة التاء لعروضها قوله ولا تعتبر جواب عن قول القائل لم حذفت اللام في غزتا ولم تبق
ساكنة بعد قلب اللام الفا بل حذف الالف كان لالتقاء الساكنين تقديرا لان التاء في مثل اذا تنبت
ساكنة تقديرا اذ المتحركة لا تدخل الفعل لكونها من خواص الاسم فعرضت الحركة ههنا
لاجل الف التثنية فلا غيرها وكذا نحو معطون ومصطفون ويخشون واخشون يعني
انه حذف الالف المقلوبة في هذه الامثلة وابقي ما قبلها على فتحه كما في غزوا واشتروا والنوع
الثالث من الانواع السبعة قلبهما اي قلب الواو والياء همزة وذلك اذا وقعتا
بعد الف زائدة في الطرف طرف لقوله وقعتا كما في سغزاء تفعال من الغزو ومغزاء
مفعال اصلهما تغزاو ومغزاو قلبت الواو فيهما همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف
واسم الفعل عطف على قوله تغزاء اي وكما في اسم الفعل نحو غزاء بمعنى اغز غزاء
كثيرا اصله غزاو قلبت الواو همزة للعلة المذكورة وكل مصدر وكما في كل مصدر من المزيد
فيه كان قبل اخره الف عن اعطاء وارماء واشتراء واستقصاء وارعواء والاصل اعطاو
وارماي واشتراي واستقصاو وارعواي فوقعت الواو والياء في الطرف بعد الف زائدة
واما ان لا يعتد بالالف فيصير فوقع حرف العلة كانه ولي الفتحة فقلبت الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها او ان ينزل الالف منزلة الفتحة لزيادتها عليها وانها من جوهرها فقلبت
حرف العلة الفا لفتحة ما قبلها فالتقا الفان ذكره حذف احدهما او تحريك الاول ولئلا
يعود الممدود مقصورا فحرك الاخير لالتقاء الساكنين فانقلب همزة والنوع الرابع
من الانواع السبعة سلب حركتها اي حركة الواو والياء وذلك اي سلب المذكور اذا كانا

مضمومين او مكسورين ولم يكن ما قبلها مفتوحا قيل بكونهما مضمومين او مكسورين وعلى كون ما قبلهما
مفتوحا لانهما لو كانا مفتوحين لا لتبس حركتهما نحو لن يغزو ولن يرمي ولو كان ما قبلهما مفتوحا
تقلبان الفا نحو يرضى ويخشى نحو يغزو او رمي ويومين مفرية احتراز عن جميع المخاطبة
فان اليا فيه ساكنة عن اصله هذه الثلاثة امثلة لسلب حركتهما في الفعل والغازي
والرامي مثالان لسلب حركتهما في الاسم وسببه ثقل الضمة والكسرة عليهما ثم اي بعد السلب
ان اجتمع ساكنان يحذف فاء اي الواو واليا غاز ورام وسعط ومشتر اسكنت الواو واليا
في هذه الامثلة في الرفع والجر لاستثقال الضمة والكسرة عليهما ثم حذفت لاجتماع
الساكنين حرف العلة والتنوين ولم يحذف التنوين لانه علامة تمكن الاسم وهي لا تحذف
وان كان بعدها اي بعد الواو واليا واو الجمع يضم ما قبلهما ان كان مكسورا والا ابقى
على حركته نحو غزوا وسروا بعد حذفها ليصح الواو اي واو الجمع لان الواو الساكنة المكسور ما قبلها
اذا ابقي ما قبلها على كسرته تقلب يا نحو رضوا واخشوا اصلهما رضيوا واخشيوا نقلت ضمة الواو
الى الضاد وضمة اليا الى الشين او حذفت لالتقاء الساكنين ويغزون ويرمون ههنا اصلهما
يغزوون ويرميون وغازون وسعطون اسم فاعل قيل بقوله معطون احترز به عن اسم المفعول
من الاعطا لان ما قبل الواو فيه لا يضم بل يبقى على فتحه والاصل فيهما غازوون وراميون
وان بعدهما اي بعد الواو واليا يا الضمير يكسر اي ما قبلها بعد الحذف لاجل اليا نحو تغزين
وانزى والاصل تغزوين واغزوي نقلت كسرة الواو الى الزا بعد حذف ضمته ثم حذفت
لالتقاء الساكنين والنوع الخامس من الانواع السبعة تبديل ضمة ما قبلها اي ما قبل
الواو واليا كسرة فينقلب الواو يا ثم يحذف حركتهما لاستثقال الحركة عليهما واذا
اجتمع ساكنان يحذفان اي الواو واليا ايضا اي كما يحذف حركتهما وذلك اي ما ذكر
من تبديل ضمة ما قبلها كسرة وانقلاب الواو يا ثم حذف حركتهما او حذفهما مع حركتهما
اذا كانا في الطرف بعد ضمة في الاسم اي الاسم المعرب لان الاسم المعرب لا يختم بواو تلي ضمة [illegible]
وان ادي الى ذلك لتصريف قلب الواو يا والضمة كسرة على ما ذكره المصنف كما ادلى

دل ولا الامثلة التي يذكرها بعد هذا واما الاسم المبني فيجوز ان يختم بواو تلي ضمة نحو هو كما في
مصدر باب التفعيل والتفاعل نحو التمني والترامي والتعاطي امثلة لاثبات اليا ساكنة وفي تمن
وترام وتعاط امثلة بحذف اليا والواو بعد حذف حركتها والنوع السادس من الانواع
اسقاطهما اي اسقاط الواو واليا علامة الجزم لان حروف العلة في الناقص قائم مقام الاعراب كالقيام
الحركة مقامه فكما يحذف الحركة يحذف هذه الحروف وذلك اي اسقاطها علامة الجزم في الامر والنهي
وما اي وفي فعل دخله الجازم اذا لم يتصل بهن ضمير فلا يحذفان للجزم نحو ليغز ولا يغز ولم يرم ولا يرم
وليخش والنوع السابع من السبعة الادغام وذلك اذا اجتمع واوان والاولى ساكنة نحو سغزوا
وسغزو ادغمت الواو الاولى في الثانية او اجتمع الواو واليا والاولى منهما ساكنة سواء كانت الاولى واوا
او يا ويشترط سكون الاولى لتدغم فينقلب الواو يا واختير اليا لخفتها ثم يكسر ما قبلها لو كان مضموما
انهما قال لو كان مضموما لانه لو كان مكسورا اي اصله لا يحتاج الى جعله مكسورا كعلي ورضي اصلهما عليو
ورضيو نحو مرمي اصله مرموي قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا وكسر ما قبل اليا ليصح اليا ولقلب الواو يا
وادغام اليا في اليا شرايط تركها المص ولا بد منها وهي انه يجب في الواوان كانت الاولى ان لا يكون بدلا عن حرف
ليحترز عن مثل سوير وتموين كما تقدم انها لا يدغم لئلا يلتبس بمجهول فعل وتفعل ويجب في اليا ان كانت
اولى ان لا يكون بدلا عن حرف ليحترز عن مثل ديوان والاصل دوان بالواوين في قولهم في جمعه دواوين ويجب ان يكونا
في كلمة او ما هو في حكمها كمسلمي والاصل مسلموي ليحترز عما اذا كانتا في كلمتين مستقلتين
نحو يدعو ابوها ويقضي وطرا وان لا تكونا في صيغة افعل نحو ايوم ولا في الاعلام نحو حيوة وان لا يكون اليا
للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا ليحترز عن مثل اسيود وجديول فان الواو لا تقلب يا في مثل هذه
الصور وفي مضارع ربي يربي يريان يرون ترين مثال للغائبة المفردة وللمخاطبة المفردة ترين مثال
للمخاطبة الواحدة وجمعها تريان مثال لتثنية الغائبة والمخاطب والمخاطبة يرين مثال لجمع الغائبة
ترون مثال لجمع المخاطب اري نرى مثالان للمتكلمين واصل الجمع بالهمزة ثم ليست بسلب حركتها
فحذفت لالتقاء الساكنين واعطي حركتها لما قبلها وهو اليا فيتحد لفظ الواحدة المخاطبة
وجمعه لانك تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة والتقدير مختلف من جهة الوزن لان وزن

المخاطبة الواحدة تفعين بحذف العين واللام ووزن الجمع تفلن بحذف العين فقط فيحذف الهمزة
وجوبا يعني ان هذا الحذف يلزم تخفيفا لكثرة استعمال هذا الفعل فلا يقال يرئي الا في ضرورة
الشعر كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرئ ويسمع يقول اخبرني عما رأيت
من العجائب والغرائب في الدهر الطويل فان من ليتمتع بالعمر الطويل وعيش زمانا طويلا يرى ويسمع
شيئا عجيبة وينقل حركتهما الى ما قبلها في الجمع وطريق النقل ما عرفته ثم اي ما بعد ما عرفت
النقل في هذه المادة تقلب الياء في غير التثاني جمع تثنية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اما في
التثاني فلا تقلب الفا بل تفتح لانها لو قلبت فيها الفا لاجتمع الفان فيحذف احديهما فيلتبس المثنى
بالواحد في الماضي مطلقا وفي المضارع حال سقوط النون بالنصب والجزم ثم اي بعد قلبها الفا
في غير التثاني يحذف الالف في جمع المذكر اي في جمع المذكر الغائب وجمع المذكر المخاطب
والواحدة المخاطبة لاجتماع الساكنين كما يحذف في يخشون لاجتماعهما وكذا اي مثل يجب حذف
الهمزة في المضارع يجب حذف الهمزة في امره ونهيه ولا يجب في غير هذه الثلاثة وهي المضارع
والامر والنهي من هذه المادة وتقول في المخاطب امر المعلوم ره للواحد ري للواحدة اصله
ريي بعد حذف الهمزة فقلبت اللام وهي الياء الاولى لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت لالتقاء
الساكنين ريا لتثنيتهما روا لخطاب جماعة الذكور اصله بعد حذف الهمزة ريوا فاعلا اعلال رمي
رين لخطاب جماعة الاناث واصله ارا اي خففت همزته نقل حركتها الى ما قبلها ثم استغنى
عن همزة الوصل بسبب حركة الراء لان اتيانها كان لدفع الابتداء بالساكن الذي هو الراء فاذا
حركت لم يحتج الى الهمزة وسقط اللام علامة للوقف فصار الامر وهو على حرف واحد فلزم
الها في الوقف كما في قه وكذا اي مثل ما وجب حذف الهمزة في الصور التي سبقت يجب فهمزته
اي همزة هذا الفعل في جميع تصاريف باب الافعال من الماضي والمضارع والامر والنهي واسم
الفاعل والمفعول واسم الزمان والمكان والمصدر نحو اري اريا اروا ارت ارتا ارين اريت اريتما اريتم
اريت اريتما اريتن اريت ارينا واصل ارى ارأي كاعطي وكذا با في امثلة المتعلقة ليست الهمزة
فاجتمع الساكنان ثم حذفت واعطي حركتها للراء يري يريان يرون تري تريان ترون ترين تريان يرين اارا

يرا ليريا ليريوا لتر لتريا ليرين لترلتريا لترين لا ير لا يريا لا يريوا لا تر لا تريا لا تريوا لا ترين
مر مريان مرون مرية مريتان مريات اصل مر مرئ وفاعل بعد حذف همزته ونقل حركتها
الى ما قبلها اعلال قاض مرى اسم مفعول مريان مرون بفتح الراء مراه مراتان مريات
اراية مصدر والاصل اراءة على وزن افعال خففت الهمزة بنقل حركتها وحذفها لاجتماع الساكنين
الساكنين ثم عوض عنه التاء في الاخر حرحر خرج اليا عن الطرف فلم يجب قلبه همزة لكن لما كان
عارضة فصار كان اليا في الطرف فجاز قلبها اي قلب اليا همزة اراءة ويقال ايضا اراوبلا تعويض
وحكم سلقى يسلقى والسلتقى كحكم رمى يرمي في قلب اليا الفا في الماضي وفي اسكانها في المضارع
رفعا واسقاطها جزما واثباتها مفتوحا نصبا وحكم تسلقى يتسلقى كحكم سعى يسعى في قلب
اليا الفا في الماضي والمضارع حالة الرفع والنصب واسقاطها حالة الجزم بلا فرق وان لم يكونا
اي ما كان في حكم رمى يرمي وما كان في حكم سعى يسعى ناقصين حرحر فظهر ما ذكرنا اي من قوله
ثم تقلب اليا في غير التثاني الفا الى قوله كما في يخشون ان كل ناقص اتصل به واوا ويا لغير التثنية
يحذف لامه فعلا كان او اسما نحو غزوا امثال يحذف الواو في جمع المذكر اسم الفاعل اصله
غازوون وتغزين مثال لحذفها في فعل الواحدة المخاطبة اصله تغزوين وغازين مثال
لحذفها في جمع المذكر اسم الفاعل حالة النصب والجر وكذا اي مثل ما حذف اللام في الامثلة
المتقدمة حذف ان اتصل به التاء الساكنة ولو تحركت لو وصلية ولو تحركت التاء بالف التثنية
اذا كان ما قبل لامه مفتوحا نحو غزت وغزتا اصلهما غزوت غزوتا واشترت واشترتا اصلهما
اشتريت اشتريتا قلبت الواو ياء لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وهو في فعل الاثنين تقديري لان التاء ساكنة تقديرا اذ التحركة هنا عرضت لاجل الف التثنية
فلا عبرة فيها بخلاف خشيت وخشينا معلومين ومجهولين واشتريت واشترينا مجهولين
قوله بخلاف متعلق بقوله اذا كان ما قبل لامه مفتوحا يعني ان اللام لم يحذف في هذه الامثلة لانه
لم يكن ما قبله مفتوحا والتنوين عطف على قوله ولو يعني ان كل ناقص اتصل به التنوين ولم يكن ما قبل لامه
ساكنا يحذف لامه وان كان ما قبل لامه ساكنا بل يحذف نحو غزو ورمي فان الواو واليا فيهما لا يحذفان
لكمال خفة الكلمة

ماقبلها نحو غازو صعقط اصلهما غازو ومعطو قلبت الواو فيهما يا للتطرف فهاوانكسار
ماقبلها فصار غازي ومعطي فحذفت ضمة اليا وكسرتها في حالة الرفع والجر استثقالا لهما عليها
فاجتمع الساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقائها دون التنوين لانها حرف علة والتنوين
حرف صحيح فحذف حرف العلة اولا اولان التنوين علامة التمكن فحذف غيرها اولى من حذفها
اودخل الجازم عطف على قوله اتصل به اذدخل الناقص الجازم ولم يكن في اخره اي اخر الناقص
ضمير الفاعل يحذف لامه والمراد من ضمير الفاعل ضمير فعل الاثنين وضمير جماعة الاناث واما اذا كان
في اخره ضمير جماعة الذكور وضمير واحدة المخاطب يحذف اللام نحو لم يغز وليغز وكذا وفي
عداها اي ماعدا الصور التي تقدمت لامه اي لام الناقص ثابت الباب السابع من الابواب السبعة
عليها الكتب في اللفيف وهو ماكان الاثنان من اصوله حرف علة وذلك اي اللفيف قسمان لفيف
مفروق ولفيف مقرون قدم المفروق على المقرون لتقدم الفاء على العين ولكونه اقرب الى الصحيح
لان حرف العلة اذا اجتمعا بلا فارق يتقوى احدهما بالاخر فيقلبان على الحرف الصحيح فيكون
اللفيف المقرون ابعد عن الصحيح بخلاف ما اذا اجتمعا بفارق اذلا تقوى لهما ولا غالبة
فاللفيف المفروق اقرب الى الصحيح فهو احق بالتقديم فلذلك قال اما اللفيف المفروق فما كان
فائه ولامه حرف علة انما يقال له اللفيف المفروق لاجتماع حرف العلة فيه مع الفارق بينهما
ويقال له ايضا معتل الفاء واللام ولا يجئ الا في باب ضرب وقي يقي اي حفظ يحفظ وباب علم
نحو وجي يوجى كرضي يرضى في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق يقال اوجى الفرس اذا وجد
في حافره وجع وباب حسب يحسب نحو ولي يلي اي قرب يقرب ويجتمع اي اللفيف المفروق مع مهموز العين
نحو وأى يأى اي وعد يعد وحكمه فائه في الحذف والثبوت بالقلب كحكم فا المثال نحو يقي فيلى
مثالا لحذف الفاء وورى له مثال لثبوت الفاء وبيتقي والقتي مثالا لقلبه فان الفا فيهما قلبت
تاء وحكم لامه كحكم لام الناقص في جميع الاحكام يعني انه يجوز ولامه في مثل لم يق كلم يرم ويحذف
حركة لامه في مثل يلي كرمي وتنقل حركته الى ما قبلها ثم يحذف في مثل يلي كرضوا ويثبت لامه بلا اعلال
في مثل يلي كخشي وتقلب لامه الفا في مثل وقى كرمي وغير ذلك من الاحكام وتقول في مخاطب الامر المعلوم

فم

قه يا رجل وونه ع قيا يا رجلان ويا اثرنا وزنه حل قلن يا نسوة ووزنه علن واصل قه اوقى على
وزن احيب حذف فاؤه وليستغنى عن الهمزة كما حذف الفاء وليستغنى عن الهمزة في عد وحذف
اللام كما حذف اللام في ارم فبقي على حرف واحد فيلزم الهاء في الوقف لئلا يلزم الابتداء
بالساكن اذا اسكنت تلك الحرف للوقف اذ الوقف على المتحركة ان تكن كلاهما يمتنع واما اللفيف
المقرون انما يقال له المقرون لاجتماع حرف العلة فيه بلا فاصل فما كان عينه ولامه حرفي علة ولا يجيء الا في ضرب
نحو طوى يطوي ليطوي في امر الغائب اطو في امر الحاضر لا تطو في النهي طاو في اسم الفاعل مطوي في اسم
طي في المصدر اصله طوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون على الاخر فقلبت الواو
ياء فادغم وباب علم نحو زوي يزوى ولم تقلب العين في الماضي الفا لئلا يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم
الضمة على اليا المضارع وذلك مرفوض عندهم ولان فعل المكسور العين فرع فعل المفتوح العين فلما
تقلب العين في الاصل لم يقلب في الفرع ويجتمع مع مهموز الفاء نحو اوى وان كان اي عين واللام في اللفيف
المقرون يائين نحو حيي يجوز الادغام لاجتماع المثلين والاظهار اي فك الادغام بالنظر الى اللفيف مما يدغم
في الماضي ان يدغم في المضارع وهنا لا يجوز الادغام في المضارع لما يلزم من وقوع الضمة على اليا فيه
وهو مرفوض عندهم نحو حيي من باب الرابع كرضي يرضى في الواحد المذكر حيا في التثنية حيوا في جمع المذكر حية
في المؤنث الواحد حيتا في تثنيتها الى حيين رضي وحييا ولا يفعل غير حيوا فانه يجوز فيه حيوا كرضوا بلا تشديد
ويجب اي الادغام في الصفة المشبهة نحو حي لم يخرجني بلا ادغام الا ان الصفة فرع عند الفعل في الاعلال
بدون الادغام وعلى تقدير عليه فالجملة على ما هو الاكثر اعن الادغام اولى حيتا في التثنية ولا يجوز
الادغام في غيرها اي في الماضي الثلاثي المجرد والصفة المشبهة وحييي في تثنية حالة النصب والجر لي
الاخر وتقول في مضارع حيي وحيي بلا ادغام لئلا يقع الضمة على اليا واحيي يحيي كاعطى يعطي ولا يدغم حالة
النصب ايضا لا تقول ان يحي حملا على الاصل كما قال الله تبارك وتعالى جل جلاله عم نواله ولا اله غيره
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى تقول في باقي تصرفاته احيا فهو محي وذلك محيا لم يحيي لا يحيي ليحيي لا يحيي
احي لا تحيي وتقول حيي يحيي من باب التفعيل وفي فاعل حايي يحايي محاياة فهو محايي وذلك محايا لم يحايي
لا يحايي ليحايي لا يحايي وفي استفعل استحيى يستحيي استحياء فهو مستحي وذلك مستحيا لم يستحي لا يستحي
ليستحيي لا تستحيي استحي لا تستحي ويعل اخره اي مستحي كما اعل الناقص اي كما يعل الناقص وان كانا

اي العين واللام في اللفيف المقرون واوين فلا يدغم الا في الماضي ولا في غيره اذ الاعلال مقدم على الادغام
فيعل اللام فيخرج اعني كونهما مثلين فلا يدغم في جميع تصرفاته كما مر من قبل الا في المصدر لان اجتماع
الواوين فيه موجب للادغام المخفف ولا سبب للاعلال والغرض فيما كان الحرف فيه واوين
كسر العين لتقلب الواو الاخيرة ياء ولدفع الثقل نحو قوي يقوي اصلهما قوو يقوو وقلبت الواو ياء
فيهما كما قلبت في رضي يرضي كما مر من ان الواو اذا وقع في التطرف وكان ما قبله مكسورا قلبت ياء ثم قلبت
في المستقبل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم يدغم لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب لا يجوز ان يقال
رضوا مثلا بلا اعلال بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال حيي بلا ادغام فقدم الاعلال لكونه واجبا فلم يبق
سبب الادغام والادغام قوة اخف من قوي بالادغام ويقال في المصدر قوة بالادغام ونظيره الحيوان لم يبق
الا سبب فيها للاعلال كما مر وحكم عينه اي حكم عين اللفيف المقرون كحكم الصحيح كما بعل الاجوف
لانه لو اعل عينه للزم اعلال ايضا لانه اولى بالتغيير فيلزم بقاء الكلام على حرف واحد في مثل هوي وبقاء الفعل
على حرفين ثانيهما الف في مثل طوي كما مر فيما سبق وحكم لامه كحكم لام الناقص بلا فرق في الاعلال
وعدمه واما الاعلال فانما يحذف لامه كما في لم يطو واطو وطووا واسكن لم يرم وارم ورموا واما يقلبها
الفا كما في طوى مثل رمى وقلبها ياء وحال كونها واوا كما في قوي كرضي اصله قوو واما يحذف الحركة
كما في يطوي كيرمي ولنا عدم الاعلال واما بعقد موجب الاعلال كما في روي مثل خشي واما ان اجتمع
الساكنان فيه كما في طويا مثل رميا ولم الزم والكا منها اي من اللفيفين كما في الناقص نحو موقى ومطوي
بفتح العين خاتمة في احكام نون التاكيد اعلم انه يدخل الفعل غير الماضي والحال من الامر والنهي
وغيرهما مما فيه معنى الطلب كالاستفهام والتمني والعرض والتمنى او شبه كالنهي بلا تشبيهها بالنهي
وهو قليل نحو قول الشاعر يحسب الطلب مالم يعلمه شيخا على كرسيه معمما اي لم يعلق قلبت النون الفا للوقف وكذا قوله
تبارك وتعالى جل جلاله عم نواله لنسفعا اي لنسفعن نونا للتاكيد وقد اجتمعا في قوله تبارك
وتعالى جل جلاله عم نواله ليسجنن وليكونا من الصاغرين ولا يدخلون الماضي والحال لاستدعائها الطلب
وهو يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وشذ قوله وانه سعدك لو رحمت متيما لولاك لم يكن للصبابة جانحا
وان كان بمعنى ليرم يكون صيغته ماضيا او لا يؤكد بهما الماضي مطلقا احداهما خفيفة ساكنة ولا تدخل التثنية
والجمع المؤنث فلا يقال اضربان ولا اضربنان لانه يلزم من دخولها اباها التقاء الساكنين على غير حده

ور

٥٨
وهما الالف والنون خلافا ليونس فانه اجاز دخولها فعل الاثنين وجماعة النسا باقية على سكونها ولا
يصلح للاعتماد عليه لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء والاخرى ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال الا
فعل التثنية وفي جمع المؤنث فانها مكسورة فيهما وزاد الالف في الجمع لتفصل اي تلك الالف بين
النونات الثلاثة نون جماعة النسا والدغمة والمدغم فيها وعينت الالف للفصل لخفتها وما قبلها اي
النون الخفيفة والثقيلة مع واو الضمير مضموم نحو اضربن واضربن ومع ياء اوياء الضمير مكسورا
نحو اضربن واضربن وفيما عدا ذلك مفتوح ويحذف في المستقبل بسبب دخولها النونات سوى
نون جمع المؤنث لان النون في المستقبل سوى نون جمع المؤنث علامة الاعراب والفعل مع نون التاكيد
يصير مبنيا لان المستقبل انما اعرب لمشابهته الاسم ولما اتصل به النون المخصوصة بالفعل ترجحت
جانب الفعلية وصارت بمنزلة الجزء من الكلمة وتعذر الاعراب بالحروف والحركة رد الى ما هي
اصل له وهو البناء فلا يجتمع مع ما هو علامة الاعراب ويحذف ايضا اي كما يحذف النونات
واو الضمير في فعل جمع المذكر الغائب وفعل جمع المخاطب اكتفاء بالضمة وياء اي ياء الضمير
في فعل المخاطبة اكتفاء بالكسرة فان قيل لم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين في هذين الوصفين
على حده لان اوله حرف علة مد وثانيه مدغم قلنا ان التقاء الساكنين وان كان على حده الا ان الكلمة ثقلت
بالاستطالة وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفنا هذا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فالالتقاء
الساكنين على غير حده في الصحيح متعلق بقوله ويحذف ايضا واو الضمير والمهموز والمضاعف
والمثال والاجوف انما خص هذه الابواب الخمسة مطلق بالحذف لاطراده فيها واما الناقص
واللفيف فليس الحذف بمطرد فيها نحو هل ينصرن هل ينصرن هل تنصرن هل تنصرن هل تنصرن
هل انصرن هل ننصرن بالخفيفة مثال الصحيح هل ينصرن هل ينصران هل ينصرن هل تنصرن
هل تنصران هل ينصران هل تنصران هل تنصرن هل تنصرن هل تنصران هل تنصرنان هل
هل انصرن هل ننصرن بالنون الثقيلة للصحيح الصه وقس عليه اي على ما ذكر من امثلة الصحيح
امثلة المهموز هل يأخذن اه وامثلة المثال هل يعدن وفي الاجوف اذا اتصل به النونان يعود العين المحذوفة
لزوال علة الحذف وهي اجتماع الساكنين نحو ليصومن وصومن وبيعن ولم يصومن فان قيل لم تعد العين المحذوفة

فی قولنا صن الشیٔ وبع الفرس وخف القدم قلنا ان هذه الحرکات عارضة بسبب التقاء الساکنین فلا اعتداد بها
بخلاف الحرکة فی صونا واصوفوا اصولی صونا واشالها فانها کالاصلیة لاتصال مابعدها بالکلمة اتصال الجزء لان ضمیر الفاعل
المتصل کالجزء من الفعل ونون التاکید ایضا مع الضمیر المستتر کالجزء فی الامتناع وقوع الفاصل بینهما
فاذا کانت هذه الحرکات کالاصلیة یعطی لها احکام الحرکة الاصلیة فثبت معها العین کما ثبت مع الحرکة
الاصلیة واما فی الناقص واللفیف فیحذفان ایضا ای کما یحذفان فی الابواب الخمسة المذکورة ان کان ما قبلها ای
ما قبل واو الضمیر ویائه مضموما او مکسورا نحو اغزن وارمن مثال الحذف فیها فی الناقص وقن واطون مثال
الحذف فیها فی اللفیف وان کان ای ما قبلهما مفتوحا حرکت الواو بالضمة والیاء بالکسرة لان الفتحة لا یکون دلیلا من الواو
والیاء لعدم المجانسة نحو اخشون واخشین مثالان لاثباتهما فی الناقص وایجون وایجین قلبت الواو فیهما مثالان لاثباتهما
فی اللفیف من وجی الفرس من باب علم والاصل اوجون واوجین قلبت الواو فیهما یاء لسکونها وانکسار ما قبلها ویعود اللام
المحذوفة للجزم فیهما ای من الناقص واللفیف مفتوحة بدخولها ای بسبب دخول نون التاکید نحو لیغزون
باعادة اللام ولیرمین بلا عادة الیاء مثالان لعود اللام فی الناقص ولیقوین مثال لعود اللام فی اللفیف المقرون ولم یغزون
ولم یرمین ولم یطوین اورد هذه الامثلة مقترفة بلم وان کانت مستغنی عنها لزیادة الایضاح وانما عادت اللام
المحذوفة للجزم فی اللفیف والناقص لان هذه الحروف فیهما بمنزلة الحرکة فی الصحیح وانت تعید الحرکة
ثم فکذا هیهنا بغیر تعید اللام ومن المستقبل الطلبی المؤکد بها جواب القسم کقولک بالله لافعلن
والغرض نحو الاتنزلن والتمنی نحو لیتک تخرجن هنا

اخر ما تیسر منه
شرح
الکفایة
٣٣